

برسول الله اغثنى فاقول لا املك من الله شيئا قد بلغتك
 لا الغنى حاكم حتى يوم القيمة على رقبته صامت فنقول
 برسول الله اغثنى فاقول لا املك لك من الله شيئا قد
 بلغتك **الرباع** بنحو الراوية ومعد صوت البعير **والخوار**
 بنحو الخاء الحجة صوت البقرة **وتعريف** المثناة العوقية
 وسكون الخنثية وكس الهمزة **والجمل**
 صوت المعز **وحج** مجهولين مفتوحين صوت
 الغريس **والخا** بعض المثلثة ومعنى ومعد صوت الغنم
وتعريف تتحرك وتضطرب **والصامت** **المال** **والداح** ابو
 يعلى والبنار بن عمر بن الحفاب رضي الله تعالى عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عرف احدكم
 يوم القيمة يجلي شاة كهاثا او يجر له رما او فرسا
 كها حجة او سقا من ادم ينادي يا محمد يا محمد فاقول
 لا املك لك من الله شيئا قد بلغتك **وور** نحو هذا
 من حديث سعد بن عباد وهب عند احمد وابن
 عمر وعائشة عند البزار وابن عباس وعبد بن
 الصامت وابي مسعود عند الطبراني كلهم في سقاء
 الصدقة اذا علوا منها **واخرج** الطبراني عن معوية
 انه اعطى المقداد ابن الاسود حمارا فقام العرياض
 ابن سارية فقال مالك اننا خله وما العوقية ان
 يعطيه كافي انظر اليك يوم القيمة فخله في عتقك
 راسه اسفله هذا ان اعطى الامام من بيت المال
 احدا زيادة على استحقاقه **واخرج** الطبراني وابو

نعيم

نعيم في الكلية بسند ضعيف عن ابن مسعود رضي الله تعالى
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابنا
 فوق ما يكفيه طغيا ان جعله على عاتقه **واخرج** ابو
 داود وابن ماجه والطبراني بسند جيد عن انس
 رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر
 ببيتة فنه لرجل من الانصار فقال كل بنا اكثر من
 هذا وانما يمد على راسه وضوء بال على صاحبه
 يوم القيمة فبلغ صاحبه القبة فهدمها **واخرج**
 الطبراني نحوه من حديث واثة ابن الاسفغ قال
 المنذر بن وهب لشاهد **واخرج** الطبراني في الاوسط
 عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم مر على يمين ليسبق عليها فقال انما صاحب
 هذا ليس بكمالي يوم القيمة ان لم يود حفظها **باب**
من يحشر مقلولا او قريبا **اخرج** احمد بسند
 صحيح عن ابى هريرة وسعد بن عباد رضي الله تعالى
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امر عشرة
 الا يوفى به يوم القيامة مقلولا الا يلقه من ذلك الخل
 الا العدل **واخرج** الطبراني بسند جيد عن ابن
 عباس رضي الله تعالى عنهما برفعه ما من رجل ولا عشرة
 الا ان يوفى يوم القيمة مقلولا يذره الى عتقه حتى يقضى
 دينه ويبعث **واخرج** ابن حبان في صحيحه عن ابن
 الدرداء رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ما من والي ثلاثة الا لقي الله مقلولا

سمينه فله عدله وعلله جوده **واخرج** الطبراني في الاوسط
 عن تريدة وابي نزار عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امر عشرة
 الا اتى الله يوم القيمة مخلولة بده الى عنقه فان كان
 محسنا فله عنه وان كان مسيئا زيد غلا الى غله وللمجد
 طرف اخر في اورد ثانيا في كتاب ذم القضا **واخرج**
 الدينوري في المجالسة عن ابن مسعود رضي الله تعالى
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاكم
 يحكم بين الناس الا حشر ومثلا خذ ببقاه حتى يوقفه
 على حقه ثم يرفع لانه الى الله فان قتل له الفمخالفه
 فهو حكمة اربعين حديثا **واخرج** ابو يعلى والطبراني
 بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم
 فكنهه جاي يوم القيامة ملجأ باحجام من نار ومن قال
 في الفرائض بغير علم جاي يوم القيامة ملجأ باحجام من نار
باب حسن الاسلام والاعمال والقران
والامانة والرحم والايام والدنيا في صوفى اشخاص
اخرج احمد وابو يعلى والطبراني عن ابي هريرة رضي
 الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى الاعمال يوم القيامة ففي الصلاة تقول يا رب
 انا الصلاة فيقول انك على خير ففي الصدقة فيقول
 يا رب انا الصدقة فيقول انك على خير ثم ياتي المصام
 فيقول يا رب انا المصام فيقول انك على خير ثم ياتي

الاسلام

الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام فيقول الله
 انك على خير بك اليوم اخذوك اعطى الله تعالى في كتابه
 ومن يبتغ غير الاسلام دينه فليحط بما يقبل منه وهو في
 الاخرة من الخاسرين **واخرج** مسلم عن ابي امامة
 الباهلي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اقروا القران فانها باي يوم القيمة ستجعلوا بها
 اقروا القران فانه باي يوم القيمة ستجعلوا بها
 القيامه كما يقال فانها ثمان او ثمانون او ثمان مائة
 صواف كما جات من اصحابها ورواه احمد من حديث
 تريدة بلفظ بظلال صاحبهما يوم القيامة **واخرج** مسلم
 عن النوايس بن سمعان سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول يولي بالقران يوم القيامة واهله
 الذين كانوا يعملون به تقدمهم سورة البقرة والى
 عمران كما فيها غما من ان اوغيا ثمان او ثمانون
 بيضا مشرفا كما فيها فرقان من طر صواف كما جات
 عن صاحبهما **واخرج** احمد والبيهقي في شعب
 الايمان بسند صحيح عن تريدة رضي الله تعالى عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القران
 يليق صاحبه حين ينشق عنه القبر كالرجل المشاحب
 فيقول له هل تعرفني فيقول له ما اعرفك فيقول
 انا الذي اعطاك في العواجر واسهرت ليلك وان
 كل ناجي كان من وراء النجاة وانا لك اليوم ورا كل
 نجاة فيعطى الملك يمينه والحمد بشماله ويوضع

على راسه تاج الوفاة ويسمى والماء حلتين لا تقوم لها الدنيا
 فيقولان بما كسبنا هذا اخذوا لها بلخذوا لها القوت **واخرج**
 الطير ايم في الاواسط من حديث ابي هريرة مثله سوان
الشاح بشين مجرة وهاهنا وموحدة الذي تغير جسمه
واخرج الطيراني بسند جيد عن ابي امامة رضي الله
 تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تغلم
 اية من كتاب استقبله يوم القيمة تتحرك في وجهه **واخرج**
 الحاكم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تركت خيما بشيين لمن تغلموا
 بعدها كتاب الله وبسنتي ومن تغلموا حتى يرد على الخوض
واخرج ابن المبارك واحد والبرار والطيراني في الاواسط
 عن موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ان المؤمن والمؤمنة في كل ما كانا يتصان للباس يوم
 القيمة خاما المعروف فيبشر اهله واما المؤمن فيقول اليكم
 ولا يستطيعون له الا انما **واخرج** الحاكم وابن خزيمة
 عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه ان الله
 تعالى يبعث الايام يوم القيمة على هياتها وتبع الحق
 زهر مقبرة اهليها تحبون بها كالمعروف يسوي الي
 كدها تنقي لهم عيشة في منزلة الوافين كالنجم بينا منا
 ويشرحهم بسطع كالمسك بخومون في جبال الكافور فينظر
 اليهم الشفلاان لا يطورون متجعا حتى يدخلوا الجنة
 لا يخالطها احد الا المؤمنون المحسنون **واخرج** ابو نعيم
 في الحلية عن ابي عمير الجوني قال ما من ليلة تأتي

الاثنين اعملوا في ما استطعتم من خير فكن ارجع اليكم اليوم
 القيامة **واخرج** ابو نعيم عن محمد بن سعد قال ما من يوم
 ينفق من الدنيا الا قال ذلك اليوم الحمد لله الذي اخرج
 من الدنيا واهلها ثم يطوى عليه فيجتم الى يوم القيامة
 حتى يكون الله هو الذي يقض خاتمة **واخرج** عنه
 قال ما من يوم الا يقول ابن ادم قد دخلت عليك اليوم
 ولكن ارجع اليك بعد اليوم فانظر ماذا فعلت في ولايلة الا
 قالت كذلك **واخرج** ابن المبارك عن زيد بن اسلم رضي
 الله تعالى عنه قال بلغني ان المؤمن يتم له عمله يوم القيمة
 في احسن صورة احسن ما خلق الله وجهه وثيابا واطيبه
 من بها فيجلس الى جنبه كلما اقرعه شئ منه وكلما تخوف
 بشيا هون عليه فيقول جزاك الله من صاحب خير امن
 انت فيقول اما تعرفني وقد سمعته في خيرك في دناك
 اذ علك كان والله حسنا فذلك ثراي حسنا وكان
 طيبا فذلك ثراي طيبا فقال فاركني طال ما ركنك
 في الدنيا وهو قوله تعالى ولا يئس الذين اتقوا عفا
 حتى ياتي به اليه فيقول رب اذكر صاحب عمل في الدنيا
 قد اصاب في عمله وكل صاحب تجارة فعاين قد اصاب
 في تجارته غير صاحب قد شغل في نفسه فيقول له
 الرب فانتسأل فيقول المخرة والدعة فيقول
 فاني قد غفرت له فيكسب حلة الكرامة ويجعل عليه
 تاج الوفاة فيه لولة تنمي من مسيرة يومين ثم يقول

جنى

نظم

باب ان ابويه قد كان يشغل عنهما وكل صاحب عمل وتجارة قد كان
يدخل على ابويه من عمله فيعطيان مثل ما اعطى ويمثل للكافر
عمله في صورة ايقع ما يكون وانتبه نكاح فيجلس الى جنبه
كلما اوزعه شئ رآه وكلما خوف شئ رآه خوفا فيقول ليس
المصاحب انت ومن انت فيقول وما تعرفني فيقول لانقول
ان عملك كان قبيحا فذلك نراني قبيحا وكان منتشا فلهذا
نراني منتشا وطأني راسك فقال ما لك بشئ في الدنيا وقوله
تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة **واخرج** الخواص
في مكارم الاضلاع عدل الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المعروف والمكفر منصوران للناس يوم القيمة
فالمكفر وفيه لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الى الجنة والمكفر
لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الى النار **واخرج** النساء
والرجال وصحرا واليهيقي والطارفي في المصير واللفظ
له عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خذوا حذرنا من النار فقولوا سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والاول والاخر
بالله تعالى العظيم فان من ياتن يوم القيمة مجيئات
ومعقبات وهذه الباقيات الصالحات **مجيئات** يفتح
النون اي مقدمات امامكم ومعقبات بكسر القاف المتعددة
اي تقبيل وتاتي من وراءكم **واخرج** ابن ابي الدنيا واليهيقي
في شعب الامانة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
يوتي بالدنيا في صورة عبور شطرا زرقا انيابها مشوكة

خلفها

خلفها فتشرف على الخلابين فيمال لهم رجل تروك هذه
فيقولون نفوذ بالله من معرفة هذه فيقال هذه الدنيا
التي تباحر علىها وتفاطم وتاسدتم وتبا غصم و
عاضتم ثم تكدف في جهنم فتسادي اي رب ابن انما هي
وانشائي فيقول الله الخفا لهما انباها وانشايها **واخرج**
ابن المبارك واليهيقي في الشعب عن عباد بن الصامت
قال يوتي بالدنيا يوم القيمة فيمن كان متحلا لله يهوى
ببساير ذلك في الناس **واخرج** اليهيقي ايضا عن عمرو
ابن عيسى الصحابي رضي الله تعالى عنه قال اذا كان يوم
القيمة حي بالدنيا فيمن متحلا ملك الله وما كان للغير
الله رمى به في نار جهنم **واخرج** الاصمعياني في نوعيه
عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة رفقت الكعبة
الى قبري فتقول السلام عليك فاقول وعليك السلام
يا نبي الله ما صنع بك امي بعدى فيقول من انا في فانا
اقيب وكون له شفيعا ومن لم ياتني فانت تكفيه ويكون
له شفيعا **واخرج** الحاكم وغيره عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي الركن
يوم القيمة اعظم من اي قبيل له لسان وشفتان
واخرج ابن خزيمة عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجحيم
الاسود باقوتة يضامن بها خيت الجنة واما سودته
خطايا المشركين يبعث يوم القيمة مثل اخذ يشهد

ثم استنجد به وفيله من اهل الدنيا **واخرج** الطوسي في عيون
 الاخبار من طريق ابي هذيل عن ابي اسير رضي الله تعالى عنه
 مرفوعا عن نعيم الفراء وعلف مصحفا لم ينشأ هذه
 ولم ينظر فيه جالوم القيمة منلقاه بقول عبدك هذا
 اخذني معي **واخرج** افضى بيني وبينه **واخرج** حميد بن زنجوة
 في فضائل الاعمال عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى
 عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة تحت
 العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد والامانة والرج
 تنادي الامن وصلني وصله الله ومن قطعني قطع الله
واخرج حميد ايضا عن حميد بن شعيب عن ابيه عن
 حله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث
 الرحم يوم القيمة بلسان فبيع ذلك يقول النعم فلان
 وملي فادخله الجنة وتقول انه فلانا فطعن فادخله
 النار **واخرج** الزهري وابن ماجة والحاكم عن
 عابشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ما عمل ابن ادم يوما لم يرحب الي الله
 من اهراق الدم وانما الثاني يوم القيمة يقر فيها واشها
 واظلا فها وان الدم لم يفع من الله بمكان قبل ان يقع
 على الارض فطيبوا بها نفسا **تنبيه** في الاعمال
 اعدا من قلبي يصح حشرها ويقصرها بصورة الاجسام
 واجاب خبا عذبا ما الله يخلق من ثواب الاعمال
 انما لها بحشرها ويضعها في المرات وكذا ذلك من
 ثواب قلة الفرائ ومن تمام الاعمال المسببة والمصواب

في

في الجواب خلاف ذلك وان الاعمال والمعامل كلها مخلوقة
 وكلها من عند الله وانما لا ينشأ هدها وقد ينشأ
 الحقيقة على ان من انواع الكشف الوثوق على خلاف
 المعاني وادراك موهبا بصورة الاجسام والحاديات
 بتأهله لذلك وهي كثيرة واقواها حديث حشر الايام
 فانه لا يقبل التحويل المتأخر وفي الصحيح لما خلق الله
 الدم قامت فقال انت هذا تمام العابد بك من القطعة
 فاجروا بها مخلوقة وقائمة وقائمة وكل ذلك من صفات
 الاجسام ولا يبع فيها التحويل المذكور وقد قدرت
 جزا في تحقيق ذلك وعلي هذا استخرج حديث في الموث
 الات **باب** **اسماء يوم القيمة** اعلمهم
 ان الله تعالى سمي يوم القيامة في كتابه العزيز باسم كثيرة
 نحو ماية اسم منها ما هو في الفرائد بلغة ومبطل ما اخذ
 بطريق الاستيفاق وكثرة الاسماء الله علم عظم المسمى
 فمن ذلك التسعة لفرها ولا يخاف في بفتح في تسعة او
 لان بعث من قومه يكون في اشهر من الممعة والاد فضل
 القضا في ذلك في قدر تسعة ويروي عن علي رضي الله تعالى
 عنه انه يسئل عن محاسبة الخلق فقال كما يروى في
 عذاة واحدة كذا لك بحاسمهم في ساعة واحدة والقيمة
 لقيام الخلق من قومه وقياهم لرب العالمين ما ينشأ
 الله وقياهم الروح والعلمانية صفا والتمارعة لانها تقع
 الغلوب باهو الجاه والحاكمة لانها كابتة من غير شك
 وفيها حواف الامور والغابضية لانها تسمى الناس باهو

لها

يوم الزفة ايما القديمة من ارضنا الشريفة وقرب الواقعة
يوم الحافضة والرافعة الطامة اى العالمة لكل شئ
اي التي تخرج الصم والقي شمع الانا مسومة لامور اخرى
او هي عيني الداهية ويوم النعمة ويوم الدلالة ويوم
الرافعة ويوم النافور ويوم الانشاق ويوم الانقار
ويوم التكوين ويوم الانكدار ويوم الانشاز ويوم
النشيز ويوم النطيل ويوم النشيز ويوم النشيز ويوم
الكشظ ويوم العلي ويوم المدة ويوم الدين ويوم الجرا
والحساب ويوم المباش ويوم النشور ويوم الخروج يوم
الحشر ويوم الغفران ويوم الجمع ويوم الغفران في قوله تعالى
يومئذ ينفر قوت ويوم المصير في قوله تعالى يومئذ
يصدعون وهو عدي ينفر قوله يوم المصير في قوله
تعالى يومئذ يصدر الناس ويوم البعثة ويوم الفزع
ويوم التناد بتخفيف الدال من الند او بالشد يد
من الغرار والمذهب ويوم الدعاء ويوم الحساب
ويوم السؤال ويوم الاشهاد ويوم القصاص ويوم
الرعاء ويوم الوعد ويوم النداء ويوم الحسنة ويوم
التبديل ويوم التلاق ويوم العاقب اي الرجوع الى الله
ويوم المصير ويوم الفصل ويوم الفضل ويوم الحكم
ويوم الزلزلة ويوم عظيم لذلك يوم عظيم ويوم عظيم ويوم
عظيم ويوم مشهود ويوم العاقب لنقابن الخلق
المنازل التي يورثونها ويوم عيوس فظير ويوم تليق
السترايل اى خرج الحيات بالزلف وقوة الصلحة يوم

الفرا

الفرار يوم تغلب القلوب والايها اليوم نشتم فيها الابطام
يوم الفتنه يوم الاذان دخل طائوس على هشام بن
عبد الملك فقال له اتق الله واحذر يوم الاذان فقال
وما يوم الاذان قل له قوله تعالى فاذن مؤذن يبين ان لعنة
الله على الظالمين ويوم الخلود يوم الحبال يوم الخلد
نفس لبس شيئا يوم يدعون الى النار حصن يوم لا تنفع
الظالمين مؤذن ربح يوم لا ينطقون يوم لا تنفع مال ولا
بنون يوم لا يكفون الله حدشا يوم لا مرد له من الله
يوم لا يبع فيه ولا خال يوم لا يب فيه هذه ثمانون
اسما **باب قوله تعالى** وجاءك الملك صفا
صفا قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظل من الغمام
والملك وقضى الامر قوله ويوم نشقق السما بالغمام
ونزل الملائكة تزيلا وقوله وانشقق السما حتى يومئذ
واهيبة والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية قوله
يوم يقوم الروح والملائكة صفا **واحد** الطير الى عبد ابن عمر
رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يجمع الامم يوم القيمة ثم ينزل من عرشه الكرسيه
وكل سيده وسمع السموات والارض **علم** ان الالباب
والاحاديث التي فيها ايات البار او حجه او نزول
من الملائكة التي تؤمن بها وعلى علمها ان الله تعالى
مع القطع بالتزوي عن ظاهرها لاجل الله عليه سبحانه
او يؤيدها على ما يليق بحجابه المقدس بان المراد ايات

امره وانزول امره كما في الحديث الاخر ينزل ربنا على ليلة الى سماء
الدنيا امر ربنا وهو ملك بئادى كما ورد في بعض طرق الحديث
وكذا ما ورد في احاديث الموقف من اضافة الله اليه تعالى
المكراد به نداء الملك بامره كما وقع التفسير به في بعض الاحا
اطلاق مثل ذلك شجاع مشهور لغة وعرفا حيث يضاف
الى الملك افعال جندته لانه الامر بذلك ومنه قوله تعالى
ياها مان ابن صر جا اى امر العلة بالبنا في حديث الزهري
اى صلى الله عليه وسلم اذ في سفر فقم منه طائفة انه
يا شير الا اذ انتم ففسده وقد ورد من طريق هذا الحديث
نوعه انما هو على الافاد ن فاضاف الاذان اليه لانه الامر به
وكذا احدث انه كتب في صلح الحديبية محمد بن عبد الله
المكراد انه امر بالكتابة وهذه احاديث كتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقصر يد عوفه الى الله
وكتب عثمان المصاحف اى امر بكتابتها فانه لم يكتب
تخطه شيئا هذا النوع من المجاز مقبول في اول علم الكافي
والبيان ثم رأت بخط الشيخ نداء الدين الذي كشي ما نصه
قال مسلمة بن اقسام في كتاب غريب الاصول حديث علي
الله يوم القيمة ومجيئه في النقل محمول على ان الله تعالى
يفي ايجار خلفه حتى يرويه كذلك وهو على عرشه غير
متغير عن عظمتة ولا منتقل عن ملكه كذلك جاء معناه عن
عبد الباقين من الماحشون وهو امام هدى قال فكل
حديث جاء في التنقل والرواية في المحشور معناه انه غير
اجاز خلفه فيرويه نازلا ومجليا ومجاسي خلقه ومجاسي

دب

لهم

هو

وهو غير متغير عن عظمتة ولا منتقل لتعالوا ان الله على كل شيء
قدير وقد وجدنا جبريل عليه السلام كان ياتي النبي صلى
الله عليه وسلم نازلا في صورته ونازلا في صورة دحية وجبريل
اعظم من صورة دحية واحل انتهى **واحد** الحاكم وابن
ابن حاتم وابن جبريل وابن ابى الدنيا في كتاب الاحوال
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال يوم تنشق
السموات الغمام قال يجمع الله الخلق يوم القيمة في صعيد
واحد الجن والانس والبهائم والسماع والطير وجميع
الخلق فتتنشق السموات الدنيا فيقول اهلها وهم اكثر من
في الارض من الجن والانس وجميع الخلق فيحيطون بالجن
والانس وجميع الخلق فيقول اهل الارض اقيم ربنا
فيقولون لا ثم تنزل اهل السموات الثانية وهم اكثر من اهل
سموات الدنيا واهل الارض فيقولون اقيم ربنا فيقولون
فيحيطون بالملائكة الذين نزلوا فانه والجن والانس
وجميع الخلق ثم ينزل اهل السموات الثالثة وهم اكثر من
اهل السموات الثانية واللائكة والاولى واهل الارض
فيقولون اقيم ربنا فيقولون لا ثم ينزل اهل السموات
الرابعة وهم اكثر من اهل السموات الثالثة واللائكة
كذلك ثم ينزل اهل السموات الخامسة وهم اكثر من اهل
السموات واهل الارض فيقولون اقيم ربنا فيقولون
لا ثم ينزل ربنا في ظلل من الغمام وحوله اكثر من سموات
وهم اكثر من اهل السموات السبع والارضين وحلة
العرش لهم فزون كعجوب القنا ها بين قدم احدهم

كذلك اورد او من اخره قدمه الى كعبه مسيرة خمسمائة عام ومن
كعبه الى ركبتيه مسيرة خمس مائة عام ومن ركبتيه الى ركبتيه
مسيرة خمس مائة عام ومن اركبته الى ترقوته مسيرة خمس
مائة عام ومن ترقوته الى موضع القبط مسيرة خمس مائة
عام **واخرج** ابن المبارك وابن جرير عن القحاک قال اذا كان
يوم القيمة امر الله السماء الدنيا فتمسقت باهلها فتكون
الملائكة على جافا فاما حتى يامرهم الرب فينزلون فيحيطون
بالارض ومن عليها ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة
ثم السادسة فصفوا صفوا دون صف ثم ينزل الملك الاعلى على
مجنته اليسرى جهنم فاذا رآها اهل الارض يدوا فلانك
تظن من افطار الارض الا واحد وسبعة صفوف من الملائكة
فرجعوا الى المكان الذي كانوا فيه فذلك قول الله تعالى
انني اخاف عليكم يوم التقاد يوم تولون مدبرين ما لكم من
الله من عامر وذلك قوله عز وجل وجار بك والملائكة صفوا
صفوا جمع يوليدهم يومئذ وقوله تعالى يا معشر الجن
والانس انا استنظمت ان تنفذوا من افطار السموات والارض
فانفذوا وقوله عز وجل وانسقت السما معي يومئذ واجبة
والملائكة على ارجائها يعني ما تتحقق منها فينهار كذا لك
ان اسمعوا الصوت فاقبلوا الى الحساب **واخرج** ابن جرير عن
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال الدروع في السماء الرابعة وهو
اعظم من السموات والجهال ومن الملائكة يحيى يوم القيمة
صفوا وحده **واخرج** ابن المبارك وابو الشيخ في العظمة عن
المنعبي وقوله تعالى يوم يقوم والملائكة صفوا قال يعقوبون

مسيرة

سماطين

سماطين لرب العالمين يوم القيمة ساط من الملائكة وساط من
الدروع **واخرج** ابو الشيخ عن القحاک في الآية قال الدروع حاجب
الله يوم القيمة يقوم بين يدي الله وهو اعظم الملائكة لوفيق
فاه لوسع جميع الملائكة فالخلق ينظرون اليه فحينئذ
لا يرفعون طرفهم الي من فوقه **واخرج** ابو الشيخ عن علي
ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال الدروع ملك له سبعون
الف وجه لكل وجه سبعون الف لسان لكل لسان سبعون
الف لغة يسبح الله بذلك اللغات كلها **واخرج** من طريق
عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال الدروع ملك
واحد له عشرة الاف جناح **واخرج** من طريق ابن ابي
طلحة عن ابن عباس قال الدروع ملك من اعظم الملائكة
خلقا واقرهم الى الله **واخرج** عن مقاتل بن حبان
قال الدروع اشرف الملائكة واقربهم الى الله وهو صاحب
الدروع **واخرج** من وجه اخر عن القحاک في قوله تعالى
يوم يقوم المروع قال الدروع جبريل عليه الصلاة والسلام
واخرج عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال
ان جبريل عليه الصلاة والسلام يوم القيمة لثام بين
يدي الجنان نبارك ونعالى ترعد قرا بصره فرفا مكنت
عذاب الله بقوله سبحانه لا اله الا انت ما عبدناك
حق عبادتك ان ما بين منكبيه كما بين المشرق والمغرب
وذلك قوله تعالى يوم يقوم الدروع والملائكة صفوا **واخرج**
ابو نعيم عن معاوية قال الدروع خلق على صورة بني ادم
واخرج ابن المبارك عن ابي صالح مولى ام هاني قال

الروح خلق كخلق الانسان **واخرج** ابراهيم الشيخ من طريق يحيى
عبد ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن مرقا قال الروح جند
من جنود الله ليسوا بالملائكة لهم روس وايد وارجل ثم قرا
يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال هو لا جند وهو لا جند
واخرج ابن جرير عن ابي زيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العرش يحمله اليوم اربعة ويوم القيمة ثمانية
واخرج ابن عباس في قوله تعالى في جحيم عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية قال ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم
الا الله **باب** قوله في يومئذ يحسم **اخرج**
مسلم والترمذي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفي بجحيم يومئذ لها
سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك تجزونها
واخرج ابن وهب في كتاب الاحوال عن ابي ذر اسلم
رضي الله تعالى عنه قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاجابه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم متكلس الطرف
فساله عن فقال انا جبريل فقال لي كذا اذ كنت الارض
دكانا وجار بك والملك صفا صفا وحي يومئذ يحسم جحيمها
تغاد بسبعين الف زمام كل زمام يقوده سبعون الف
ملك فنيهاهم اذ شرذخت عليهم شرذدة انقلبت من
ايديهم فقلوا انهم ادر كوها من في الجمع فاخذوها قال
الغزطي معنى يوفي بها يحا بها من اجل الذي خلقها
الله فيه فتدار بأرض المحشر حتى لا يبقى للجنة طريق
الا الصراط والزمام ما يرم به النسي اي يشد ويربط

وهذه

وهذه الامثلة التي تساق بها جهنم تمنع من خروجها على ارض
المحشر فلا يخرج منها الا الاعناق التي امدت باخذ من تساق
الله اخذها **واخرج** ابن وهب عن العطاء بن خالد
قال يوفي بجحيم يومئذ باكل بعضها بعضا يقودها سبعون
الف ملك فاذا رأت الناس ذلك لقوله تعالى اذ اراهم
من مكان بعيد سمعوا لها توفها وزفرا فزفروا
لا يبقى نبي ولا صديق الا يركب له سبعون يقول يا رب نفسي
نفسى ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم امي امي
واخرج احمد في الزهد عن كعب قال قال عمر بن
الخطاب يوما وانا عنده يا كعب خوفا فقلت يا ابي
المؤمنين اعمل على رجل لو وافيت القيمة يعمل سبعين
نسما لا ترد راحت عليك مما ترضي قال زدنا قلت يا امي
اثنتين يوفين من جهنم قدر مخرج ثور بالمشرق ورجل
بالمغرب لغلاد ما معه من حوها حتى يسيل قال زدنا
قلت يا امي المؤمنين ان جهنم لثمن فزوم القيمة زفرة
لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مصطف الا اخرجت الى علي كليم
يقول رب نفسي نفسي لا اسالك اليوم الا نفسي قلت
يا امي المؤمنين اربس تجدون هذا في كتاب الله يوم
تاتي كل نفس بخاد عن نفسها الآية **واخرج** الطوسي
في عيون الاخبار من طريق ابي هذيلة عن انس رضي
الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل
جبريل عن قوله تعالى كالعهد المكفوش فقال
تدبؤب الجبال من تخافه جهنم انه ليحاج جهنم يوم

القيمة فتر فرأى عليها سبعون ألف زمام كل زمام مع سبعين
 ألف ملك حتى تقف بين يدي الله فتقول لا اله الا انت وعزتك
 وجلالك لا تشغل لك اليوم من اكل رزقك وعبد غيرك
 لا يؤمن الله الا الله عنده جوارزك يا جبريل وما الجوارز
 قال من شهد ان لا اله الا الله جاز حسدهم **واخرج**
 آدم بن عيسى اياك في نفسه عن ابن عباس رضي
 الله تعالى عنهما في قوله تعالى اذا رزقتم من مكان
 بعيد قال مسيرة مائة عام وذلك اذا اتى بحسبهم
 نقاد بسبعين ألف زمام يشد بكل زمام سبعون
 ألف ملك لو تركت لانت على كل بار وجاهل سمعوا
 لها تعظيما وزفرا نزلوا رفة لا يبقى فطرة من دمع
 الا بدريت ثم نزلوا الثانية فتقطع الغلوب
 من اماكها فتقطع المهورات والحناء وهو قوله تعالى
 وبلغت الغلوب الحناجر **واخرج** هناك عن عبد
 بن حمير والمصالح قال ان جهنم تفر زفرة فلا يبقى
 ملك مقرب ولا نبي مرسل الا وقع لرئيسه فركبه
 نزع يقول نفسي نفسي **واخرج** ابو ذؤيب عن كعب
 قال اذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين والآخرين
 في صعيد واحد فتركت الملائكة فصاروا صفوا
 فيقول الله لجبريل انت بحسب فتوتى بها نقاد
 بسبعين ألف زمام حتى اذا كانت من الخلايق على
 قدر ما ترحم زفرت زفرة طارت لها افئدة الخلايق

ثم زفرت ثانية فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل
 الا جنى لرئيسه ثم نزلوا الثالثة فتبلغ القلوب
 الحناجر وتذهل العقول فيفزع كل امرئ الى عمله
 حتى ان ابواهيم يقول نخلتى لا اسألك الا نفسي
 لا اسئلك منكم التي ولدني ومحمد صلى الله عليه
 وسلم يقول امي امي لا اسئلك نفسي فيحسبه
 الجليل جل جلاله ان اوليائ من امك لا خوف عليك
 ولا هم يزنون فوعزني وجلالي لا قرن عينك
 في امك ثم تقف الملائكة بين يدي الله ينظرون
 ما يومرون **باب** طول يوم القيامة
على الكافر وحفته على المؤمن قال تعالى في يومها
 كان مقداره خمسين الف سنة وقال تعالى فاذا
 دخر في النار قالوا عند ذلك يومئذ يوم عسير على
 الكافرين غير يسير **واخرج** البيهقي عن طريق
 عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في
 قوله تعالى كان مقداره خمسين الف سنة قال
 لو قدر نحوه كان خمسين الف سنة من ايامكم
 قال يعني يوم القيامة **واخرج** عن طريق ابن ابي
 طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى يجمع اليه في يوم
 كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون قال
 هذا في الدنيا يجمع الملائكة في يوم كان مقداره الف
 سنة وقوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
 فهذا يوم القيامة جعله الله على الكافر مقدرا

خمسين الف سنة **واحد** الشجرات عن ابي هريرة
 رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما من صاحب كنز لا يورثه تركته الا احق
 عليه في نار جهنم فيجعل صغاج فيكوي بها جنباه
 وجبينه حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره
 خمسين الف سنة ثم يري سبيلا فاما الي الجنة واما الي
 النار وما من صاحب ابل لا يورثه تركته الا يطحن
 لها نفاع قرقزا وقرقا و ما كانت تستحق عليه كلما مضى
 عليه اخرها عداد اليه ولاها حتى يحكم الله بين عباده
 في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يري سبيلا
 اما الي الجنة واما الي النار وما من صاحب غنم لا يورث
 تركتها الا يطحن لها نفاع قرقزا وقرقا و ما كانت فتطأوه
 باطلا فها وتطحنه بقرونها ليس فيها عظمها ولا
 حليها كلما مضى عليه اخرها ردت عليه ولاها حتى
 يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين
 الف سنة ثم يري سبيلا اما الي الجنة واما الي
 النار **فان** المكان المستوي من الارض **فان**
 نقاض من مقبوضين و ابن ابي اليسر **فان** لبقر
 و الغنم كما جاز للفرس **فان** المملوكة المقترة
والتي التي ليس لها فريضة **فان** تستبدد النور
 حرت بقوة **واحد** احمد وابو يعلى والحاكم وصفي
 عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينصب للكنز

يوم القيامة مقدار خمسين الف سنة كما امر به في الدنيا
 وان الكنز ليري جهنم ويظن انها مواضعه من مسرة
 جسمانية سنة **واحد** الحاكم وصفي والبيهقي
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال تلا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هذه الآية يوم يقوم الناس
 لرب العالمين قال كف بكم اذا علم الله كما جمع
 النبل في الكفانة خمسين الف سنة لا ينظر اليكم
واحد البيهقي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكونون
 الف عام في الظلمة يوم القيمة لا تكلمون **واحد**
 احمد وابو يعلى وابن حبان والبيهقي بسند حسن
 عن ابي سعيد قال سئل رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم عن يوم كان مقدار خمسين الف
 سنة ما اطول هذا اليوم فقال والذي نفسي بيده
 انه لحقوف حتى يكون أهون عليه من الصلاة المكتوبة
 يصلحها في الدنيا **واحد** الحاكم والبيهقي عن ابي
 هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا وموقوفا يوم
 القيامة على المؤمنين مقدار ما بين الظهر والعصر
واحد ابو يعلى وابن حبان عن ابي هريرة رضي
 الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يوم القيامة يقيم الناس لرب العالمين مقدار
 نصف يوم من خمسين الف سنة فيجوزون ذلك
 على المؤمنين كندى الشمس للغروب الى ان تغرب

ورفع الطير في عن ابن عمر عن النبي صلى الله تعالى عنهما انه
اذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سليلك عن ثلاث
هم مقام الناس بين يدي رب العالمين يوم القيامة
وما يشق على المؤمن من ذلك المقام وهل بين الجنة
والنار من ذلك فقال ما قولك في مقام الناس بين يدي
رب العالمين قال في سعة لا يولد له له وما قولك
ما يشق على المؤمنين من ذلك المقام قال المؤمنين
فويلان فاما المساكين فكلما لم يجلبوا فطال
لجوعهم انهم فاذ دخلوا الجنة فقلت ما يسر هذا
هل بين الجنة والنار من ذلك قال بينهما حوض شرفانه
على الجنة ولقرب شرفانه على النار طوله شهر
وعرضه شهر اسد بها من اللب واحلى من
العسل فيه اقداح من فضة وقول بل من شرب منه
كما سأل الله عيشا ولا حزننا حتى يلقى بين الناس
ورفع ابن المبارك والطبراني وابن حبان عن ابن
عمر عن النبي صلى الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الجنة يوم القيامة فيقال ابن خنفر
هذا الامة ومساكنها فيقومون فقال لهم
ما ذا عملتم فيقولون ربنا انكنا واصبرنا ووليت
الامور لسلطان غيرنا فيقول انكنا صدقتم فيدخلون
الجنة فيقول الناس بئس ما يعني بشدة الحساب
على ذوي الاموال والسلطان قالوا يا ابن المؤمنين
يوعيد قال يوضع لهم من اموالهم ويظل عليهم

بالعلم

بالعلم ويكون ذلك اليوم افضل على المؤمنين من ساعة
من نهار رافع ابن خنفر عن سميد الصواف
قال بلغني ان يوم القيمة يقصر حتى يكون ما بين
العصر الى غروب الشمس وانهم ليقولون في رافع
الجنة حتى يرفع الناس من الحساب قد لك قوله
اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وحسن مقبلا
ابن المبارك وابن ابي حاتم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله تعالى
عنه قال لا يتنصف الظهار من ذلك اليوم حتى يقبل
هولا وهو لا ثم فوا اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا
واحسن مقبلا رافع ابن المبارك وابن ابي حاتم
عن ابن مسعود قال لا يتنصف الظهار من ذلك
اليوم حتى يقبل هولا وهو لا ثم فوا اصحاب الجنة يومئذ
خير مستقرا واحسن مقبلا ثم ان يرجعهم لالي محم
رافع ابن ابي حاتم عن ابن عباس عن النبي صلى الله تعالى
عنه قال انما هو محبة فيقبل هولا الله على الاسرة
مع الحور العين ويقبل اعد الله مع الشياطين مقدرين
واخرج ابن المبارك وابو يعقوب عن النخعي قال كانوا يقولون
ان يرفع من حساب الناس يوم القيمة في مقدار نصف
يوم يقبل هولا في الجنة وهو لا في النار رافع ابن
عساكر عن ابن ابي حاتم عن ابن عباس عن النبي صلى الله تعالى
عنه قال انما هو محبة فيقبل هولا الله على الاسرة
مع الحور العين ويقبل اعد الله مع الشياطين مقدرين
واخرج ابن المبارك وابو يعقوب عن النخعي قال كانوا يقولون
ان يرفع من حساب الناس يوم القيمة في مقدار نصف
يوم يقبل هولا في الجنة وهو لا في النار رافع ابن

قال ارسل الحجاج فذكر مثله **و** ما يلحقون في الموقف من الاحوال
والعرف وما يعاقب به من يعاقب فيه **واخرج الشيخان**
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين
قال يقوم اجمعهم في رسلهم اليه انضاف اذ فيه **واخرج**
الحاكم مثله من حديث ابي سعيد الخدري **واخرج**
الشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يعرف الناس يوم القيمة
حتى يذهب عرفهم في الارض سبعين باعا ويخرجهم حتى
يبلغ اذانهم **واخرج الطبراني وابويبي وابن حبان**
والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليحرق يعرفه
يوم القيمة من طول ذلك اليوم حتى يقول يا رب ارحمني
ولو الى النار **واخرج ابن ابي شيبة والحاكم عن جابر رضي الله**
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العرف ليحرق الكافر في الموقف حتى يقول يا رب ارسالك
ي الى النار اهلون على مما اجد وهو يعلم ما فيها من
شدته العذاب **واخرج البيهقي عن ابي هريرة رضي**
الله تعالى عنه قال يحش الناس حفاة عراة مشاة
غرا لا فيما اربعين سنة نشا خصة ابراهيم الى السما قال
فيهم العرف من شدة الكرب ثم يقول الكسوف ابراهيم
فيلبس فبطنين من قباي الجنة ثم ينادي محمد صلى

الله

الله عليه وسلم فيقول الحوض وهو ما بين ايلة الى مكة
فيشرب ويفسّل وتذيق طعنت اعناق الخلائق يومئذ
من العطش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكس من حلال الجنة ثم اقوم عن عين العرش ليس
احد من الخلائق يقوم ذلك المقام يومئذ غيري يقال
سل فقط واستمع تشفع **واخرج البيهقي عن قتادة**
في قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين قال
يلقنا ان كعبا كان يقول يقومون مقدرين لثما فزعاهم
واخرج مسلم عن المقداد بن الاسود نعمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد نزل السمسم
يوم القيمة من الخلق حتى يكون معهم كقدر ارميل
خالك سليم امن عامر فوالله لا ادرى ما يكون ذلك الا ان
الارض والاعمال الذي يحل به العين فتكون للناس
على قدر اعمالهم في العرف فمنهم من يكون الى كعبه
ومنهم من يكون الى ركبته ومنهم من يكون الى
حقوقه ومنهم من يلجأ العرف الجاما وأشار رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده **واخرج الطبراني**
مثله من حديث المقدام قال العاقل هذا من الخراف
الواقعة يوم القيمة قال الجماعة اذ اوقفوا في الما الذي
عليه ارض محمد لانه كانت تعظمه الما فيه على السوا
واخرج احمد والطبراني عن ابي امامة العاهلي انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل السمسم
يوم القيمة على قدر ميل ويزال في حوزة كذا وكذا

فذا

منها العوام كما نقل القدر يعرفون فيها على قدر خطاياهم
فيخرج من يبلغ الى كعبه ومنهم من يبلغ الى ساقه ومنهم
من يبلغ الى وسطه ومنهم من يبلغ الى العروق **واحد** احد
والطبراني وابن حبان والحاكم وصفي والبيهقي عن
عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تدفوا الشمس يوم القيامة
من الارض فيعرف الناس من الناس من يبلغ عرفه
حقيقه ومنهم من يبلغ عرفه نصف ساقه ومنهم من
يبلغ ركبته ومنهم من يبلغ عنقه ومنهم من يبلغ خا
ومنهم من يبلغ منكبيه ومنهم من يبلغ عنقه ومنهم
من يبلغ وسطه ومنهم من يظلمه عرفه **واحد**
عناد والطبراني وابو يعلى وابن حبان والبيهقي عن
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال الارض يوم القيامة
كلها نار والجنة من وراءها نرى كواكبها والكواكب فيعرف
الرحل حتى يبيح موفه في الارض قدر فاقته ثم يرتفع
حتى يبلغ الله وما معه الحساب **واحد** احمد
والطبراني بسند جيد عن انس رضي الله تعالى عنه
يرفعه قال لم يلق ابن آدم شيئا من خلقه الله الشد
عليه من الموت ثم ان الموت اهل عليه ما بعده وانهم
ليفتنون من هولاء ذلك اليوم بشدة حتى يلجم العرق
حتى ان المسفن لما حريت فيه لجرت **واحد** البيهقي
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال يستند كرجل
ذلك اليوم حتى يلجم الكافر العرق قبل له فابن النون

قال

قال على كراسي قد ظلل عليهم بالغمام ما عول ذلك اليوم
عليهم الا كساعة من نهار **واحد** حنا وداود بن المبارك
عن سلمان قال تدفوا الشمس من راس الناس يوم
القيامة فاب قوس اوقوسين ونظلي حور عشر سنان
وليس احد من الناس عليه يومئذ طريدة ولا نمرى عورة
مومن ولا مومنة ولا يجد حورها مومن ولا مومنة واما الكفار
فتلجمهم كمناعة يسمع لاجوافهم عرق عرق **الطبراني**
قال الطبراني ولا يجد حورها مومن اي كامل الايمان او من
استظل بظل العرش وليس على مومنة فقال ابن ابي حمزة
اشهد الناس في العرق الكفار من اصحاب الكبار ثم من بعدهم
ويستثنى الانبياء والشهداء ومن ثلث الله فلا يلاصحه
من العرق **واحد** ابو يعلى عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشر
الناس حفاة عراة غرلا فقلت ما عيشة واسوانة فقال
يشعل الناس يومئذ عن المنظر وينشوا انصارهم الى
فوق اربعين سنة لا ياكلون ولا يشربون من طهر
من يبلغ العرق فدهيه ومنهم من يبلغ ساقه ومنهم
من يبلغ بطنه ومنهم من يلجم العرق من طول
الوقوف ثم يرحم الله بعد ذلك العباد فياخذ الملايكة
المقربين فيحملون عرشه من السما الى ارض ثم يمشوا
له يستفك عليهما دم ولا يعمل فيها خبيثة كما فعل القننة
ثم تقوم الملايكة حافين من حول العرش وذلك اول
يوم سطوت فيه عبي الله ثم يامون ناديا ويديهم

يسمعه الثقلان الحين والانس ابن فلان بن فلان فيسره الملك
وتخرج من الموقف فيعرفه انه الناس عن ثلث الخج مع حضا
وتعرف انه اهل الموقف تلك الحسنات فاذا اوقف بن يدي
رجب العالمين قيل ابن اصحاب المظالم فيجربون رجلا رجلا
فيقال اظلمت فلانا بكذا وكذا اقول يرب نعم فلان اليوم
الذي تشهد عليهم السننهم وادعهم وارجلهم عما كانوا
يعملون فتؤخذ حسنا ثم يندفع الي من ظلمه يوم لا دينار
ولا درهم الاخذ من الحسنات ورد من السيئات فلا يزال
اصحاب المظالم يسمعون من الحسنات حتى لا يبقى له
حسنة ثم يقوم من يفي من له باخذ شيئا فيقولون له ما بال
غيرنا السنن فييقينا فيقال لهم لا تفتلوا فتؤخذ من
سيئاتهم حتى لا يبقى احد ظلم بمظلمة فيعرف
انه تعالى اهل الموقف اجمعين ذلك فاذا اقرع من
حسنا به خيل ارجع الى امك لهاوية فانه لا ظلم اليوم
فلا يبقى يومئذ ملك ولا نبي موصل ولا صديق ولا شهيد
ولا يشم الاطن ماري شدة الحساح انه لا يخو الامن عصم
الله **وامن** ابن المبارك عن عبد الله بن الوليد قال ان
الاخدام يوم القيمة مثل النمل في القرون والسعيد الذي
يجيد لقد فيه موضعاً يضع عليه وان الشمس تكدى
من روضهم حتى لا يكون بينها وبين روضهم اما قبل ميل
او ميلان ثم ينادى في حشرها بضعة وستون ضعفا وعند
المكرات تلك اذ اورث العبد نادي الا ان فلان بن فلان
قد تقلت موازينه ويسود سعادته لا يشقى بعدها ابدا

الا ان فلان بن فلان قد خفت موازينه وشقى شقاوة لا سود
بعدها ابدا **وامن** ابن ابي حاتم عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلجى الكافر العزف ثم تقع العزفة على وجوههم فهو قوله
تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة **وامن** البيهقي عن
قنادة في قوله تعالى انما يؤخروهم ليوم تتعص فيه الابرار
قال تتعصت فيهم فلان رد البيهقي مصطوفين الى الداعي
عامدين اليه مصفى روضهم رافى روضهم لا يرد اليهم
ظرفهم واخذ منهم هوا قال انزلت قلوبهم حتى صاريت
في حناجرهم لا يخرج من افواههم ولا يخرج الى اما الحسنات
وامن عن مجاهد في قوله تعالى مصطوفين اي مني
النظر مقفى روضهم رافى روضهم **وامن** عن مرة بن
سدا حبل في قوله تعالى واخذ منهم هوا قال لا تفي سكران
ابن المبارك عن كعب قال لو ان رجلا كاذله مثل حمل
سبع سنين نبيا حسنا ان لا يجوامن سكر ذلك
اليوم **وامن** ايضا عن الحسن قال لقد مضى يات
ابنهم اخوام لو ان احدكم انفق عذده هذا الحصى حصى
ان لا يجوامن عظم ذلك اليوم **وامن** الديلمي عن
في الحاشية عن سفان الثوري قال بلغني ان المؤمنين
في الموقف يرى منازلهم في الجنة وما اعد الله له فيها
عنتم انهم لم يخلق من هول ما هو فيه **وامن** ابن
المبارك عن بلال بن سعد قال ان لنا من جولة يوم
القيمة وهو قوله تعالى يقول الانسان يومئذ اين المخرج

وقوله تعالى ولوترى اذ فرغوا خلافوت و **ابو نعيم** عني
حازم قال لو فادى منا من السماء امن اهل الارض من دخول
النار الخف عليهم الوجع من هول ذلك الموقف ومعاشية
ذلك اليوم **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابن عمر عن
رسوله الله صلى الله عليه وسلم قال ان الطير لتضرب
بمناقيرها على الارض وتخرق اذن بها من هول يوم القيمة
واخرج ابو نعيم عن وهب قال اذا قامت الساعة صرخت
التجارة صراخ النساء وقصرت العضة دما واخرج عن جابر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب
ابن لا يفعل فيها حقها الا جفت يوم القيمة اكثر ما كانت وفقد
لها دفاع ففرقت بين عليهما بغواهما واخفاهما ولا صاحب
لحق يفعل فيها حقها الا احانت يوم القيمة اكثر ما كانت وفقد
بها دفاع ففرقت بينهما بغواهما واطفاهما بسرفهما
جما ولا متكسر فرقا ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقها الا اكثره
يوم القيمة شجاع افرغ يتبعها فاقاه ما اذا اناه فزونه فساد
خذ كنز الذي خاتمه فانما عه غنى فاذا راي ان لا بد له
منه سلك يده في فيه فبقعه فاقضم الفحل **واخرج** ابن
ماجه والنسائي وابن خزيمة عن ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
احد لا يودي بكاه ما له الا مثل له يوم القيمة شجاعا
افرغ حتى يظوف به عنقه ثم قرأ علينا النبي صلى الله عليه
وسلم مصداقه من كتاب الله والاحسن الذين
كانوا في كسبهم يخلون بما اناهم الله مما فضله هو

حزب

حزب العزبل هو شريهم يبطون ما جلاوا به يوم القيامة الله
واخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اناها ما لا فم يودزكا نه
مثل له يوم القيامة شجاعا افرغ له ريشان يظوف يوم
القيمة ثم ياخذ باعنه فيبته بفتى شدة فتهتم يقول ان
ما لك ان لا تترك ثم تلا هذه الآية والاحسن الذين يحلون
الاية **واخرج** الطبراني وابن خزيمة وابن حبان
عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ترك بعدة كنز مثل له يوم القيمة شجاعا افرغ له ريشان
يتبعه يقول ويلك ما انت فيقول ان لا تترك الذي كنز
فلا يزال يتبعه حتى تلغيه به فيفضمها ثم يتبعه سائر
حبسه **اشترى** الحبة واخرج الذي ذهب شعرا راسه
من طول عمره **واخرج** ابن الدببانه في النسخة
ابوداود والترمذي والنسائي عن معوية بن حذاف
الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يسأل رجل مولاة من فضل هو عنده فيسألها اياه
الا دعي له يوم القيامة فضله الذي معه شجاع افرغ
واخرج الطبراني عن جرير النخعي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من ذبح ياتي ذارحة
فيساله فضلا اعطاه الله اياه فينجل عليه الا اخرج
الله من جحيم حية يقال لها شجاع يتلفظ فيطوف
به **واخرج** تميم ما بقي في الفم من اكل الطعام
ابو يعلى بسند حسن عن ابي هريرة سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ينزل أمانا حجة ما تشاء قبل أن تنوب
البسمة الله سر الأمان نازل وأقامها للناس يوم القيمة
وأخرج الطبراني عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناجية يوم القيمة على طريق بين الجنة
والنار سوايها من ظفران وبقيس وجهها النار إذا
لم تكتب وفي الباب عن ابن عمر وغيره ومن الطبراني
في الأوسط بسند لا بأس به عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتاه
الله علما فدخل به عن عباده وأخذ عليه طعما وأشرب به
عنا ذلك اليوم يوم القيامة بالجم من نال ويناوي ما دام
هذا الذي أتاه الله علم فدخل به عن عباده وأخذ
عليه طعما وأشرب به عنا وكذلك حتى يورث الحساب
شرح ابن أبي الدنيا والحرابي عن علي بن أبي طالب
رضي الله تعالى عنه قال أتت الناس برسول عليهم يوم
القيمة روح مستنة حتى ينادي بها كل بار وفاجر حتى
إذا بلغت من كل مبلغ ناداهم ما دبسه هم الصوت
ويقول لهم هل تدرون هذه النزع التي قد أنزلتم فيقولون
لا فيقال إلا بها نزع فروع الزنا والذنب لقوا الله نذام
ولهم نوبوا منه حتى يصفروهم ولم يذكروا عند المروءة
جنة ولا نار **أخرج** ابن ماجه بسند حسن عن
ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ليس ثوب مشرق في الدنيا با
البسمة الله نوب هذا يوم القيامة ثم الحطب فيه

نار

نار **شرح** أحمد والبرقي عن جويرية قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ليس ثوب من حرير
البسمة الله نوب هذا من النار يوم القيمة
باب **شرح** في الحجة الظل العرش
والخوس على الناس **شرح** في من كان من حور
وم نعيمه **أخرج** ابن المبارك وهناد والبيهقي
عن أبي موسى الأشعري قال الشمس فوق رؤس الناس
يوم القيامة وأعمالهم نظلم وأخرج الشيخان عن
أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سمعة يظلم الله في ظلمه يوم لا ظل الاظلة
أمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه
معلق بالمساجد ورحلات نجا في الله أجمعا على
ذلك ثقروا عليه ورجل دعه امرأة ذات متعب ورجل
فقال أتى أخاف الله ورجل تصدق بصدقته فأخافها
حتى لا يتكلم بشيء ما تنفق بمينه ورجل ذكر الله خائبا
فقاصت عنه **أخرج** ابن عساکر عن طريق أخذ
من حديث أبي هريرة نحوه وقال لم يقله وشابه
نشا في عبادة الله ورجل كان في سرية مع قوم فلقوا
العدو فالتسوا في آثارهم حتى نجوا وبقي واستشهد
أخرج ابن شاذان في مشيخته من طريق آخر نحوه
وقال يدل شابه إلى حظه ورجل نفع القرآن في صوته
فهو يقول في كبره **أخرج** مسلم عن أبي اليسر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنظر معسرا

ووضع عنه اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله واخرجه
الطبراني بلفظ ان اول الناس بسبظل في ظل الله يوم
القيامة لرجل انظر معسرا او مضطرا عليه **واخرج**
احمد واحكام عن سهل بن حنيف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اعان محمدا في سبيل الله او غنيا
في عشرته او مكاتبنا في رقبته اظله الله يوم لا ظل الا ظله
واخرج احمد وابن ماجه وابن حبان وابو يعلى عن عمر
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اظل راس غار اظله الله يوم القيامة
واخرج ابو الشيخ في التواب والاصحاح في الترمذي
عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث من كن فيه اظله الله تحت عرشه يوم
لا ظل الا ظله الموضوع على الكثرة والعشي الى المساجد في
الظلم والطعام الجايح **واخرج** الطبراني في معاني الاخلاق
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اطعم الجايح حتى يشبع اظله الله تحت ظل عرشه **واخرج**
الاصحاح في الحديث عن انس رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق
تحت ظل العرش يوم القيامة **واخرج** ابن جرير عن قتادة
قال كنا نحدث ان التاجر الامين الصدوق مع السبعة
في ظل العرش يوم القيامة **واخرج** الترمذي عن ابي
نعمان الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم التاجر الامين الصدوق مع النبيين

والصديقين

والصدديقين والمشهد يوم القيامة **واخرج** ابن ماجه عن ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم التاجر الصدوق الامين المسلم مع الشهداء يوم القيامة
واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله رضي الله
تعالى عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اظل الله يوم القيامة في ظله من انظر معسرا او غنا آخرق
واخرج ايضا عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كحل يثيبا ورملة اظله الله في ظله يوم القيامة وبمشواهله
وطرف اخرى اوردها في الكتاب الذي الغنه في ظل العرش
واخرج الطبراني وابن عدي في الكامل وراصفها في تاريخه
عدي بن هدير رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارحى الله الى ارحى ما خلى حسن خلقك
ولو مع الكفار ثم دخل ما دخل الابواب وانما تسمى سبقت من
حسن خلقك ان اظله تحت عرشى واسفله من حضرة
قدسي وادينه من جوارى **واخرج** احمد وابن مبيح والبيهقي
في الشعب عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اندرون من المسلمين
الى ظل الله يوم القيامة قالوا الله ورسوله اعلم قال الذين
اذا اعطوا الحق قبلوه واذا اسالوه بذلوه وحكموا الحكمهم
لانفسهم **واخرج** احكام وابن شاهين في الترمذي
وابن ابى الدنيا في الفئور عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم الجابر لكل
ذلك يحزنك فان الحزين في ظل الله **واخرج** الاصمعي

وابن ساهب عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الوالي العادل المتواضع
ظل الله ورحمته في الارض من نصحه في نفسه وعباد الله
اظمه الله في ظله يوم لا ظل الاظله وهذا غشه في نفسه
وعباد الله خذله الله يوم القيمة واخرج انطيسي بن عزم
ولديني عن ابي بكر وعمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال موسى بنه ماجز من علي التكلي
قال اظله في ظلي يوم لا ظل الاظلي وله شواهد في
ابو الشيخ في استواب وابن لاد في مكارم الاخلاق وانطيسي
في ترغيبه والبيهقي في الشعب عن ابي بكر الصديق رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يقيه الله من فوجهم يوم القيمة ويظله
في ظله فلا يكن على المؤمنين غليظا وليكن لهم رحما وخرج
ابو الشيخ ولديني عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة في ظل العرش يوم
القيمة يوم لا ظل الاظله واصل الرح يزيد الله في رزقه
وعبد في اهله وامرأة مات زوجها وترك عليها ايتاما ف
خفالت لا تزوج اقيم على ايتام حتى يموتوا ويفنيهم الله
ورجل منع طعاما فاضاف منه واحسن ثقته فذبح
حلمه البتيم والمسلمين فاطمهم لوجه الله وخرج
الطبراني ولديني عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة في ظل الله يوم القيمة
ا رجل حبب لوجهه علمنا الله معه ورجل دعت امرأة

اني بقسمها فزكها من خشيته الله ورجل يحب الناس لجمال
الله وخرج الديلمي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجوع في
الديار هم الذين يقبض الله ارواحهم وهم الذين اذا عابوا
لم ينفقوا وان سجدوا لم يعرفوا احفيا في الدنيا
معدوفون في السماء اراهم الخاجل ظن بهم سقا وما يشم
سقم الا خوف من الله يستظلون يوم القيمة يوم لا ظل
الاظله وخرج الطبراني وابو يعقوب عن معاذ بن جبل رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريب
الناس الي الله من طان جوعه وعطشه وخوفه لا خفا
الا بريا الذين استجدوا لم يعرفوا واداعبوا لم ينفقوا
وخرج الديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة اشد من ظل الله
يوم لا ظل الاظله مع ايتامه واصفيا به وخرج
الاصمعياني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ينجون في ظل العرش
امنان والناس في الحسب رجل لفرأخذه في الله لومة
لايم ورجل لم يجد يديه الي مالا يدر له ورجل لم ينظر الى ما
حرم الله عليه وخرج ابن لاد في مكارم الاخلاق عن
سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلسا الله غدا اهل الزرع و
والزهد في الدنيا وخرج البيهقي وابن عساکر عن
ابي الدرداء قال قال موسى بن حماد رضي الله عليه وسلم

ابوب جهم من سائلك في حصن القدس وقد يستطاع بطل عرشك يوم
لا ظل الاظلم قال اولئك الذين لا ينظرون في الدين ولا
يتفكرون في اموالهم اربى ولا يلحدون على احكامهم الا في دنيا
طولهم لهم وحسن ما ب **اخر** ابو جهم عن انس رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
هم حداث الله يوم القيمة رجل لم يلفش بين اهل عمار
قط ورجل لم يحدث نفسه برف قط ورجل لم يخلط كسبه
بغيره **اخر** احكامه في تاريخ نيسابور ولد لي عبد
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة يظلمهم الله في يوم لا ظل الا ظله
التاجر الامين والامام المتفقد ورعى الشمس بانهار **اخر**
الديلمي بلا سند عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة تحت ظل عرش الله
يوم لا ظل الا ظله من دبر عن مكروب امي ومن اجبي يستقي
ومن اكل الصلوة عني **اخر** ابي الدني في العرا عن
عبد العزيز قال كان يقال ثلاثة في ظل العرش يوم القيمة
هايد المرص ومشييع الهلكي وممقذ النكاح **اخر**
ابن شاهين والطبري في الترغيب والديلمي عن عمر بن
الحضاب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يصح صالح يوم القيمة ابن الدين عاذا والمرضى في الدنيا
فيجسسون على ما بين من نور تحدثون الله والناس في الحساب
اخر ابن ابي الدنيا في كتاب الاحوال عن مقيت
ابن نعيم قال تركد الشمس فوق رؤوسهم على ادبع وتنفخ

ابواب جهنم فحجب عنهم رايها وسوءها وتخرج عليهم دفعا حتى
يجري الارض من عرقهم اثن من الجحيم والناس يحون في ظل العرش
اخر حميد بن يحيى في فضل الاعمال من طريق الشعبي
عن ابيس الجعفي قال من يقوم بموعده العهد من رمضان الاجا
يوم القيمة في تح من نور في تلك الساعة فخر من ادله سبعون
بابا في باب من باخرته حمد **اخر** ابو جهم عن وهب ابن منبه
قال قال موسى عليه الصلاة والسلام اني ما جزا من ذكرك بلسانه
وقلبه قال يا موسى اظلم يوم القيمة بظلم عرشى واجعله في كفى **اخر**
احد في اريد عن عطان بن يسار ان موسى عليه الصلاة والسلام
سأل ربه فقال له رب اجعني باهلك الذين هم اهلك الذين ناولهم
في ظل عرشك يوم الاظلم طالعهم الطاهره قلوبهم ابرك
ابو جهم الذين يتخاطبون الي الذين اذ اذكرك ذكر واي واذا اذكروا
ذكرك بهم الذين يسبحون الوصوف في المكاره ويسبون الي ذكرك
كتمت السطور الي فكرها ويعفون تخمري اذا استخلفت
كما يقضب الهوا اذ احرب ويتكفون بحبي كما يكفى العبي بحب
الناس واخرجه بن عسالك من وجه اخر واذا الذين يعيدون
مساجدي ويستغفرون بالاسحار **اخر** ابو جهم عن كعب
قال اوحى الله تعالى الى موسى عليه الصلاة والسلام في النورية
يا موسى من امر بالمعروف ونهي عن المنكر ودعى الناس الى طاعتي
قله معجبي في الدنيا وفي القبر وفي القيمة طلق **اخر** عن عمر
بن ميمون قال لما نزل موسى عليه الصلاة والسلام الى ربه
مراسي رجلا في ظل العرش فخطبه فكانه فقال اهل الكفر
على الله فسال ربه ان يجزه باسمه فقال كذا سائيا

من علمه كان لا يحسد الناس علما ناه الله ولا يعيش بالجميع
ولا يموت والله به وحج احمد والطبراني بسند صحيح عن عتبة
بن عبد السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتلي
ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا
لحق العدو وقالهم حتى يقتل فذلك الشهيد المستحق خفة
الله تحت عمره لا يقضله المنيون الا بدرجة النبوة الحديث
وسبق في مقامه في صفة الجنة وحج ابو بكر الشافعي في
الغياثيات فقال الشهيد ا يوم القيمة يغفر
المرتضى في قباب وراجل بين يدي الله تعالى وحج ابن ابي
البرقع في الاصلح في الترغيب عند انس رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد الثلاثة
رجل خرج بنفسه وماله جهاداً في سبيل الله لا يريد ان يعاقب
ولا يقتل بغير بسواد المسلمين فان مات او قتل غفرت له
ذنوبه كلها واخرج من عذاب القبر ويومن من الغزاة الاكثر
ويخرج من الحور العين ويحي حلة الكرامة ويوضع على رأسه
تاج الكوفا والحد والثاني خرج بنفسه وماله جهاداً
يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت ركبته مع
ابراهيم خليل الرحمن بين يدي الله تعالى في مقعد صدق
عنه وليك مقدر والثالث خرج بنفسه وماله جهاداً
يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل جاز يوم القيمة شيئاً
منه وسبق في مقامه في صفة الجنة والناس جازون على التركيب يقولون
الا فتيحوا لنا فانا قد بذلنا ما فانا وما لنا الله حتى بانوا ما نرى من
نور تحت العرش ويجلسون عليها ينظرون كيف يقضى الله

بين الناس لا يجدون عم الموت ولا يغتفون في البرج ولا تغفرهم الصبية
ولا يحجم الحجاب ولا الميراث ولا الميراث ولا ينظرون كيف
يقضى بين الناس لا يسيلون شيئا الا اعطوا ولا يسفون
شيئاً الا تكشفوا فيه ويعطون من الجنة ما جوا ويسفون
من الجنة حيث اصوا وحج الديلمي عن طريق امان عن انس
مرفوعاً يروي يوم القيامة بالمتعاشين وهم اطفال المؤمنين
لا يستند عليهم الموق في نصائحهم فيقول يا جبريل اطلعهم
تحت ظل عرشك فيظلم واحج الطبراني بسند رجاله
ثقات عن ابو عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلاً من الانصار
كان له ولد يروح معه فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجنة قال يا بني الله نعم فاجاب الله كما احبه فلم يلبث الا
ما ثم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما ترى ان يكون ابنك
مع ابني ابراهيم بلا عه تحت ظل العرش قال بلى واخرج
احد وابن خزيمة وابن حبان قال الرجل في ظل صدقته
حتى يقضى بين الناس واخرج ابن حبان عن انس رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل
بني يوم الفنة منها من نور وان على اطوعها وانورها
فاجبي ما د فتبادي بين النبي الامي فيقول لا ينبغي ان ياتي
امي قال ايها ارسن فترجع الثانية فيقول لا ينبغي ان ياتي
الاممي فيقوم محمد صلى الله عليه وسلم حتى ياتي باب الجنة
فيفتحه فيقول حمدا واحمد فقال اوقدا رسل اليه فتقول
نعم فيفتح له فدخل فينتهي له الرب ولا ينبغي لشيء عنده
فيحرق الله سماجداً كجاءه ثم تحمده بما احده من كان قبله ولا

حتى بهما أحد بعده فقال له ارفع راسك ثم سمع واشفع تسفع
 وخرج المزمعي وحسنه عن جابر بن عبد الله تعالى عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احكم الي وقرنكم الي مجلسنا
 يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وادبفكم الي واعدكم من مجلسنا
 يوم القيامة الترابون والمستشفون والمستشفون قالوا بئس
 الله قد علمنا الترابون والمستشفون من المستشفون
 قال المستشفون انا يا رب مبتليين وايد الكثر الكلام نكاحا
 والمستشفون المنكح على شدة فقهه فقاموا وعاظوا وخرج البصير
 بسند حسن عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اكثر واعظا لملافة في كل يوم جمعة
 فان ملاكم تقرض على في كل يوم جمعة من كان اكثره على ملافة
 كان اقربهم من منزلة وخرج الطبراني في الاوسط عن ابي
 عباس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من جاءه اجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن يسنه
 وبين النبيين الاربعة النبوة وخرج الطبراني عن ابي سعيد
 الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الله يجر منابر من ذهاب مجلسون عليه يوم القيامة
 قد امنوا من الفزع وخرج الطبراني عن ابي امامة رضي الله
 تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر اشد يحيى في
 الظلم عبد من نور يوم القيامة بفرع الناس ولا يفرعون
 وخرج مسلم عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ان المستطاب عند الله يوم
 القيامة على منابر من نور عن عيسى انور من هم الذين يعدلون

في حكمهم وهليهم وماولوا وخرج المزمعي وحسنه عن ابي
 سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم احب الناس الي الله يوم القيامة وادناهم منه
 مجلسا ادم عادل وايض الناس الي الله وابعدهم مجلسا
 امام جابر وخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم
 القيامة اين المتحابون في بي اليوم اطيعم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي
 وخرج احمد وابن حبان والترمذي عن معاذ بن جابر رضي
 الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 المتحابون في الله على منابر من نور في ظل العرش يوم لا ظل
 الا ظله يظلم بكافهم النبوة والشهادة وخرج الطبراني
 في الاوسط عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقولون المتحابون في الله يوم
 لا ظل الا ظله على منابر من نور يفرع الناس ولا يفرعون وخرج
 احمد والطبراني عن ابي مالك الاسدي رضي الله تعالى
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عبادا
 ليسوا بابنيا ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء اعلى
 منارهم وقرنهم من الله قيل من هم برسول الله قال
 ناس من بلدان شتى لم تصل سبلهم ارحام متقاربة تحاو
 في الله وتضاضوا يضع الله تعالى لهم يوم القيامة منابر من
 نور فقام الرحمن فيجلسهم عليها يفرع الناس ولا يفرعون
 وخرج الطبراني بسند حسن عن ابي الدرداء رضي الله
 تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا

الله احوام يوم القيمة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ فيفطمهم
الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء خيل من هم قال المختارون في
الله من قبائل شتى وبلاد شتى يحقون على ذكر الله محققون
واخرج الطبراني بسند جيد عن عمرو بن عيسى عن
الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عن عيسى الدجني وكلم ابديه عيسى رجال ليسوا بانبياء ولا
شهداء يفتش بياض وجوههم نظر الناظرين تقطع الشبوت
والسجود اعقدهم وقربهم من الله قبل برسوله الله من
هم قال جاء من نراغ القبايل يحقون على ذكر الله فيستقون
اطاليب الكلام كما ينشئ اكل الفرة اطايبه **واخرج** بعض الجيوش
الكيم اي اخلاط من قبائل شتى ومواضع مختلفة و**نراغ** جمع
نارغ وهو الغريب ومفناه اعظم يحقون القرابة معهم ولا
تسب ولا معرفة واذا اجتمعوا الذكر الله لا يغيروا **واخرج**
الطبراني بسند جيد عن ابي عيسى عن الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جلست عن عيسى
العرش على منابر من نور وجوههم من نور ليسوا بانبياء
ولا شهداء ولا صديقين قيل من هم قال المختارون لجلال الله
واخرج بسند جيد عن ابي امامة عن الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عبادا يجلسهم يوم
القيمة على منابر من نور يفتش وجوههم النور حتى يوزع من
حساب الخلاق **واخرج** ايضا بسند لا باس به عن ابي ابي
عن الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المختارون في الله على كراسي من ياقوت حول العرش **واخرج**

ايضا

ايضا بسند ضعيف عن ابي عبيدة بن الجراح عن الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غاب اثاث في الله
الا ووضعه الله كدسيا فاجلسا عليه حتى يفرغ الله من الحساب
واخرج ابو نعيم والدارقطني في الافراد عن ابن عمر عن
الله تعالى عنه مرويا عما اذا كان يوم القيمة وضعت منابر من
ذهب عليها قباب من فضة مفضضة بالدر والياقوت
والزهر وجلالها السندس والانسفرق ثم جاء بالعلماء فيجلسون
عليها ثم ينادي مناد للرجل امن من حل الى امة محمد صلى الله
عليه وسلم علما يريد به وجه الله اجسوا على هذه المنابر ولا
خوف عليكم حتى تدخلوا الجنة **واخرج** احمد والترمذي وحسنه
عن ابن عمر عن الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة على كسبان المسك لا يهتكم الفرع الاكبر
يوم القيمة رجل ام قوما وهم لرامون ورجل كان يودك في
كل يوم وليلة وعبد ادي حقا لله وحق موابه **واخرج**
مسما البيهقي في الشعب عن ابي سعيد وابي هريرة عن الله
عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة على
كسب من مسك اسود يوم القيمة لا يهتكم الفرع الاكبر ولا
ينالهم الحساب رجل قرا القران ابتغا وجه الله وام قوما وع
به رامون ورجل اذ في مسجد دعي الى الله ابتغا وجه الله
ورجل ابتلى بالرفق الدنيا فلم يشغله ذلك عن طلب
الاخرة **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن ابن عمر عن الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يهتكم
الفرع ولا الحساب حيي جيسر والى الجنة على كسبان من

٦١
مسك أسود رجل قرأ القرآن انق وجهه الله ثم قام فهاجم به رمون
ورجل دافع في خمس صلوات بالليل والنهار لم يفرجه الله وملكه
لم يفرجه الله عن طلب ما عنده **واخرج** الخياشي عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
القيامة وضعت قنابر من نور عليها قناب من دري بنادي
مناد ايها الفقهاء وابن الامية وابن المؤذنون اجلسوا
على هذه فلا روع عليكم ولا خوف حتى يفرغ الله قنابريه وبين
العباد من الحساب **واخرج** الاصمعي عن النعمان عن
ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الا انا الائمة والمؤذنون يفرغ الناس
ولا يفرعون **واخرج** الطوسي في عيون الاخبار عن انس رضي
الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبوة
يوم القيامة برجال ليسوا بانبيا ولا شهداء يعذبهم الانبيا
والشهداء المثار بهم من الله يكونون على قنابر من نور قيل
ومرهم برسول الله قال هم الذين يخشون الله الى الناس
ويحبون الناس الى الله ويمشون لله في الارض كما
قيل يا رسول الله هذا يحبون الله الى الناس فليحب
يحبون الناس الى الله قال يا مرونهم بالمعروف والنهي
عن المنكر فاذا اطعوك احبهم الله تعالى **واخرج** الطبراني
وابونعيم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا يستخفهم
لنفسه لفضا حوام الناس وال على نفسه ان لا يخذلهم
بالنار فاذا كان يوم القيامة اجلسوا على منابر من نور

الحادثون

الحادثون الله والناس في الحساب واخرجه الاصمعي عن
حديث حماد بن عوف المزني **واخرج** مسلم عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على
يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن سكر مسكنا
يسر الله عليه في الدنيا والاخرة **واخرج** مسلم عن ابي
قتادة رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سره ان يجبه الله من كرب
يوم القيامة فليفس عن مسر او يفس عنه **واخرج**
الطبراني عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ اخاه لقمة حلوى صرف الله
عنه مائة الموق في يوم القيامة **واخرج** الطوسي في عيون
الاخبار عن طريقه ابي هذيلة عن انس رضي الله تعالى عنه
مرفوعا من الشيع جابها اوسى عاريا او يمسأوا اعاده
الله من احوال يوم القيامة **واخرج** الاصمعي عن انس
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويشرف وكرم انما تكلم يوم القيامة من احوالها وما
اكثرتم على صلاة في دار الدنيا **واخرج** ابن المبارك عن
سبح مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اقر عين مؤمن اقر الله بعينه يوم القيامة **واخرج**
عن الحارث بن زيد قال كان يقال لا يسيل عينا مؤمنة
في ولدها الا سره الله يوم القيامة **واخرج** الطبراني

طريقه

في الصغير وابو الشيخ في التواب بسند حسن عن انس رضي الله
 تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأخه
 المؤمن بما يحب يسره بذلك سواه الله يوم القيامة **واخرج**
 احمد في الزهد عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه انه كان يقول
 صلوا في ظلمة الليل لوجشة القبر وموموا في الدنيا يوم
 المشور وتصدقوا بخافة يوم عسير **واخرج** مسلم عن
 معوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 المودون اطول الناس اعدا فابوم القية **واخرج** الاصمعي
 من طريق ابيان عن انس رضي الله تعالى عنه مرفوعا المود
 يعطون الناس يوم القية بطول اعناقهم والمطيراني
 في الاوسط عن حديثه مرفوعا وانهم يعرفون يوم القية
 بطول اعناقهم **واخرج** ابو نعيم عن ابي هريرة رضي الله
 تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين
 بالية يوم القية الاعين غشت عن محارم الله وعين
 سميت في سبيل الله وعن خرج منها مثل ريس الذئب
 من خفية الله **واخرج** ابن المبارك عن ابي الجرد قال
 غارت في مسئلة داود الهني ما جزا من بكى من خشيتك
 قال جزاؤه ان احرم وجهه على الخ جعقة وان او فيه
 يوم الفزع **واخرج** الاصمعي عن انس رضي الله
 تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
 من الجرمين حشره الله يوم القية من الامن وكلت
 له شهيدا ويشفعا **واخرج** البيهقي عن انس مرفوعا
 من مات في احد الحرمين بعث من الامنين ومن زالف

محسنا كان في جوار يوم القية **واخرج** البيهقي عن حاطب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ما جد الحرمين
 بعث امنا يوم القية **واخرج** ابن المبارك عن الحسن قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله وعرف
 وجلالي لاجع علي عبدي خوفين ولا اجمع له امنين اذ
 امنني في الدنيا اخفقه يوم القية **واخرج** موصلا عن حديث
 ابي هريرة وقد ورد في حديث عبد الرحمن بن سمرة جمل
 من الاعمال تنجي من احوال يوم القية وقد اوردناها في كتابنا
 البرزخ فاعني عن احوالنا هنا **واخرج** الطبراني عن
 ابن عمر رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من اخاف موينا كما خفا على الله ان لا يؤمنه
 من الخزع يوم القيامة **واخرج** الترمذي وحسنه
 والحاكم ومثقه والدارقطني عن ابي ايوب سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والده وولده
 فرق الله بينه وبين الجنة **واخرج** يوم القية **باب**
من يكسى في الموقف تقدم حديث البيهقي ان
 اول من يكسى يوم القية ابراهيم عليه الصلاة والسلام
واخرج ابن المبارك واحمد في الزهد وابن راهويه
 في مسنده وابو يعلى عن ابي ايوب قال اول من
 يكسى يوم القية ابراهيم عليه السلام فطيتان ثم
 يكسى النبي صلى الله عليه وسلم حلة حمراء وهو على
 عاتق العرس **واخرج** ابو نعيم عن ابن مسعود ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يكسى ابراهيم

يقول الله اكسوا خليلي فيوزي بربطان بضلوا بن قبيلهما
ثم يعقد مستقبل العرش ثم اوى بكسوف فالبسها فاقوم
عن عيته مقام لا يغوم منه احد غيري بخطي فيه الاولون
والاخرون خرج اليهم في الاسما والصفات عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من
يكسى ابراهيم يكسى حلة من الجنة يودع بكسوف من
الجنة فتطرح عند عتبة العرش ثم يودع فاكسى حلة من الجنة
لا يغوم لها البشر ثم اوى بكسوف فتطرح على ساق
العرش خرج جعفر العزافي من مرسل عبيد بن
عمير يحضر الناس حفاة عراة فيقول الله الا اري خليلي
عزينا فيكسى ابراهيم ثوبا ابيض فهو اول من يكسى خرج
ابن منده حديث اخبره رفعه قال اول من يكسى ابراهيم
يقول الله اكسوا خليلي ليعلم الناس اليوم فضله عليهم
قال العزافي هذه فضيلة عظيمة لابراهيم عليه السلام
وصحوصية له كما حفص موسى بان النبي صلى الله عليه وسلم
يخرجه معلقا بشاف العرش ولا يلزم من هذا الفضيلة
على النبي صلى الله عليه وسلم والجنة في فخر ابراهيم بالكسوة
انه لما اوى في النار جرد من ثوابه وكان ذلك في ذات الله
ومع واختصت بحوزي فجعل اول من يرفع عنه الحر يوم
القمة على ريس الاشهاد ثم يكسى محمد صلى الله عليه وسلم
حلة اعظم من كسوة ابراهيم ليخبر الناس خرافة
الكسوة فيكون كانه يكسى مرة وقيل انه اول من سلب
النسب بالسر اويل وقيل لانه لم يكن في الارض اخوة له

منه فعملت له كسوة اما ناضج من قير في ثيابا التي ماتت فيها
والحلة التي يكساها من حلي الجنة خلعة الكرامة فاجعل اقدم
ابراهيم عليه السلام في الكسوة و اخرج عن جابر قال
اول من يكسى من حلي الجنة ابراهيم ثم محمد صلى الله عليه
وسلم ثم النبيون والرسول ثم يكسى المودون وتلقا هم
الملك على خائب من نور ابراهيم من زمره حضارها
من الذهب ويشجعهم من قلوبهم سبعون الف ملأ
الي الحشر و اخرج خيد بن رجب في فضائل الاعمال من
طريق مكحول بن كثير من مرة الحضري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حوفي اشرب منه يوم القمة
انا ومن امن بي ومن استسقى من الانبياء لم يمت
ثاقه الصالح فيجعلها خشوب من لبنها هو والد بن امير
معه من قومه ثم يركبها من عند فرة حتى توافي به الحشر
لها رقا وهو يلبس عليها قال معاذ واب تركب العصب
يرسل الله انه قال لا يركبها ابنتي وانا على البراق اخلفت
به من دون الانبياء يومئذ ثم نظر الي بلال قال ويوسف
هذا يوم القمة على ثاقه من نور الجنة ينادي على ظهره
بالله ان حقا فاد اسمعت الانبياء وامها شهداء لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قالوا نحن نشهد
على ذلك فقبل من قبل ورد على من رد فاذا وافى بلال
استقبل بحلة فلبسها واول من يكسى من حلي الجنة
بعد النبيين والشهداء بلال وصالح المودين محمد
وابن ابي شيبة في المصنف عبد الحسن قال اول من

يكسى من كسوة الجنة المؤذنون المحتشون واخرج الديبورة
في الخليفة عنه الحسن قال الحسن الناس ظلم عراة ما خلا أهل
الزهد واخرج ابو داود والحاكم وصححه عن ابن اشس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل
به البس والهاء يوم القيمة ثانيا فهو احسن من منو العيس
فما ظلم بالذي عمل به هذا **اخرج** الترمذي وحسنه
وابن خزيمة والحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحي صاحب القرآن يوم القيمة فتقول
القرآن يا رب حلة فلبس ناع الكرامة ثم يقول يا رب زده
فلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارحمني عنه فقال له اقرأ
وارق ويزداد بكل آية حسنة **واخرج** ابن ماجه عن
عمر بن حزم عن ابيه عن جده قال ما من مؤمن بعزي
اخاه بمصيبة الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيمة
واخرج الترمذي عن ابي بردة رضي الله تعالى عنه عن
البيهقي عن ابيه عليه وسلم قال من عزي تكلم بكى بركا في
الجنة **واخرج** عبد بن ربيعة عن ابي كريب قال بلغني
ان من عزي مسلما بمصيبة كساه الله يوم القيمة بزرا
على رويس الاشهاد بحرية قيل ما يحبر به قال يقبط به
واخرج الترمذي وحسنه والحاكم عن معاذ
بن اشس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ترك الناس تواضعا له وهو يقدر
عليه دعاه الله يوم القيمة على رويس الخلايق حي يحبره
من أي حلل الايمان يلبسها **اخرج**

ابن ماجه عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قام ليلة العيد بن محسنا لم يصب قلبه
يوم غوث القلوب **واخرج** الطبراني عن عباد ابن
الصامت رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من احب ليلة الفطر وليلة الاثني لوعت قلبه يوم
غوثه القلوب **اخرج** ابن ماجه عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد مسلم
واخرج ابن ماجه عن اشس رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راع زوجته في سبيل
الله كان له مثل ما اصاب من الغبار مسكا يوم القيمة
اخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري عن
ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
صام يوما في سبيل الله باحد الله رجعه عن النار سبعين
خريفا واخرجه النسائي من حديث ابي هريرة هذا اللفظ
واخرجه الطبراني عن جابر بن عبد الله اللفظ وهذا اللفظ
بلغه سبعين عاما وعن عمر بن عتبة والاعلمية وعبد
الله ابن مسعود الان الذي بلغه مائة عام زاد ابو امامة
ركض الفرس الجواد المفضل واخرجه ابو يعلى عن معاذ
ابن اشس كذلك وزاد في غير مضان **اخرج** الطبراني
عن عتبة بن عبد مرفوعا من صام يوما في سبيل الله
فريضة باعد الله منه جهنم كما بين العموات والاراضين
المتبع ومن صام يوما تطوعا باعد الله منه جهنم مسيرة

ما بين السما والارض وخرج احدوا المزارع عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه والطبراني وابو يعلى عن سلمة بن قصير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما ابتغاء وجه
الله باعده الله من جهنم بعد غراب طار وهو فرح حتى مات
هو ما وخرج الطبراني في الاوسط بسند لا بأس به عن
جابر بن عبد الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رابط يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار
شعب خضوف كل خندق كسبع سموات وسبع ارضين و
احد عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اغترت قدمه في سبيل الله
باعده الله من النار مسيرة الف عام للمراكب لكن يستعمل
خرج الطبراني وابو الشيخ في الثواب والحاكم ومجتبه
والبيهقي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اطعم اخاه حتى يثبته وسقاه من
الحا حتى يرويه باعده الله من النار بنتع خضوف ما بين
كل خندق من سبع مائة عام وخرج ابو داود عن ابن عمر
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نؤضا فاحسن الوضوء وعاذ اخاه بوعده من النار سبعين
خريفا وخرج الطبراني في الاوسط والحاكم والبيهقي
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتكف يوما ابتغاء وجه الله جعل
الله بينه وبين النار ثلاث خضوف ابعد ما بين الحافين
باب فتحة الشفعة اعني في وقت نص

والاخيرة

ولا رجة من قول الموقوف وهو الكلام المحمود وذاك مطولان
حديث انس وابي بكر الصديق وابي هريرة وابن عباس وابن
عمر وحذيفة وعقبة بن عامر وابي سعيد الخدري وسلمان
ومختصر من حديث ابي بن كعب وعبد الله بن الصامت
وجابر وعبد الله بن سلام حديث انس احمد والتخاري
ومسلم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جمع المو
يوم القبيحة فيلجئون لذلك اليوم فيقولون لو استسقمنا
الى ربنا حتى يرضانا من مقامنا هذا افانوت ادم فيقولون
له يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بدمه والسجد لك
مدايكه وعلمك اسما لك شي فاستمع لنا الى ربك حتى يرجا
من مكاننا هذا فيقول له ادم لست هناك وبذلك ربه
الذي صاحب فيستحي ربه من ذلك ويقول ولكن ابونا نوح
فانه اول رسول بعث الله الى الارض فياتون نوحا فيقول
لست هناك وبذلك حصية رسول الله صلى الله عليه وسلم له به علم
فيستحي ربه من ذلك ولكن ابنا ابراهيم خليل الرحمن فياتون
فيقول لست هناك ولكن ابنا موسى اعبد الله وحده
واعطاه النور فياتون موسى فيقول لست هناك وبذلك
لهم نفس الذي قتل بغير حق فيستحي ربه من ذلك ولكن
ابنا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى
فيقول لست هناك ولكن ابنا محمد اعبد الله ما تقدم من
دنيه وما تأخر فياتون في فافهم في مشي بن ساطع من
المؤمنين حتى استاذن علي بن ابي طالب ربه وقت له
ساجدا فيبدي ما شاء الله ان ابدي ثم يقال ارفع محمد قل

ن

مؤنة

يسمع واسمع تشفع وسيل نقطه فارفع راسه فاحده يتخذ
 بعلميه ثم اسمع فيجد في حذاف دحلي احده ثم اعود اليه
 الثانيه فاذا رايت في وقت له يسجد اقبل على ما ساء له
 ان يدعى ثم يقول ارفع محمد قل يتبع وسيل نقطه واسمع
 تشفع فارفع راسه فاحده يتخذ بعلميه ثم اسمع فيجد
 في حذاف دحلي احده ثم اعود اليه فاذا رايت رجليه في وقت
 له يسجد اقبل على ما ساء له ان يدعى ثم يقال ارفع محمد
 قل يسمع وسيل نقطه واسمع تشفع فارفع راسه في حده يتخذ
 بعلميه ثم اسمع فيجد في حذاف دحلي احده ثم اعود اليه
 فيقول يا رب ما بقى الامه حبسه القرآن قال النبي صلى
 الله عليه وسلم فيخرج من النار من قال لا اله الا الله واتقوا
 في قلبه من الخير ما يزين لشعوره ثم يخرج من النار من قال
 لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزين له ثم يخرج من
 النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزين له
 قوله لست هناك قال الغاصي عياض في كتابه عريه
 دونه ذلك قاله لواء صفا وكبارها باكونه قال محمد بن
 يكون مراده ان الغاصي ليس في بل لغيري ورجدا في حبي
 بقوله في بعض الطوارق لست لها وفي بعضه لست
 بصاحب ذلك وقوله في حذاف دحلي احده في حده اشكال قوي
 منه عليه العلماء وذلك ان اول الحديث في الشفاعه في
 الاراحه من كرب الموفق واحده في الشفاعه في الاجراج
 من النار وذلك ان يكون بعد التخل عن الموفق والمردور
 على الصراط ويسقط من يسقط تلك الحاله من النار

ثم نفع الشفاعه في الاجراج بعد ذلك قال الداوردي وكان
 راوي هذا الحديث كعب بن علقماني غير اصله وقد وقع في حديث
 حديثه على الصواب وهو ذكر ضرب الصراط ليعلمت
 هذه الشفاعه ومن حديث ابي هريره واني سعيد الاف
 في باب التخلي الامر بالشافع كل امه ما كانت تقيدت بمسير النار
 من المؤمنين ثم وضع الصراط والمردور عليه ثم الشفاعه في
 الاجراج فكان الامر بالشافع كل امه ما كانت تقيدت هو او فصل
 العضا والاراحه من كرب الموفق وهذا مجمع متوب الاحا
 وترتب معاينها قال الغاصي عياض والنووي وغيره وارجح
 احد بسند صحيح عن انس بن مالك قال صلى الله عليه وسلم
 قال اني لاني انظر من يعبر الصراط اذا جلى عيسى فقال
 هذه الانبياء قد جازوا بالحمد يسألون ويدعون انتم
 الذين في بين جميع الامم الي حيث ينشأ الله لغير ما هم فيه
 فيكون يخرجون بالحق واما المؤمن فهو عليه كالحكمه واما
 محمد بن جعفر قال العرب فقال انظر حيا رجع اليك فذهب
 اليه صلى الله عليه وسلم فقام تحت العرش فلقى ما لم
 ولحقه ملك مصطفي ولا يني من راسه فارجع اليه في حبي
 اذهب الي محمد وقل ارفع راسك سل تسعد اسفغ تشفع
 تشفع في امي ان اخرج من كل تسعة وتسعين انسانا
 واحد اخر ازلت اتردد الي ربي فلا اقوم منه مما لا اسفغ
 حتى اعطاني الله من ذلك ان قال يا محمد ادخل من امك
 من خلق الله من لمحمد ان لا اله الا الله يوما واحدا
 مخلصا ومات علي ذلك واخرج الترمذي والبيهقي عن انس

تقريب

دبت

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس حروجا
اذا بعثوا وخطبتهم اذا انشقوا فابدهم اذا وفدوا واتفقوا
اذا احسوا ومفسرهم اذا استولوا والكرم بيدي ومفاتيح الجنة
يومئذ بيدي وانا اكرم ولدكم يومئذ على ربي ولا خير بظوف
على الف خادم كما فهم النور المكون حديثا في بكر الصدق
اخرج احدا والبرار وابوعبيد وابوعاتة وابن حبان في
صحيحهم عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم فضلى القلعة
ثم جلس في كان الصفي فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك
لا يتكلم حتى اذا صلى العشاء الاخرة ثم قام الى اهل جفيل
المسلمين لاني بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما سانه صنع اليوم بشيكم بمسجد قط قيس الى جفيل
ثم عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا والاخرة فخرجت
والاخرى تبعد واحد فقطع الناس بذلك
انطلقوا الى ادم وانعزوا بكاديجهم قالوا يا ادم الله اعلم
البشر وانا صفاك الله انشعب لنا الى ربك قال نعم
لغيت قبل الذي لغيت انطلقوا الى اسم بعد اسم انطلقوا
الى نوح ويقولون انشعب لنا الى ربك فانت صفاك الله
واستجاب لك في دعائك ولم يبع على الارض هذا الكافرين
ديلا فيقول ليس ذلك عندي انطلقوا الى ابراهيم فان
الله اتخذ خليله فينطلقون الى ابراهيم فيقول ليس
ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى هوش فان الله كلمه تكلموا

فيقول

فيقول موسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى عيسى ابن
مريم فانه كان يري الاكله والابوص وكفى القوي فيقول
عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى مسيد وكذا ادم
فانه اول من تشقق عنه الارض يوم القيمة انطلقوا الى
محمد صلى الله عليه وسلم فينشق لكم الى ربكم فينطلق فينا
جبريل ربه فيقول ايذنا له ويسر بالجنة فينطلق به
جبريل فيخرج سا جلا قدر جعة ثم يقول الله يا محمد ارفع
راسك وقل بسمع واستمع وتنشع وترفع راسك فاذ انظر
الى ربه جل سا جدا قدر جعة اخرى فيقول الله يا محمد ارفع
راسك وقل بسمع واستمع وتنشع وينشع برفع سا جدا
فياخذ جبريل بضمعه فيفزع الله عليه من الدعاء ما شام
لغيت على بكسر فظ فيقول اي رب جعلني سيد ولد ادم
ولا خير اول من تشقق الارض عنه يوم القيمة ولا خير حتى
انتهى على الخوض الثريا من صنعاء واليه ثم يقال ادعوا
اليه فيقولون فينشقون ثم يقال ادعوا الانبياء في اليه
ويعد العصابة واليبي ومعه الخشنو السفينة واليبي ليس
معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء فينشقون لمن ارادوا
فاذا فعلت السجود اذ لك يقول الله انا ارحم الراحمين
ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا فدخلوا الجنة ثم
يقول الله انظروا في النار هل من احد عمل خيرا فظفوا
في النار رجلا فيقال له هل عملت خيرا فظفوا فيقول لا غير اني
كنت اسأج الناس في البيع فيقول اسأج العبد كما اسأج
العبيد ثم يخرجون من النار رجلا اخر فيقول له هل عملت

ون

جبراً وطبقوا لغيره اني قد اُمرت ولي اذا انما عنت خارجاً ووفى بالنار
ثم اطلقوني حتى اذ كنت مثل الكحل فاذهبوا الي لي البحر قد روي
في الترجمة فقال لهم فعلت ذلك قال من يخافكم فيقول انظر
الي مثلنا عظم ملك فان لك مثله وعشر امانه فيقول
انتم خربوا انت الملك هذا الذي صنع منه من القبيح جريته
ابي هريزة اخي احد ولسا حريروا ابن ابي حاتم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عسى ان يعفوك ربك
مقاماً محموداً قال هو المقام المحمود الذي استغفر فيه لامي
واخرج الشيخان وغيرها عن ابي هريرة قال اني رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلجم قروح الكلب الذراع وكانت
تجبه فتعش منها فضلت قال اذ سجد الناس يوم الفقة
وهل تدرون من ذلك النجس الله الاولون والاخرين في صعيد
واحد سمعهم الداعي ويقولهم اليس تدرون ان الشمس تبتلع
الناس من الخ والكرب سلا يطبقون ولا يتخلون فيقول
بعض الناس ليس من الاولون ما انت فيه ما قد يطعم الاسفل
من يشفع لكم الي ربكم فيقول بعض الناس لبعض ايكم ادم
فياقوت ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقتك الله
بيده ونفخ فيك من روحه واسم الملائكة فسجدوا لله
فاستغفر لك الي ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا
فيقول ادم ان رب قد عذب اليوم غضبناكم بعقوب قتله
مثله ولما يعذب بعدله مثله والله يخافني عن الشكر وعففت
نفسى اذهبوا الي عني اذهبوا الي بوع فيا تون بوعا فيقولون
يا نوح انت اول الرسل الي اهل الارض وسماك الله عبداً شكراً

فاستغفر

فاستغفر لنا الي ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول
نوح ان رب قد عذب اليوم غضبناكم بعقوب قتله مثله ولما
يعذب بعدله مثله والله كان لي دعوة دعوتها على قلوب
نفسى اذهبوا الي عني اذهبوا الي ابراهيم فيا تون
ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وصليته قد اهل
الارض الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول انت
قد عذب اليوم غضبناكم بعقوب قتله مثله ولما يعذب بعدله
مثله قد كرر يا نوح نفسى اذهبوا الي موسى فيا تون
موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله اصطفاك الله برسالة
ونكلمك على الناس استغفر لك الي ربك الا ترى ما نحن فيه الا
ترى ما قد بلغنا فيقول ان رب قد عذب اليوم غضبناكم بعقوب
قتله مثله ولما يعذب بعدله مثله ولما فعلت غضبناكم او امرت
تقبلها نفسى اذهبوا الي عني اذهبوا الي عيسى فيا
عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته انزلناك
مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد فاستغفر لنا الي ربك الا
ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ان رب قد عذب
اليوم غضبناكم بعقوب قتله ولما يعذب بعدله مثله ولما
انزلت الخا من دون الله والله وافا يا يحيى اليوم لانفسى ولم يذ
كر
دنا اذهبوا الي عني اذهبوا الي محمد فيا تون فيقولون
يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء عقرت لله ما تقدم
من ذنوبك وما تأخر فاستغفر لنا الي ربك الا ترى ما نحن فيه
الا ترى ما قد بلغنا فاقدم فاني تحت العرش فاقم ساجداً
لربى ثم يفتح الله علي ويأجبي من امره وحسن الثناء عليه

ما لم يفتخ علي احد قبلي فيقال يا محمد ارفع راسك وسل فقط اشفع
فيقول يا رب امي يا رب امي امي فيقال يا محمد ادخل من اذنك
من لا حساب عليه من الابواب الا من ابواب الجنة وهم شركاء النبال
فيما سواه من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ما بين المصراعين
من مصر ربع الجنة كما بين مكة وحين او كبرياء مكة ويمر واخرج
مسلم عن الحرة برة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من تستوفى عنه الثمن واول يشافى
واول مشفوع حديث ابن عباس اخرج احمد وابو يعلى عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بكى بي
الاله دعوة قد نجيها في الدنيا وانا قد اخذنا دعوت شافى
لاهي وانا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا في وانا واول من تستوفى
عنه الارض ولا في ويبيدي لوالحمد ولا في ادم عند دونه تحت لوي
ولا في ويطلب يوم القيمة على الناس فيقول بعضهم لبعض
انطلقوا بنا الى ادم ابني البشر فليشفع لنا الى ربنا فليقبض
بيننا فيقول اني لست هناك ان قد اخرجت من الجنة فخطي
وانه لا يبعثني اليوم الانفس ولكن ابناؤنا من النبيين فياخذون
بوجوهنا فيقولون اشفع لنا الى ربك فليقبض بيننا فيقول اني
لست هناك اني دعوت بدعوة اغرقت اهل الارض وانه لا
يبعثني اليوم الانفس ولكن ابناؤنا من النبيين فليقبض بيننا
ابناؤنا فيقولون يا ابراهيم اشفع لنا الى ربنا فليقبض بيننا
فيقول اني لست هناك اني لست في الاسلام ثلاث كذبات
وانه لا احادل بين الاعن دين الله قوله اني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا وقوله لا امر انه حين اتى علي الملك احثي

واي لا يبعثني اليوم الانفس ولكن ابناؤنا من النبيين فليقبض بيننا
ابناؤنا فيقولون يا ابراهيم اشفع لنا الى ربنا فليقبض بيننا
فيقول اني لست هناك اني لست في الاسلام ثلاث كذبات
وانه لا احادل بين الاعن دين الله قوله اني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا وقوله لا امر انه حين اتى علي الملك احثي
واي لا يبعثني اليوم الانفس ولكن ابناؤنا من النبيين فليقبض بيننا
ابناؤنا فيقولون يا ابراهيم اشفع لنا الى ربنا فليقبض بيننا
فيقول اني لست هناك اني لست في الاسلام ثلاث كذبات
وانه لا احادل بين الاعن دين الله قوله اني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا وقوله لا امر انه حين اتى علي الملك احثي
واي لا يبعثني اليوم الانفس ولكن ابناؤنا من النبيين فليقبض بيننا
ابناؤنا فيقولون يا ابراهيم اشفع لنا الى ربنا فليقبض بيننا
فيقول اني لست هناك اني لست في الاسلام ثلاث كذبات
وانه لا احادل بين الاعن دين الله قوله اني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا وقوله لا امر انه حين اتى علي الملك احثي
واي لا يبعثني اليوم الانفس ولكن ابناؤنا من النبيين فليقبض بيننا
ابناؤنا فيقولون يا ابراهيم اشفع لنا الى ربنا فليقبض بيننا
فيقول اني لست هناك اني لست في الاسلام ثلاث كذبات
وانه لا احادل بين الاعن دين الله قوله اني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا وقوله لا امر انه حين اتى علي الملك احثي

نقطه واشفع تشفعوا قول اي رب هي امي فيقول اخر مركا وفي
قلبه فقال هذا اولك ادون الاول ثم اعود فاسجد فاقول مثل ذلك
فيقول ارفع راسك وقل سبع وسئل نقطة واشفع تشفع فاقول
اي رب امي امي فيقول اخر مركا وفي قلبه فقال اخر مركا
دون ذلك قال العلماء الكلمات الثلاث التي وقعت من ابراهيم
عليه السلام انما هي معارضة الكلام وليست من الكذب في
شيء ولكن لما كان منه صورتها صورة الكذب اشفع فيها لان من
كان اعرض بالله واغضب اليه منزلة كان اعظم خوفا واخرج الطبراني
في الاوسط والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبيا بعدي من نتعجب
في مسكون عليها ويبقى مني لا اجلس عليه فاما بين يدي
ربي مستصفا خافة ان يبعثني الي الجنة وثيق امي بعدي
فاقول يا رب امي امي فيقول الله يا محمد وما نزل ان اصعب
بامتك فاقول رب عني حساسه في ازال اشفع حتى اعطي صكاه
برجال قد بعثتهم الي النار وحي ان اهل النار اذ النار يقول
يا محمد ما نزلت بك فخصم بك في امك من بقية حديث ابن
نعمان اخرج البخاري بعد ان ذكر قال ان الناس يصعدون يوم القيمة
حشا كل امه تنفع فيها فيقولون يا فلان اشفع لنا يا فلان
اشفع لنا حتى تتجلى المشافعة الي النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك يوم يبعث الله من اهل الجنة او اخرج البخاري ايضا عن
ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
السلمس ليدنو حتى يبلغ العروق نصف الاذن فيسألهم كذا
استغاثوا ابا ادم فيقول لست بصاحب ذلك ثم موسى فيقول

كذلك

كذلك ثم يحيى فيشفع فيقضي الله بين الخلق فمضى حتى دخل الجنة
باب الجنة فيومئذ يبعث الله من اهل الجنة ابراهيم وادم واولي هرون
حديثك حديثك اخرج مسلم والحاكم عن حديثه واني هرون
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع الله الله من
المؤمنين حين نزلت الجنة فياتون ادم فيقولون يا ابا
اسمعتك لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطية ايسم
ادم لست بصاحب ذلك اعمدوا الي ابراهيم خليل الله فيقول
ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلين وراوا اعمدوا
الي ابي موسى فكله الله تكلموا فياتون موسى فيقول لست
بصاحب ذلك اعمدوا اليكم الله وروحه عيسى فيقول
عيسى لست بصاحب ذلك فياتون عيسى صلى الله عليه
وسلم فيقوم فيؤذن له وينزل معه الامانة والرحمة تنقذ
بالصراط عينيه وشماله فيمروا بكم كبر البرقة كذا في وسر
الطير وسد الرجال الخري في اهل الجنة ونبيهم قائم على الصراط
فيقول لعلمهم سلم حتى تجز المال الناس حتى يحب الرجل
ولا يستطيع ان يمر الا خفا وفي حافتي الصراط كلاب من
نار معلقة مامورة باخذ من ارضه في دس باع ومكروش
في النار قوله من ورا ضبط يفتح الهرة ومعها بلا تشوين فيها
ينافال الخوي وغيره الفتى استمر ومعاكم كذا في التقريب
والادلاء من له الحب وقال صاحب التحرير هذه كلمة تعال
على وجه النواضع وكان اشار الي ان الفضل الذي اعطيه كان
بستفارة جبريل خلاف موسى فانه كلمة بلا واسطة والنبي

صلّى الله عليه وسلم حصل له الروية والكلام بلا واسطة وأخرج انزل
والبيهقي عن حذيفة قال قال جمع الله الناس في صعيد واحد لا تكلم
نفس فتكون اول من يدعى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لبيك
وسعدك والخير في يدك والشر ليس اليك واليهدي من هدى
وعبيك بين يديك ويكسر اليك لاهتمامك الا اليك تترك وتعا ليت
سبحانك رب العالمين وفقد ذلك يشفع فذلك قوله عيسى
ان يشفك بك مقاماً محموداً الحديث عقيب اخرج الطبراني
في الكبير وابن المبارك والدرجيو وابن أبي حاتم وابن مردويه
في تفسيرهم بسند ضعيف عن عتبة ابن عامر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين وقضى
بينهم وخرج من القضا فمن يشفع لنا الى ربنا فيقول ادم
خلقه الله بيده وكلمه فينوره فيقولون قد قضى ربنا وخرج
من القضا فانت فاشفع الى ربنا فيقول ايها نوحا فياتون
نوحا فيدلهم على ابراهيم فياتون ابراهيم فيدلهم على موسى
فياتون موسى فيدلهم على عيسى فياتون عيسى فيقول اوكم
على العزى الاي فياتون في فاذن الله لي اذا قوم اليه فينور
مجلسي من اظلمة يخرج سمها احد فخذ حتى انت في حفرة فيدخل
لي نور من شعوري ايسر الى طغر فدي ويقول الكاؤون عند
ذلك قد وجد المؤمنون من يشفع لهم ما هو الا ليس فهو الذي
اصلنا فياتون اليك فيقولون قد وجد المؤمنون من يشفع
لهم انت فاشفع لنا فانك انت اصلنا فيقولون اليس فينور
مجلسه من ايسر يخرج سمها احد فخذ ثم يعطهم فيقول عند

ذلك

ذلك ان الله وعدكم وعد الحق ووعدكم فاخلفكم الى اخر الابد
حديث الى سعيد الخدري اخرج الترمذي ووصفه وابن خزيمة
وابن مردويه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سيد ولد آدم يوم القيامة والاخر ويدي لوالحمد ولا
فخر واما من بني يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لواءي وانا اول
من تمسق عنه الارض والاخر فيقول الناس ثلاث فرقات
فياتون ادم فيقولون انت ابون فاشفع لنا الى ربك فيقول
اي اذ بينت ذنبا اصبحت منه الى الارض ولكن ايتوا نوحا فاما
نوحا فيقول انا دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن
اذ هموا الي ابراهيم فياتون ابراهيم فيقول انا كذبت ثلاث
كذبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سامع كذبة
الامم اهل بها عن دين الله ولكن ايتوا موسى فيقول انا خلت
ذخيرا ولكن ايتوا عيسى فيقول انا عبد من دون الله ولكن
ايتوا محمدا فياتون فيانطلق معهم فاخذوا طرفة باب الجنة فاما
فقعهم فيقال من هذا انا قول محمد فيفتقرون في يقولون جانا
فاخر ساجدا فليهنى الله من التائب والحمد والمجد فيقال ارفع
راسك بكل نقطة واشفع تشفع وتل سبع لقولك فوضو
المقام المحمود الذي خال الله عيسى ايتفك بك مقام محمودا
قال القبطي حوله فيقول للناس ثلاث فرقات اما ذنوا الله
اعلم حين يوتي بالنار رجيا بهما فاذا رأت الخلافة عارت
وشهقت حديث سلمان اخرج ابن خزيمة والطبراني بسند
صحيح عن سلمان قال يقضي الشمس يوم القيمة حشرين
ثم تنفي من جاحم الناس قال وذكر الحديث قال فياتون النبي

هو من امي من ذ عليه الثانية ان اقر القرآن على حرفين قلته بآب
هو من امي من ذ عليه الثانية ان اقر على سبعة احرف وبكثرة
رد بها مسيلة تسيلن بها قللت انهم اعلموا مني واخرت
الثالثة الى يوم يرفعني الى الخلق حتى ابراهيم واخرج البريقي
عن اي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرفني
الله نفسه يوم القيمة فاسجد سجدة يرفعني بها عن شئ من مدحه
مدحة يرضي بها ثم يوفاني بالكلام ثم يترامني عليا الصراط
وهو مضروب بين ظهري في جهنم فيرون اسرع من البرق
والسهم ثم اسرع من اجود الخيل حتى يخرج الرجل منها جوا
وهي الاعمال وجميعه تسال الميز حتى يضع قدمه فيها فيسري
بعضها الى بعض ويقول قط قطنا على الخوض قبل وما لم
بارسول الله قال والذي نفسي بيده ان شرا به ايقن من
الكفن والحداد من العسل وايرد من النجاس طيبها من المسك
واينسها الكثر عداهن النجوم لا يشرب منه انسان قط ابد
ولا تقرب من روي ابد احد كعب عباد اخرج الحاكم ومعه
والبيهقي في كتاب الزويرة عن عباد بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سيد الناس يوم القيمة
ولا خير من احد الا وهو تحت لوائي يوم القيمة يتنظر العرج وان
معي لوالحد وانا امشي ويمشي الناس حتى اتي باب الجنة فاستفتح
فيقال من هذا فاقول محمد فيقال هوذا محمد فاذ اريته ربي
خيرت له ساجدا الا نظر اليه حديث كعب اخبر مسلم
والطبراني عن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبعث الله الناس يوم القيمة فاكون انا امي علي

تلى

كل يوم القيمة فيكسرى في حلة خضراء اذن لي فاشق عليه
ما هو اهلكه فذلك الكتاب الحور حديث جابر اخبر البيهقي
عن جابر بن عبد الله انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
قائد المرسليين ولا خير وانا خاتم النبيين ولا خير وانا اول شافع
ومشفع ولا خير حديث عبد الله ابن سلام اخبر البيهقي
عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم انا سيد ولد آدم يوم يوم القيمة ولا خير وانا اول
من تستحق عنه الارض وانا اول شافع ومشفع بيد رب
الحمد حتى ادم ومن حوله فوايد الاولى ذكر العزالي في كشف
علوم الاخرة ان بين اثبات اهل الموقف ادم وانا اخر نوحي
الفسنة وكذا لك بين كل بني وبني قال الحافظ بن حجر في شرح
التجاري يولم اقول كذلك على اصل وقد اكثر في هذا الكتاب
من ايراد احاديث في اصول لها لا يغتر بشئ منها الثانية
سبيل قاضي القضاة جلال الدين البلقيني عن حكيم سجد
النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الوصو طاف
بانه باق على طهارته غسل الموت لانه حي في قاره ولا تفتن
لظهارته وتختل ان يجاب بان الاخرة ليست دار تكلف
فلا يتوقى السجود على وضوء الثانية سبيل عن الجماه التي
يحيد بها ما هي والواجب ما وقع في بعض طرق الحديث
عند البخاري في جامعته في معامد لا قدر عليها لان فاحده
بذلك الجماه الزاوية الحكمة في اختصار الانبياء المذكورين
بالتردد البعير دون سائر النبيين كوضع مشاهير الرسل
واصحاح سنن اربع على معامد اطويلة مع كون آدم والدا

جميع

ونفوح الاب الثاني وابراهيم الجمع على الشا عليه عند جميع اهل
 الاديان وهو ابو الانبياء وموسى الكثر الانبياء ثلثا بعد النبي
 صلى الله عليه وسلم الخا مسنة اثنا العم الناس انفراد الخ
 على النبي صلى الله عليه وسلم فخله ولم يلهو الخي البه من
 اول وهلة الاظهار فخل نبيا صلى الله عليه وسلم ويصرف
 قال ابن حجر ولا شك ان في السالين يومئذ من سمع هذا
 الحديث في الدنيا وعرف ان ذلك خاص به ومع ذلك فلا
 يستحق فيه اذ ذاك احد منهم وكان الله انساها ذلك
 الحكمة المذكورة السادسة قال القاطي هذه الشفاعة
 العامة التي حص بها نبيا صلى الله عليه وسلم من بين
 سائر الانبياء المراد بقوله صلى الله عليه وسلم لكل نبي
 دعوة مستجابة فتقبل كل نبي دعوة واني اختصت دعوتي
 شفاعتي لا حق وهذه الشفاعة لاهل الموقف انما هي
 لتقبل حسابهم ويراد من اهل الموقف قال وقوله في حديث
 ابي هريرة فتقال يا محمد ادخل من امتك من الاحساب عليه
 من البيت الايمن يدل على انه يشفع في طلب من تجل
 حساب اهل الموقف فانه كما امر باحاط من الاحساب عليه
 من امته فقد شرع في حساب من عليه حساب من امته
 وغيره وكان طلب هذه الشفاعة من الناس فالحام من
 الله كما في حديث انس فليصون وذكر ان درخان في الارض
 ان الذي يابهم ذلك رؤس الحشر وهم رؤسا اتباع الرسل
 قلت وحديث لكل نبي دعوة الى ارضه مغر انزور من حديث
 ابي هريرة اخرجه الشيخان وانس وجابر اخرجهما معكم

وعبد الله ابن عمر وعمادة بن الصامت واني سمعت الخوري
 اخرجه احمد وعبد الرحمن بن ابي عوف اخرجه الترمذي والبيهقي
 السابعة وفي حديث الطور الطويل السانف ان نزل
 الناس الى الانبياء واحد واحد بعد ضرب المراط والمزور
 عليه ودخل اهل الجنة الجنة وكذا ذكر يحيى بن سلام المير
 في تفسيره عند الطبري اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار
 النار بقيت امرأة من اهل النار الجنة فنقولون لهم اهل النار
 وقد بلغت النار معكم كل مبلغ اما نحن فقد احذنا بالشك
 والمكديب فما نفعل انتم توجبكم فيم حزن عند ذلك
 فيسميهم اهل الجنة فيأتون ادم وذكر الحديث الى ان قال
 فيأتون محمدا فينطلق فياتي رب العزة فيسجد له ثم يقول
 رب اناس من عبادك اصواب ذنوبكم بشركوا بك فظفهم
 اهل الشرك بعد انهم انك يقول وعذرت اخرجهما قال
 ابن حجر هذا الوجه شرف الاشكال السابق عند الدودي
 من ذكر الاخر في اخر حديث الشفاعة في الارضين كوف
 الموقف ولكنه منفي وبخالف لمرجع الاحاديث الصحيحة
 ان سوال الانبياء انما يقع في الموقف قبل دخول المؤمنين
 الجنة قلت وتحتمل الجمع بالتعدد ووقع ذلك مرتين مرة
 في الموقف للاحدا ومرة في الجنة للاحراج سبقي النار من المو
 ويرجع حديثنا اول شفيع في الجنة فانه يشفع بوقوف
 بكفاح في الجنة من شافعين وهو اولهم والله اعلم
كتاب من بعد ابيه فليدخل الجنة
 حسب وذلك قبل حساب الخلق ووضع الميزان واخذ

اليد فوسد شورا حسب عما حوشتا به قد حدثت في
تمحدث الإخس ان ربي وعدني ان يدخل الجنة من امتي سبعون
الف لا حسب ما عليهم واني نسأت ربي في هذه الثلاثة ايام
المزيد فوجدت ربي ما جذا كرم عافى عطائي مع كل واحد من
السبعين الف سبعين الف قلب يارب وبلغ امتي هذا قال
اكمل لك العدد من الاعراب واخرج احدا والنص في عن تويات
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخل الجنة
من امتي سبعون الفا لا حسب ما عليهم ولا عدد فمع كل الف
سبعون الفا واخرج البراء عن العلاء ان عامر بن النضر صلى الله
عليه وسلم قال لو حرر هذا الكتاب استشهد اني رسول الله
قال لا قال انقر المودة قال نعم قال لا لا تجبل قال نعم منه شدة
هل تجد في التوبة والنجيل قال تجد مثني ومثل كثر حرك
ومثل هبتيك فلما خرجت خفتا ان تكون انت ففطرنا فاذا انت
ليست هو قال واما كمال مع من امته سبعون الف ليس
عليهم حساب ولا عذاب واما معك فخر يسر قال والدي
نفس بيده لانا هو ايم لا يمشي الا في من سبعين الفا
وسبعين الفا واخرج البراء والطبراني عن سيرة بن جندب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امة يدخل الله
الجنة منهم سبعين الفا بغير حساب واخرج الطبراني وابن
ابى عامر عن ابي سعيد الاغاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان ربي وعدني ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا
بغير حساب ويشع كل الف في سبعين الفا ثم يحشر ربي ثلاث
حبات بكفيه قال ابو سعيد فحسبنا عند رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم فبلغ اربعة الاف الف وسبعماية الف واخرج الطبراني
عن اسمعيل بن ابي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد
رايت منكم سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب واخرج
احد وابو يعقوب عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطيت سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب
ووجوههم كالقمر ليلة البدر وقولهم على قلب رجل واحد اسنر
ربي فزادني مع كل واحد سبعون الفا قال ابو بكر فريث ان ذلك
بات علي هذا الفري ويصعب من خافات البواهي واخرج احمد
والترمذي والطبراني عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي اعطاني سبعين
الف امة امة يدخلون الجنة بغير حساب فقال عمر يا رسول
الله فخلا اسنر دنة قال اسنر دنة فاعطاني مع كل رجل سبعين
الف قال عمر فخلا اسنر دنة قال اسنر دنة فاعطاني هذا
وفرح بين يدي ويسقط باعنه وحي قال هشام هذا من
الله لا يدرك ما عده واخرج الترمذي عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعين الفا
بغير حساب فقال الولي بن رسول الله زهدنا قال وهذا
فقال عمر يا ابا بكر ان شأ الله ادخلهم الجنة بحفة واحدة
واخرج احمد بن محمد بن حسن عن حذيفة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله استشارني في امة ماذا افعل بهم
فقلت ما تشاء يا رب هم خلق وعبادك فقال لا خير لك
في امةك واخبرني ان هذا يدخل الجنة من امتي سبعون الفا
مع كل الف سبعون الف ليس عليهم حساب واخرج الطبراني

في

يسمى جلد من سمج بن سعد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان في اصلاص اصلاص اصلاص رجال من اصحابي رجالا
ويشاهدون الجنة بغير حساب واخرين منهم كما يتجفون
بهم واخرج الطبراني بسند بن جبر بن عبد الله ابا امامة
مر فوجا وهو فوجا يخرج يوم القيمة ثلثة فخر يحملون فسدون
الا فخر بهم مثل نور الشمس فينادي منادي اي النبي
الاي فيجيبون فيمثلون اي فيقول الحمد وامنه فيدخلون
الجنة ليس عليهم حساب ولا عذاب ثم يخرج ثلثة اخري عز
يحملون نورهم مثل نور القمر ليلة البدر فسدون الا فخر
فينادي منادي اي النبي الاي فيجيبون فيمثلون اي فيقول
الحمد وامنه فيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم يخرج
ثلثة اخري نورهم مثل اعظم كوكب في السماء فسدون الا فخر
فينادي اي النبي الاي فيجيبون فيمثلون اي فيقول الحمد
وامنه فيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم يخرج
ثم يوضع الميزان ويوزن في الحساب واخرج الشيخان عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من
يدخل الجنة على صورة الغر ليلة البدر والذين على اثارهم
كما حسن كوكب دري في السماء امارة فلانهم على قلب واحد
لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ منهم رجلا من آل
العين يري من اساقفا من آلهم والظفر اخرج البيهقي
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول
زمرة تتجوسن امي على صورة الغر ليلة البدر ثم الذين
يلوغم كما موخج دري في السماء ثم الذين يلوغم مثل ذلك

ثم محل الشفاعة باب الركن مائة وعشرون
الطبراني في الاوسط بسند حسن عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا وفق العباد الحساب جافون واصمى
يسوفهم على قايح نقطر دما ورجوا على باب الجنة فتقبلون
هو لا قيل الشهدا كما هو احاديث ووقن ثم ينادي منادي
من اجد علي الله فليدخل الجنة ثم ينادي الثانية ليقم من
اجره علي الله فليدخل الجنة قال ومن ذي الذي اجد علي
الله قال العاقرن عن الناس ثم ينادي الثالثة ليقم من اجد
علي الله فليدخل الجنة فقام كذا اولاد الف فدخلوها بغير حساب
واخرج هذه عن اسماء بنت بريد قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج الله يوم القيمة الناس في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم اليهم فيقوم منادى ابن
الذين كما يواجدون الله في النار والاضرا فيقومون وهم
قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يعود فينادي اي
الذين كما يتنجفون عن المنافع فيقومون وهم قليل
فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يعود فينادي الذين
كانوا الاكاهيهم بخارة ولا يبع من ذكر الله فيقومون وهم
قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يقوم سائر الناس
فيما يسبون واخرج ابو يعلى والبيهقي في ثلثين الامان ضعف
من طريق العري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجع الله الخلق
يوم القامة ينادي منادى اهل الفضل فيقوم الناس وهم
يبسبون فيدخلون الجنة سررا فتلغاهم الملايكه فيقولون

ب

لون

انا رايناكم سمرعالي الجنة فيقولون نحن اهل الفضل فيقولون وما
فصلكم فيقولون كنا اذ اقمنا صبرنا واداس علينا عفونا واذ
جعل علينا حائنا فيقال لهم ادخلوا الجنة فتم اجر العالمين
ثم ينادى مناد اين اهل الطير فيقوم ناس وهم يسير وقد
يستظفون الى الجنة سمرعا فيسلفهم الملائكة فيقولون اين
نراكم سمرعالي الجنة من انتم فيقولون نحن اهل البصر فيقولون
وما صبركم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله وكنا نصبر على
معاصي الله فيقال لهم ادخلوا الجنة فتم اجر العالمين ثم ينادى
مناد اين المكاثون في الله فيقولون ناس وهم يسير فيسلفونهم
الجنة سمرعا فيسلفهم الملائكة فيقولون اينكم سمرعالي
الجنة فين انتم فيقولون نحن المكاثون في الله فيقولون
وما كان ثابلكم فيقولون كنا نتخاب في الله ونترار في الله
ونعاطف في الله ونشاد في الله فيقال لهم ادخلوا الجنة فتم
اجر العالمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يضع
الله الموازين للحساب بعد ما يدخل هؤلاء الجنة واخرج
العزيز بسند حسن وابن حبان عن ابي هريرة قال جئت
امرأة بها كهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ادع لي فقال ان شئت دعوت الله فيشكرك وان شئت
صبرت ولا احساب عليك قالت بل اصبر ولا احساب علي واخرج
العزيز عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ابى عبد بعد ذهاب دينه ما يشاء من بصره وما
ابى بصره فقصير حتى يلقى الله لقي الله ولا احساب عليه
واخرج الطبراني عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عادة من

مرض

مرض كان به فقال ليس عليك من مرضك هذا بس ولكن كيف
كما دأبت يدي فقلت قال اذن اصبر واحتسب قال اذن
فدخل الجنة بغير حساب فمعي بعدها مات النبي صلى الله
عليه وسلم واخرج ابو يعلى والطبراني في الاوسط والدارقطني
والبيهقي عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من خرج في هذا الوجه لحي او عري فمات فيه لم يعرض ولم
يحاسب وقيل له دخل الجنة واخرج الاصبهاني عن جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في
طريق مكة داهيا او ارجعا لم يعرض ولم يحاسب واخرج عبد الله
بن ماجة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل فتننا
رجل يدخل الجنة بغير حساب قال نعم كل من شئنا واخرج ابو الشيخ
في الثواب عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب رجل عمل نوره فلم
يجد له خلفا ورجل لم يتعب على مسنوفه بغيرين قط ورجل
دعا شكرا فلم يقل له ايما تريد واخرج ابو نعم عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اجر الله الاولين
والاخرين في صعيد واحد ينادي مناد من بطان العرش اني
اهل المعرفة بالله ابن الحسنة فيقوم عنق هذا الناس حتى
يقفوا بين يدي الله فيقول وهو اعلم بذلك من انتم فيقولون
نحن اهل المعرفة بك الذي عرفنا انك وجعلنا اهلا لذلك
فيقول صدقتم ثم يقول ما علمكم من تسبيل ادخلوا الجنة برجمي
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد نجاهم الله من
اهلوال يوم القيمة واخرج السمعاني عن عبد الغفار المغازي

في الاربعين بسنده عن ابي ابوب الانصاري مرفوعا قال العلم
والحرارة المطبوخة لروحها والولد الما بالولد يدخلون الجنة بغير
حساب واخرج الاصمعياني عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان شدة الحساب لا تصيب الجاني اذا
احتسب واخرج الخريزني في مكارم الاخلاق وان ابي الدنيا
في اصطاع الحر وروى الاصمعياني عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عصى في حاجة اخيه المسلم كتب
الله له بكل خطوة سبعين حسنة فان قصبت خرج مردونه
كيوم ولدته امه وان هلك فيها بين ذلك دخل الجنة بغير حساب
واخرج الطبراني والاصمعياني عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ناجي موسى بمائة الف واربعين
الف كلمة في ثلاثة ايام فكان فيما ناضاه به ان قال يا موسى انه
لن يصنع الي المتكلمين بعمل الزهد في الدنيا وهم يتقرب
الي المخرجين بعمل الورع مما حرمت عليهم وهم يتقرب الي المخرجين
بمثل ذلك من خشية قال موسى يا رب انما اعددت لهم قال
اما الزهاد في الدنيا فاني احب لهم جنتي يتوون بها حث
نكوا واما الورعون فما حرمت عليهم فانه اذا كان يوم القيمة
ثم يبق عدلي الا ناقشنيته وفستنيته الا الورعون فاني اجمعهم
واجملهم والذين دخلهم الجنة بغير حساب واما الداكون من
خشيتي فاولئك لهم الرفق العلي لا يساركون فيه واخرج ابن
ابي الدنيا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
سئل عن رجل عمل هذه الآلة ونفق في الصور فقصق من في
السعوات ومن في الارض الا من شأ الله من الذين لم يست

الله

الله ان يمتعهم قال هم الشهداء ابعثهم الله مؤلدين اسيانهم
حول عرشه فانما هم ملائكة المحسنين برب من فوقهم ارميهم
الدر لا يبيض برجال الذهب اعني المسدس والاستدري
ونارهم الذين من الحرير عند خطاهم مد انصار الرجال يسرون
في الجنة على رجل يقولون عند طول النزول انطلقوا بنا ننظر
كيف ينفق بين خلقه فيحكم الله ابيهم واداهمك الي عبد في
موطن ولا حساب عليه واخرج احمد وابو يعلى بسند رجاله
ثقة عن نعم بن هبيل ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم اني السعد افضل قال الذين ان يلقوا في الصف لا
يلتفتون وطوعهم حتى يلقوا اولئك الذين يلقون في الصف
الغلام الجنة وينكح اليهم بهم وان اهلكك الي عبد خلا
حساب عليه واخرج الطبراني بسند حسن من حديث ابي
سعيد الخدري نحوه واخرج الاصمعياني بسند حسن مما قال
المكذوب عن ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول ثلثة يدخلون الجنة الفقراء المهاجرون الذين ينفق لهم
المكاره وذا الامر واسمعو لوطا عوا وانما كان للدرجل منهم حاجة
الي السلطان في تقصير له حتى يموت وهي في صدره وان القصة
لبنية يوم القيمة بالجنة فتنا في برحهم وازينهم فيقول
ابن عباس ان الذين قتلوا في سبيل الله وقتلوا واولادهم
في سبيل الله دخلوا الجنة فيدخلون فيها بغير حساب واخرج
الطبراني في معيون الاخبار عن عمارية قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ربي صبيحتي يقول لا اله الا الله
لهما سببه الله واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال

عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم أو
مسلمة يموت ليلة الجمعة أو يوم الجمعة الا وفي عذابه القبر خمسة
القبور وفي الله لأجسامه عليه وجاء يوم القيامة ومعه سبعون
سبيحة من لؤلؤ وطالع يا **باب** من خرج احمد في
برهه وامره في وجسته عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقرا المسلمين الجنة
قبل الاغنيا باربعين خريفا وارجح مسلم عن ابي عبد الله وسعد بن
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقرا امي يسبقون الاغنيا
يوم القيمة باربعين خريفا ورجحه الطبراني في اذ فقيرهم
لنا قال المدة سنة ثمانهم السبعة رؤسهم الذين لا يورثون لهم
على المسدات ولا يتكفون انما مات يعطون كل الذي عليه
ولا يعطون كل الذي لهم وارجح احمد في الزهد وابو يعقوب عبد
عبد بن عمير قال يحيى فقرا المهاجرين يوم القيمة يعطون
رماحهم وسيفهم وما فيسا لوانا يدخلوا الجنة يقال لهم
انظروا حيي فاسموا انفقوا وتوهل اعطيتونا شيئا فاسمونا
عليه فنسحق ذلك فلا يوجد الا الكواهي التي هاجروا عليها فيقول
الله انما الحق من اوفي بوعده ادخلوا الجنة فيدخلون الجنة قبل
الناس خمسا مائة عام ورجح احمد والترمذي وجسته عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسروا يا معشر الصفا
تدخلون الجنة قبل الاغنيا بنصف يوم وذلك خمسا مائة عام
وسرج احمد والترمذي وصححه وابن حبان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل فقرا امي الجنة قبل
اغنياء بنصف يوم وثلاثون يوما عند ربك كانه سنة مما عند

واحد

واحد ابو يعقوب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل فقرا امي الجنة قبل اغنياء بنصف يوم مقدار الف سنة وقال
كذا رواه محمد بن السماك عن محمد بن عمرو ورواه ابن السكك ايضا
عن الثوري عن محمد بن عوف قال بنصف يوم مقدار خمسا مائة عام
وسرج احمد والترمذي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اجني مسكينا وامتي مسكينا واجسري في راسي في
المسكين يوم القيمة فقلت عانسته لكم يا رسول الله قال
الهم يدخلون الجنة قبل اغنياء بنصف يوم خريفا وارجح
ابن منصور عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل فقرا المهاجرين الجنة قبل الاغنيا باربعين
خريفا ويحبس الاحرار للمحاكمة عما اعطوه في الذنوب ورجح
عند ابي وايل قال يدخل الفقرا الجنة قبل الاغنيا عقدا رربعين
خريفا فيقولون اي رجل يمكن لنا امول تشكنا وارجح عن
المسيب بن رافع قال يدخل الفقرا الجنة قبل الاغنيا عقدا
بنصف يوم فيضنون الى الجنة فقال لهم ابن ابي نجراس
الناس فيقولون لم تكن لنا امول تشكنا سرج سعيد بن
منصور والبيهقي عن ابي عبد الله وسعد بن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يسبق المهاجرون الناس الجنة باربعين خريفا
يتموه فيها واثنا عشر ثوبين يتكسبون في كل الزمرة الثمانية
ما في خريف وسرج سعيد بن منصور عن ابي عبد الله
قال تكون الزمرة الثلاثية يسبقون الناس عقدا بنصف يوم
يوم خمسا مائة عام وارجح احمد عن ابي الصديق الناجي عن ابي
الصحابه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل فقرا المؤمنين

الحجة قبل الاغنيا باربعية عام فقلت ان الحسن يدكر باربعين عاما فقال
عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان باربعية عام حتى يقول
المؤمن الفقير باليمين كنت عبلا قلت يا رسول الله سمعتك قال لهم
الذين اذا كان يحكموها دعوا اليه واذا كان مفتا بعث لامن سواهم
فهم الذين يجرون عن الابواب قلت قد عرفت من سيق هذه الطرق
وجه الجمع بينهم وانما غير متعارضة واد الفقير امثلا وبو الحال قال
القرطبي فقر المهاجرين يستقون سباق الاغنيا منهم باربعين خرو
ويستقون غير سباق الاغنيا خمسة عام وكذا فقر المكيين يستقون
سباق اغنيائهم باربعين وغير سباق غير خمسة عام يخرج ابن المبارك
عن سعيد بن المسيب ان رجلا قال يا رسول الله احب اليي الخساء
الله يوم القيامة قال هم الذين هم الخاسرون المتواضعون المتكرو
الله كثير قال يا رسول الله من اول الناس يدخلون الجنة قال لا
قال من اول الناس يدخلون الجنة قال الفقراء يستقون الناس الى
الجنة فتخرج اليهم من اجل ذلك فيقولون ارجعوا الى الحساب فيقولون
على ما نحاسب والله ما فقيت علينا الا اموالنا في الدنيا نفقض فيها
ونستطو وما كنا امر اعدل وفور وكذا جانا امر الله عهدنا حتى
اثنانا الذين يخرج ابن المبارك عند ضرورة المهاجرين ابي حبيب وحكيم
ابن عمر بن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث الله نوح
القيامة يحدين من عباده كما على مسرة واحدة احدثها مقتور
عليه والاخر موسع عليه فيقبل المقتور عليه الى الجنة لا يشئ عن
حين ينهي الى ان لا يفتقر له محققا ذلك انك فيقول اذن
لا يرجع وتسف في حقه يقول اني اعطيت هذا السيف في الدنيا
اجله فلم ازل اخا به حتى قبضت وانا على السيف في سيف

في الحزقة وبطلان لا يتونه ولا يحسونه عن الحجة فذبحها مذكرا
فيها دهرا في غير ما اخذ الموسع عليه فيقول له ما تلاق ما حاسبك
فيقول ما حاسبني الا الان ولقد حبست ما لوان ثلاثا في
بعين الحجة حضرا لا يولد الا الاخشا وورد على عنى لصدر
منه رواه اخذ بسند جيد عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اننى مؤمن على باب الجنة مؤمن غنى
فقير كان في الدنيا فادخل الفقير الجنة وحسن العنى ما شاء الله
ان يحبس ثم ادخل الجنة فلقنه الفقير فقال يا اخي ما حاسبك
وان الله لوقد حبست حتى خفت عليك فيقول يا اخي انى حبست
بعلك حبسا عظيما كان لها ما علب اليك حتى سال منى العرق هالو
وردا الف بعير يجرى كلها اكلت حضرا لصدرت منه رواه الحنفى
ومومن الشاكر ابن سعد والعلواني والبيهقى وابو
الشيخ في الثواب والامهيات عن سعيد بن عامر بن حرم سعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحج فقرا المسلمين يرفون
كما يرف الكرام فيقول لهم فيقولوا الحساب فيقولون هل اعلمونا
شيا نحاسبون عليه فيقول الله صديق عبادى فدخلون الجنة
فقبل الناس من سبعين عاما بابا اول من نفيق باب
الحجة واول من يدخل الجنة اخبر مسلم عن السق قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انى باب الجنة يوم القيامة واسقون
فيقول الخازن من انت فيقول محمد فيقول لك امرت لا افزع الخ
فتبلى واخرج ابو يعلى والاصم عنى عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انى اول من يرفق له باب الجنة الا انى
لا ارى امرأة تبادرى فاقول لها ما لك او من انت فتقول انا امرأة

فَعَوَّدَ عَلَى آيَاتِي ۖ وَخَرَجَ الْعَبْرَانِي فِي الْأَوَّلِ سَبْعًا حَسَنًا عَنْ عَمْرِو
ابْنِ الْخَطَّابِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْجَنَّةُ حَمِيمٌ
عَلِيٌّ لَا يَنْفَاقُ حَقٌّ أَذْخَلُهُ وَحَرَمَتْ عَلَى الْأَمْرِ حَقٌّ قَدْ خَلَعَهَا أَمْنِي وَخَرَجَ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَامٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَنَّةُ
مَحْرَمَةٌ عَلَى جَمِيعِ الْأَمْرِ حَتَّى أَدْخِلُهَا إِنَّا وَأَمْنِي الْأَوَّلُ قَالَ الْأَوَّلُ وَخَرَجَ
فِي الْكَلْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْبَاهِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَتَيْتُمُ الْمَرْبُوتَ لَأَدْخَلْتُكُمْ فِي الْجَنَّةِ قَبْلَ سَائِرِ أَهْلِهَا
حَبِيبُ بْنُ رَجْوَيْةٍ فِي غَسَّالِ الْأَعْمَالِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
أَنَّهُ أَهْلُ الْخَلْقِ أَوْلُ دُخُولًا الْجَنَّةَ دُخُولًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ لَا يَنْفَاقُ
عَمْرُو بْنُ قَامٍ قَالَ هَذَا قَالَ عَمْرُو بْنُ قَامٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ ثُمَّ مَنَعَانِي
عَمْرُو بْنُ أَبِي تَيْمُوتٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ ثُمَّ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَامٍ أَمْسَى رِيحُ هَذَا قَالَ
ثُمَّ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَامٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ ثُمَّ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَامٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ
وَالْحَاكِمُ وَصَحَّ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَامٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ إِلَى الْجَنَّةِ الْخَادُونَ الَّذِينَ يَجِدُونَ أَقْبَهُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَسَنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَامٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّ هَرَبَةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ قَامٍ
ثَلَاثَةٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَوْلَ ثَلَاثَةٌ يَدْخُلُونَ النَّارَ قَالَ ثَلَاثَةٌ يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ السَّعِيدَ أَتَى السَّعِيدَ وَجَدَ مَلَكًا أَحْسَنَ عَمَادَةً رِيًّا وَنَضَاجَ
لَسِيدٍ وَجَفَّ قَعْفُورٍ وَجَعَلَ أَوَّلُ ثَلَاثَةٌ يَدْخُلُونَ النَّارَ قَامِرٍ
مُسْلِكٌ وَذُرَّةٌ مَدَامَالٍ لَا يَعْطَى حَقُّ اللَّهِ فِي مَا لَوْ قَفَرَتْ فَخُورَتْ
وَخَرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ عَمْرُو بْنُ قَامٍ وَأَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعَ مَوْلَاهُ أَذْخَلَهُ الْجَنَّةَ قُلْ مَوْلَاهُ سَبْعِينَ
خَوْرًا فَيَقُولُ السَّيِّدُ رِبِّ هَذَا عَمِيدِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

بَعْل

بَعْلُهُ وَجَانِبُكَ جَعَلْتُكَ ۖ خَرَجَ الْعَبْرَانِي فِي الْأَوَّلِ سَبْعًا حَسَنًا عَنْ عَمْرِو
ابْنِ قَامٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَهْلُ الْمَرْوَفِ
وَخَرَجَ الْأَسَاطِينِي فِي عَمْرِو بْنِ قَامٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا كَأَنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ
اللَّهُ ابْنُ الْجَارِوتِ وَالْمَكْرُوتِ فَمَا تَوَنَّى يَقُولُ مَوْتٌ قِيَامٌ رَحِمَ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَقُولُ قَالَ يَقُولُ مَوْتٌ قِيَامٌ رَحِمَ قَالَ
يَقُولُ ابْنُ الْأَحْمَابِ الْخَيْرُ وَالْمَرْوَفُ وَالْيَقِينُ وَالرَّحْمَةُ فَيَقُولُ
سُبْحَانَ خَلْقِي يَا رَبِّ يَقُولُ اللَّهُ لَكُمْ دُخُولُ الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِي أَذْخَلُهُ
بِسَلَامٍ أَمِينٍ ۖ بَابُ ۖ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي يُونُسَ وَابْنُ حَبِيبٍ
وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَلِّمُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ
الْكَلْبِ قَبْلَ بَارِسُ اللَّهِ وَمِنْ أَهْلِ الْكَلْبِ قَالَ أَهْلُ الْكَلْبِ الْكَلْبُ
وَخَرَجَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي يُونُسَ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْقَهُ عَمْرُو بْنُ قَامٍ
الْأَزَادَةَ اللَّهُ يَفْقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ كَذَبٌ فِي تَرْبِيتِهِ
لَقَدْ مَنَ عَلَى سَبِيلِ الْأَجَلِ قَالَ ابْنُ بَرَّانٍ فِي الْأَشْهُادِ أَدَّاهُ
رَوَيْتُ الْحَمْدَ طَلَبَ مِنْ يَسْعَى لَهُمْ وَيَرْجِعُ مَعَهُمْ وَهُمْ رَوَيْتُ
أَبْنَاءَ الرِّسْلِ وَتَرَدُّدَ نَالِي الْأَسَاطِينِ وَجَعَلَ الشَّفَاعَةُ مَرَامُ الْعِلْمِ
السَّلَامُ أَنْ يَخْرُجَ بَعَثَ النَّارَ مِنْ أَمْتِهِ وَهُمْ سَبْعَةٌ أَسْتَفَادَ الْبُحْرَانُ
الْأَوَّلَانِ بَلْ تَقَطُّ عَنْ النَّاسِ مِنْ بَيْنِ الْخَلَائِقِ لَقَطُ الْخَامِ ۖ
الْمَسْمُومِ وَهِيَ هَلْ الْكَلْبُ بِاللَّحْدِ وَأَوْتَمَّ وَأَوْتَمَّ الْكَلْبُ بِاللَّحْدِ أَمَّا
وَجَعَلَهُ قَالَ لِأَهْلِ الْجَمْعِ لَسْعَى كُلِّ أَمَةٍ مَا كَانَتْ تَقُودُ فَجَعَلَ كَانَتْ
مِنْ دَوْلَةِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَقَ فِي جَهَنَّمَ قَالَ تَعَالَى هَذَا

تنهوا انفس ما سلفتموه والى الله مولهم الحق ومنزل عن مكانه
 وقالوا ليسوا فيها هم والفاوون وضوا ليس اجعون ثم بعث
 الله الراسخون وهم قوم وجعلوا الله وكذبوا الله رسلا فقال
 الله جل جلاله وزدوا عليهم كتبوا رسلا ثم بعث الله
 الخاسر والسامس وهم اهل الكثر بن بالون ثم بعث الله
 لهم ما لم ياتوا به فموتوا عظاما فاسقنا فقال لهم انزلوا
 في النار ثم بعث الله السراب يحيط ببعضها بعضا فاردو بها
 ونسقطون فيها ثم تقع الحية بالما فتان واليومين ثم معرفة
 رهنهم وغيره من المصاير من ذنوبه فيذهب الله الما فتان
 ويترك اليومين ثم ينصب الصراط حيازا على من جهنم فيسقط
 اهل البليغ ومن يخرج من المؤمنين في النار ويخلص النار فيكون
 تفاوت درجاتهم فيحسنون على تنظرة بين الجنة والنار فيخاضون
 مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا صغروا هبطوا دخلوا الجنة
 ومن ذلك المظالم موقف اصحاب العراف قال القرطبي هكذا
 ذكره هذا الترتيب وهو ترتيب حسن وقال القرطبي في مواضع
 اخر ذهب صاحب الفتوح وغيره الى ان الحوض بعد الصراط
 والصحيح انه قبله وكذا قال القرطبي ذهب بعض السلف الى
 ان الحوض يورث بعد الصراط وهو غلط هذا قوله قال القرطبي
 والمعنى يقتضيه فان الماشق يخرجون من فمهم عظاما فتاسب
 نعمة الحوض قال ويدل له ما اخرجه البخاري عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا قائم على الحوض
 اذا مرته حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال
 هلم فقلت يا اين قال اي الناس قلت ما سألتم قال اهلهم انزلوا

على اديارهم فلما راه تخلص منهم لا مثل من النعم قال فعند الحديث
 اذ دل على ان الحوض في الموقوف قبل الصراط قلت ليس في
 في ذلك فانه اكثر ما فيها من ثمار على الحوض وليس فيه المنفعة
 ثم ورد الناس له حصيدا وكذا ورد النضر في حديث لفظ
 الا في يطول له بان الحوض بعد الصراط وهو صحيح عند الحاكم
 وغيره فيعرب اعتمادهم ومن صرح به ايضا صاحب الانصاف
 فيما تقدم نقله عن في باب تبدل الارض وبوليه من جهة
 المعنى ان الصراط يسقط من بين يمين من يسقط من المؤمنين ويحذف
 فيه من حدس ووقوع ذلك الموضع بعد سرك من الحوض
 ليعيد فتاسب تقويم الصراط حتى اذا خلص من خلص
 يغير بوزن ذلك بعد التوالف النعم فان قيل اذا خلصوا فركب
 دخول الجنة قال في صحيح الترتيب من قبلت كلامهم محبوسون
 هناك لاجل المطال وكان السرب في موقف القصاص ويحذف
 الجميع بان يقع السرب من الحوض قبل الصراط لقوم وياخذ
 بعده لآخرين حسب ما علمهم من الذنوب حتى هذا هو متفقا
 على الصراط ولعل هذا القول والله اعلم ثم راي في الزهد
 للانام احمد بسند ضعيف في خبره قال كان في انظر النبا صاد
 عن الحوض الحساج فسلل الرجل الرجل فيقول اسرت
 باقلا فبقول لا او اعطيتا وقال القرطبي ايضا لا يخطئ
 بذلك او يذهب وهم الى ان الحوض يكون على وجه هذه
 الارض وانما يكون جوده في الارض المندلة وهي ارض يمسأ
 كالفضة ثم يسقط فيها وهم ولم ينظم عليها احد فلو قال
 في موضع اخر اختلف في الميراث والحوض انها قبل الاخر قال

بطا حسن القاسي الصحيح ان الحوض قبل قلت ويورده حديث
 ابن هريرة المذكور ايضا وقال في موضع آخر قال العلماء اذا انقضى
 الحساب كان بعده وزن الاعمال لان الوزن للحزب فيبقى ان يكون
 بعد المحاسبة فان المحاسبة لتغير الاعمال والوزن لا يتغير
 مقاديرها ليكون الحزب محسوبا فاذا بعد ان تقدم الحساب
 على الكبر ان وان المراد بالحساب السعال ولهذا الامر ان من
 لم يدخل الجنة بلا حساب ولا نيلها وانما الميزان للمخاطبين
 من المؤمنين قلت ومن يبدى بالفا الكفار في النار كما تقدم
 في كلام ابن زحان وباني فيه الا انه في الاحاديث ولم ينه عن
 الكفر في الميزان والصراط انما قبل لكن صنف وضع البيهقي
 في البعث تدل على ان الميزان قبل الا انها ذكر ابواب
 الميزان قبل الصراط ووقع في كلام القرطبي نفاد عن بعضهم
 ان يتكلموا اما يقتضي ان الحساب قبل الصراط وفي اشهر
 بلغ الخليلي ما يقتضي ان الحساب على صراط الصراط ذكر
 القرطبي في موضع اخر ان الاخرة صراطين احدهما حال الفل
 الصراط الثاني شره فبقاها وحققهم الامر دخل الجنة بغير
 حساب او تلفظ بحق الظاهر فاد اخلص من هذا الصراط
 الاكبر واخلص منه الاكبر من الذين علم انه معهم ان
 القصاص لا يستعمل حسنا لهم حبسوا على صراط اخر خاص
 لهم ولا يرجع الى النار من هؤلاء احد الا في غير الصراط
 المضروبة على من جفف الذي يسقط فيهم من ابعده
 دانه وانزل على الحسابات بالقصاص جنة وقدم في
 حديث ان اهل الجحيم يوسون على فتنرة بين الجنة

والنار

والنار يسألون عن فضول اموال كانت بايديهم فلامه الاول
 يقتضي ان الحساب قبل الصراط الاول وان الموزن الثاني
 المظالم خاصة والحديث الذي يورده في اهل الجحيم يقتضي
 خلافة ثم رايت النسخ قال في بحر الكلام فان قيل ان
 الحساب لو اذن الميزان قلنا الميزان على الصراط فنوزن
 حسنا شكل احد وبسببه فيه ثقلت موازينه بعض
 الي الجنة ومن كان من اهل الشقاوة يسقط في النار
 هذا عين ما خصه من اربع وفي شرح البخاري لان
 حركا بحسب اهل الجحيم التي اسمت على لكل عند العقلة
 التي يتفاوتون فيها بعد الحواز على الصراط واما النووي
 فلم يتعرض له القرطبي وورثت الاخبار بانه عند ارادة
 الميزان على الصراط واما بيتا الكلب فهو قبل الميزان وال
 والحساب ثقله النسخي عن العلماء قوله تعالى فاما من
 اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وفي حديث
 لقبط ان ثقبض اوجهه وتسردها قبل الصراط والله
 اعلم وهاذا هو رد الابواب على ما ذكر من الترتيب
 لا يتبدل ابعد ومن يلقطه عبق النار قال تعالى فويلك
 لحسرتهم والسبيل من ثم لتخسرهم حول جفهم حسائهم
 الترتيب من كل شعبة اعلم ان شعبة الرجن عسائهم
 اعلم بالذين هم في النار صلبا وقال وتري امانة خالفة
 كل امانة تدري الي كتابها اليوم من ان امانة والبيهقي
 عن ابن مسعود في الآية قال الحسب الاول على الاخر فهاذا
 نكملت العدة انما هم جميعا ثم يبدى بالاخير فالأخير حراما

ثم خزا فوريك الخشخشي الى قوله عنيك
 في الآية قال بعد اما لا يبر والا يبر حراما
 في قوله هذا واليهي عن عبد الله ابن باباه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اراكم بالكموم دون جفني جانين
 تخفرا بصفين وتري كل امه حائبة الابه قال ابن حجر المواردا بالكموم
 المكان العالي الذي يكون عليه امه محمد صلى الله عليه وسلم
 وحسن البهقي عن محمد بن عمار في قوله لئن عن من كل شعبة قال
 من كل امه انزلهم على الرحمن عني قال كوفرا
 عن ابن هرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من
 يدعى يوم القيامة ادم فتن اي ذريته فيقال هذا ابوكم ادم
 فيقول ليسك ويسعدك فيقول اخرج يوك جفني من ذريتك
 فيقول يا ربكم اخرج فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقال
 يا رسول الله اخرجني من كل مائة تسعة وتسعين فاذ
 يقع قال اي مائة في الامم للشجرة البيضاء في الثور الاسود
 قال ابن جرير هذا اول شيء يقع يوم القيامة
 الي سعيد بن جبير في اجسار لولم السامع اخرج الحاكم
 واليو يعلى عن انس قال لما نزلت انزل الاله المساعة شق عصم
 على بني الله صلى الله عليه وسلم وهو في مسير له رفع يمامونه
 حتى تاب اليه اصحابه فقال انذرون اي يوم هذا ايسم يقول الله
 لا دم يا ادم فقامت بوقت النار من كل الف تسعمائة وتسعة
 وتسعين فلكر ذلك على المسامير فقال سعد وازواروا
 وابشروا واول الذي نفسي بيده ما اتقى الناس الا لكشامة
 في جنب البعير وذاك لرقة في ذراع الدابة فان حكم الخبيثين

ما كانا

ما كانا سمع شي الاكثر انه ياجوج ومجوج ومن هلك من كوة الجن
 والاسم اخرج الحاكم مثله من حديث عمران بن حصين وارجح
 الحاكم والبر اخرج ابن عباس قال تبار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هذه الآية يا ايها الناس اتقوا ربكم ثم قال هل تدرون
 اي يوم ذلك يوم يقول الله يا ادم قم فاقبلت بوقت النار قال
 يا رب من كم قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار
 وواحدة الى الجنة فسقط ذلك على القوم فقال ان لا رجوا ان يكونوا
 ربهم اهل الجنة قال ابن ارجوان تكونوا تشرط اهل الجنة فخرجوا
 فقال اعلوا وابشروا فانكم بين خليفتين لم تكنوا مع احد
 الاكثر انه ياجوج ومجوج وما اتقى في الامم الا لكشامة في جنب
 البعير وذاك لرقة في ذراع الدابة واما المني جزء من القحزو
 وقد وقع في ذلك من حديث اي الدرداء ابن مسعود اخ
 احمد واخرج الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن ابن عباس
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بيعت الله
 نبيا الى قوم فقصه الا اجل بعده فتره يلا من تلك الفترة
 جفني اخرج الترمذي وصححه عن اي هرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيامة
 له عيمان تنصرون واذ ثان تسعان ولسان تنطق يقول
 اي وكلت بقلاتة بكل جبار عني وكل من دعا مع الله اجمع
 اخر والمصورين عن بعض المهملات والثون طابية وجانب
 من النار واخرج احمد عن عاصم قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله يوم القيامة قائل ما عندك بلاتة
 فلا ما عند الميزان حتي يعلم ان يعمل ام تحف ولا وما عند تقالين

جفني

نفسه فاشرف على خديقه له عيان فصر ان وله لسان ففجع فيقول
لوني وكنت منك ثلاثين نكاحا عند فلتعظم من المصروف لفظ
الطير حب السمسم فاحسن بهم في جهنم ثم يخرج ثابته فيقول اني
وكنت منهم من اذني الله ورسوله فتبطلهم لفظا الطير حب
السمسم فاحسن بهم في جهنم ثم يخرج ثالثه فيقول وكنت باصحاب
المصاوير فتلقض من المصروف لفظ الطير حب السمسم فيحسن
بهم في جهنم فان اخذ من هؤلاء ثلاثة ومن هؤلاء ثلاثة نشر في
الصيف ووضعت الحوازين ودمي الخلاق للحساب واليه يفيق
واين عساكر من ربيعة الجرسى من ابيه عنه قال جمع الله الخلاق
يوم القيمة بصعيد واحد فيكونون ما شاء الله ان يكونوا انساني
صناد سبعهم اهل الجمع لمن العز اليوم والكرم لغير الذين يحافى
جسومهم عن المضجع فيقومون وبهم فله ان يملك ما يشاء الله
ان يملك ثم يعود فينادي سبعهم اهل الجمع لمن العز اليوم والكرم لغير
الذين لا يهتمهم تجارة ولا بيع عن ذلك الله فيقومون وهم اكثر
من الاولين ثم يملك ما شاء الله ان يملك ثم يعود فينادي سبعهم
اهل الجمع لمن العز اليوم والكرم لغير المحادول الله على كل حال
فيقومون وهم اكثر من الاولين **الحج** قوله تعالى
وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا **حج** هذا عن القاسم الخ في
في قوله الطامة الكبرى قال حين سبق اهل النار الى النار اهل
الجنة الى الجنة **حج** الحسن في قوله تعالى ونسوق الجحيم من
الي جهنم وبها قال عطاء شارة ابن وهب عن ابن زيد قال
نساقهم جهنم يوم القيامة يسكنون في جهنم فيكونون هاهنا
فيقول الجبار لتعالى اذ وهم عليه غير دهم فذلك قوله

تعالى

تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار ايجزله ولو ردوا بعد انما هو عنه
وانهم لجادون **حج** الطير في الاوسط عن بي هرون سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبعده ان الله في ادم يوم
القيامة ثلاثة معاذير يقول الله بالدم لولا اني نهيت المكاذبين
وانقضت الكتاب والحلف واودعت عليه رحمت عليه اليوم ولولا
رحمتي ولكن حتى القول فمن ليس كذلك رسل وعصى امر
الامكان جهنم من الجنة والانس اجمعين ويقول الله بالدم اني لادخل
النار احدا ولا اخرج منها احدا الا من عملت بعالي اني لو ردته
الى الدنيا لعاد الى سبيل ما كان خيرا من يرجع ولم يعصني ويقول الله
بالدم قد جعلتك حكما بيني وبين ذرئتك ثم عند ايماننا ننظر
مناير فيك من اعمالك فمن رجع منهم حبره على شدة مثقال ذرة
فله الجنة حتى نعلم اني لا ادخل النار منهم الا ظاهرا **حج**
قوله تعالى ولولا اني لاذنظروا في الارض جميعا ومثله معه
لافتدوا به الاية **حج** الشيطان عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا ايها الناس اني اراكم في يوم القيمة دون لفظ يقول الله
لا هؤلاء اهل النار بعد ان ارايت لو كان لك مثقال ارض ذهبا كنت
تقتدي به فيقول لا فيقول انما ارايت منك اهوك من ذلك لو ان
في صلب ادم لا تشرك لي شيئا فابتدأ ان لا تشرك لي
حج ابن ابي عمير في السنة عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اذ ان يوم القيامة نادى مناد يا ايها
خفاف الله وهو العذرية ان عليه تعالى في الموقف
لاهل الاسلام وامثالهم وقوله يوم تكشف عن ساقه ويدعون
الي السجود **حج** الشيطان والدار وقطن في الرواية عن ابي

هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا
الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر وليس دونه سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترون يوم القيامة كذا كذا
الله الناس فيقول عند كان بعد سبعا فلينبه فيسمع من
كان يعبد الشمس والشمس ويتبع مد كان يعبد القمر والقمر
ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ويتبع هذه
الامة فيها منافقوها في انهم الله في غير الصورة التي يدعون
فيقول انا ربكم فيقولون نعم وانا لله متك هذا امك نسأ
حتى يا نبي ربنا اخذنا اننا ناربنا عرفناه في انهم الله في
الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون ان ربنا
فنبشرونه ونصير ربهم فيقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالون اول ما يجيز وادعوا اليه يومئذ الخ
سبحم لهم سلم وفيه كل البس مثل شرك السعد ان غير انما
لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعيهم منهم
الموتى بعلمهم ومعهم المجدد لم يخرجوا اذ فرغ الله من
القضاء بين عباده واول ما يجيز من النار من اراد ان يخرج
فمن كان يشهد ان لا اله الا الله لم يملكه ان يخرج
فمن لم يشهد بان الله وحده على النار ان تاكل من
النار ادم ان السعد فيخرجون قد استخسروا نصيب عليهم
ما يقال له ما الحياة فيستوث ثبات الجنة وحمل الشغل
ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قضيت
رزقيما وحرقتي ذكاهما صرقت رزقي من النار فلا يزال يذبح

الله

الله فيقول لعلنا اعطينك ذلك نسأله غيره فيقول لا وعزتك لا
اسألك غيره فيعرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب
فكرني الى باب الجنة فيقول اليس كل ربعت ان الناس التي غيره
ويك يا ابن ادم ما اعد لك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطينك
ذلك نسأله غيره فيقول وعزتك لا اسألك غيره فيقول الله
من محمود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقول يا رب باب الجنة
فاذا رايت ما فيها نسألك ما سأل الله ان نسألك فيقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول اليس قد رمت ان لا تسألي غيري وبذلك
يا ابن ادم ما اعد لك فيقول رب لا تخلفني اسألك فلا يزال
يدعو حتى يصحبك الله عز وجل فلما دخل منه ان له في الله
فيها فاذا دخل فيها قيل له من من كان اقصى ثم يقال من
من كان اقصى حتى تنقطع به الاماني فيقول هذا انك سألته
معه قال انو صيرة وذلك لرجل خرا اهل الجنة تحولا قال
وابو سعيد الخدري قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قالت
ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذه النار عشرة امثال قال ابو هريرة حفظت وقيل
السودان البس ذو شوك والمجدد المرق المصروع وقيل
المقطوع وامتنع رضى العزقة وكسر المحلة وشين محبة
احترق وقال العبيد هو ان تذيب النار الحيلة وتبدل امر
العظم والجنة بكسر الحان وزا البقول والراحين وحمل
السبي بفتح المحلة وكسر الكيم الزيد وما يلقه على شاطئ
وقشبي ثفاف ومجدة وموجة اذ ان يكون كاهما بفتح الخال

حول

بالجمعة والعصر اشعاعا وجعلها وخرج الترمذي وصح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجمع الله الناس
يوم القيمة في صعيد واحد فيطلع عليهم يوم القيمة فيقول
الابن مع كل انسان ما كانوا يعبدون فيتمثل اصحاب الصليب
صليبه ولما صاب الصباوير نصاوير ولما صاب النار نارها فيسبحون
ما كانوا يعبدون وبقي المسكون فيطلع عليهم رب العالمين
فيقول الا تسعون الناس فيقولون نعم يا الله منك ونفوذ
بالله منك الله ربنا وهذا امكاننا حتى نرى ربنا وهو يا امرهم
ويشبههم ثم يتوارى ثم يطلع فيقول الا تسعون الناس فيقولون
نعم يا الله منك الله ربنا وهذا امكاننا حتى نرى ربنا وهو
يا امرهم ويشبههم قالوا وهل نراه يا رسول الله فقال وهل تضارون
في رواية القزلباشة البكر قالوا لا يا رسول الله فقال فانكم لا
لا تضارون في رواية تلك الشاذة ثم يتوارى ثم يطلع فيقول
نفسه ثم يقول ان اريك فانتم تعبدون فيقولون المسكون ويوضع
الصراط فيمر عليهم مثل جبال الجمل والراكب وقولهم عليه
رب سلم سلم رب سلم ويسمع اهل النار فيطرح من فيها
فخرج فقال هل اهل النار فيقول اهل من من يدعي ان الاوغوا
فيها وضع الرمح فدم فيها واخرى بوقتها الى بعض ثم قال
فقطالت عظم فظفها فادخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار
النار ابي بكر فيليب فروف على السور الذي بين اهل الجنة
وبين اهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون كما يدين ثم يقال
يا اهل النار فيطلعون مستسرين يرحبون الشفاعة فيقال
لا اهل الجنة واهل النار تعرفون هذا فيقول هو لا وهو لا

معرفة

معرفة هو بكر الذي وكل بنا فيمنع فيخرج فيجاء على السور
ثم يقال يا اهل الجنة خلود لا موت ويا اهل النار خلود لا موت
واخرج المشركين والنار فيظن في الدنيا والحكم وله زيادة
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة قال هل تضارون في رواية الشمس بالقزلباشة
صحو قلنا لا قال هل تضارون في رواية القزلباشة البكر صحو
ليس فيه سبحانه قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رواية ربيع
الا كما تضارون في رواية احدها اذا كان يوم القيمة فنادى امتداد
ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فذهب اصحاب الصليب
مع صليبه واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الفضة مع
الفضة اذ الحكم حتى يسافروا ويبقى من كان يعبد الله وحده
من سر وخلص وعزات من اهل الكتاب ثم يوفي بجهم ثم عرض
كاهن سواب وطير بعضها بعضا ثم يدعو الصعود فيقال ما
كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عذرا بين الله فقال لهم كنتم
لهم تدين الله صاحبه ولا ولتقال لغا تريدون قالوا نريد ان
نستقينا فيقال اولا تردون فذهبوا حتى يسافروا حتى
جهم ثم يدعى الصبار فيقال ما كنتم تعبدون فيقولون
كنا نعبد المسيح ابي الله فيقال كنتم كنتم لله صاحبه ولا
ولد فابن تريدون فيقولون نريد ان نستقينا فيقال اولا تردون
فيذهبون حتى يسافروا حتى جهم فيبقى من كان يعبد الله وحده
من سر وخلص اذ الحكم ثم يندب الله لنا في صورته التي كنا نراها
فيها اول مرة فيقول ايها الناس احييت كل اممة عما كنتم تعبد
فويقيم فلا تكلم يومئذ الانبياء فيقولون لعن الله الناس في

الدنيا فمكنت لنا الى صحتهم فيها اجمع كفت كل امة بما كانت
 ونحن نسطر ربنا الذي كنا نعبده فيقول انار بكم فيقولون
 يعود ذنابه منك فيقول فيقول انتم ودينه اية نعرفه
 فيقولون السائق فيكشف عن سائق فيسجد له كما ترومن
 ويقيم من كان يسجد لله ربنا وسجدة فذهب كما يسجد
 ويعود نظهرة طبعا واحدا اراد الحكم فلما اراد ان يسجد
 خسر علم ففاهم ثم يدفع برنا ويسجد وقد عاد لنا في صورة
 التي رايناها فيها اول مرة فيقول انار بكم فيقولون نعم
 نعم انت ربنا ثلاث مرار ثم يوفي بالحسرة فيجعل بيننا
 ظهري جهنم قلنا يا رسول الله ما الحسرة قال ملحفة
 مزالة عليه اللاليب وخطاطيف وحسكة مغلطة لهما
 بشوكه عتيقة تكون بيني فقال لهما السعدان المؤمن علمه
 كالسرف والظروف كاللغ وكالطير وكالو يد الخيل والركاب
 فجاج مسلم ومخدوش ومرسل ومخدوش في جهنم حتى يمر
 اخرهم فيخرج سبيها انهم باسدي مناشدة في الحق
 قد نبتن لكم من المؤمنين كرميد الجبار اذ اراد انهم قد
 نجوا وبقى اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون
 معنا ويمسكون معنا ويعلمون معنا اراد الحكم والمؤمنون
 معنا وبجاهدون معنا وقد اخذهم النار فيقول الله اذهبوا
 فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاحرقوه
 وحكم الله لسورهم على النار ويعصمهم ويحارب في النار الى
 قديمه والى ابدى ساقية اراد الحكم والى ركبته والى
 حقويه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقال اذهبوا

فمن

فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاحرقوه فيخرجون
 من عرفوا وقال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقولوا ان
 الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة ايضا عسى
 فيشفع الغليون والملائكة والمؤمنين فيقول الجبار بقت
 مثاقم فيقبض فتنة من النار فيخرج اقواما قد امتحنا
 مراد الحكم لم يعملوا العمل فيقط فيقولون في غير ايات
 الجنة يقال لهما ما الحياة فيستوف في حاقنه كما تست الحنة
 في حبل السيل قدر انفقوها الى حارب المعيرة وهي الحجاب
 النسيء فها كان الى الشمس معها كان اخضر وما كان فيها
 الى الظل كان البصر فيخرجون كما هم اللؤلؤ فيجعل في رءوسهم
 الجواهر ثم يدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقنا
 الرصد اذ حكم الحنة فتقول اهل الجنة فيخرجون على ملوه ولا
 خير قديمه فقال لهم انهم ما ايتهم ومثله معه ولو لم احكم
 يقول الله خذوا فلكم ما اخذتم فليأخذون حتى سقوا ثم
 يقولون لن نبطنا الله ما اخذنا فيقول الله فاف عطيتكم
 ما فضل ما اخذتم فيقولون ربنا وما اخذنا فيقولون ربنا
 بلا سخط قلت رواية الحكم فتنة حد افها زيادة ابهية
 اخرجها مواضع في رواية الجباري كاب مشكلة لاسقاطها
 منها وفي رواية الحكم كما سقنا عن ساق وهو وضع من قوله
 وفي رواية الجباري عن ساقه بالضم وان كان يحمل التاويل
 كدنتك طهر وانعد عن الاشكال وارجع لنعص القرآن
 الدار تظني في الرواية والظلال في الحكم وصحة والسحق والاشكال
 في كتاب الرواية والسحق بن زاهوية في مسنده وابي النينا

من طريق عندي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجمع
الله للأولين والآخرين كميات يوم معلوم فيما امر بهي سبه
بخاصة انصارهم ينتظرون فصل الفصا وسزل الله في
قلبي من الغمام عند العرش الى الكرسي ثم ينادي ماذا انفق
الباس المبرر منكم انكم الذي خفيتم وقصركم وركبكم ومنكم
انه تقيدوه ولا تشركوا الله فكيف ان يولي كما يشاء منكم ما كان
يعبدون الله ويتولى البس ذلك على من ركبكم قالوا بلى قال
فلم ينطق كل انسان منهم الى ما كان يقول في الدنيا ويمتل
الهم ما كانوا يعبدون فيهم من ينطق الى الشمس ومنهم
من ينطق الى القمر والاولى من الحماره واسماء ما كانوا يعبدون
ويكمل كمدك زعبد عيسى سلطان عيسى وعمل كمدك زعبد
عزرا سلطان عزير حتى يمتل لهم السمير وتعود والحجر ينطق
اهل الاسلام جنوما فيمتل لهم الارب تعالى فينا بهم فيقول
ما لكم لم تنطلقوا انطلق الناس فيقولون انك انما بارما
رايناك بعد فيقول فضل نفوزون ربكم ان رايتموه قالوا انيسا وبنيه
علامة اذ ان رايتموه عرفناه قالوا طاهي قال فيلشوف عن ساق
قال فيخف كل من كان نظره له ساجدا ويبقي يوم ظهورهم
كصيا من البقر يبدون السجود فلا يستطيعون ان يرفعوا
فدفعوا في رؤسهم فيعطون نورهم على افعالهم من لهم من
يعطي نوره على قدر الخصال من بين يديه ومنهم من يعطي نوره
دونه ذلك تجميعه حتى يكون اخراكتهم من يعطي نوره
مثل النخله يجمع ومنهم من يعطي نوره دون ذلك يجمع حتى
يكون اخر ذلك يعطي نوره على افعالهم قد مره يعطي مره ويعطي

مره فاذا افاض قدم قدمه واذا اطفى قام فيمرون على العر مره
السيف دحض من له فقال انوا على قدر نوركم فيهم من عذر
كما نقصا ص الكوكب ومنهم من يترك لطرف ومنهم من يترك
ومنهم من يترك كثر الجمل ويرمل رمل فيقولون على قدر اعمالهم
حتى يترك الذي نوره على قدر افعالهم فذمه فيجوع على وجهه
ويذبه ورجليه يتركه ويعلق به فيجوع رجل ويعلق رجل فيصير
جوانته فلا يرا الكد لك حتى يخلص فاذا اخلص وقف عليه فقال
الحمد لله الذي نجاني منك فقد اعطاني الله ما لم يعط احد اسطق
الى عبد يد عند باب الجنة فيحصل فيعود البير الى اهل الجنة والوا
وتركي ما في الجنة من اجل كذا فيقول رب ادخلني الجنة
فيقول الله انما انا في الجنة وقد يجنيك من النار فيقول رب
اجعل لي نبي وبنيها حيا بالاسمع حسيسها فدخل الجنة ووقع
له منزل امام ذلك فيقول رب اعطني ذلك المنزل فيقول الله
له فاعطاك ان اعطيتك تسال عنه فيقول لا وعزتك يا رب
واي منزل يكون اخضع منه فوطي ويسكت فيقول الله ماللا
لا تسال فيقول رب قد سالتك حتى انسجتك وانسجت
حتى انسجتك فيقول الله ان ترض ان اعطيتك مثل الدنيا
من خلقها اليوم افسنتها وعشره اضعافه فيقول انظر
ي و انت رب القره فيحك الارب تعالى من قوله فيقول الحق
بالناس فينطلق برسل في الجنة حتى اذا دنا من الناس رفع له
فخبر من ذره فيخوفه فيخبره تسال فيقال له ارفع راسك
فيقول رايته فيقال انما هذا منزل من منازلك فينطلق
فيستقبله رجل فيقول الله ما لك فيقول انما انا اخارتك من

خزائنك وعبدك من عبيدك تحت يدي الف فقر ما على مثل ما انا عليه
فيطلق امامه فيفتح له القفس وهو من دونه مخوف شقايقه
واربها ولعلها ومما اتخاها منها فستقبله جوهره خمر
مسطحة خمر اسبعون ذراعا فيها سبعون با ناكل باب يقضي
الى جوهره خمر اسبعون خمر اكل جوهره تقضي الى جوهره
على كون الاخرى في كل جوهره سرور وازواج ووصاف فيدخل
فان اهزجوا راسنا عليها سبعون حلة يورث ساقها من
ورجلها كدها من راسه وكبد من راسها اذا اعد من عينا اخرى
اخر دانت في عيني سبعين ضعفا ونقول له مثل ذلك فقال
له اشرف فيشرف فقال له ملك مسرة مائة عام تنزهه
يصبر فقال عمر عند ذلك بالحب الانتمع الى ما تجد من ام عبد
عن ادني اهل الجنة من لا تكلف اعلمهم قال يا امنوا المؤمنين
ملا عن راسه ولا اذن سمعت ان الله خلق دارا جعل ما فيها
ما شام من الارواح والكرات والاشربة اطعمها فلهيها
احد من خلقه الجبريل والغيره من الملائكة ثم فرأى كعب
فلا تعلم نفس ما احق لهم من ذرة ايمان وظلقت دوما ذلك
جنين وزينها بما تشاء وجعل فيها ما ذكر من الجبريل والسند
والانسرفه وارها من شاة من خلقه فين كان كتابه في عيني
نزل في تلك الدار التي لهيها احد حتى ان الرجل من اهل
عدين ليحيى فيعبر في ملكه فلا يبقى خيمة من خيم الجنة الا
دخلها من صوره حتى انهم يستشفون رجليه ويقولون
ولها الجنة الذراع الطيبة لولا اشرف علينا اليوم رجل من
اهل عدين فقال عمر ويحك يا كعب ان هذه القلوب قد

انزلت

انزلت فاقبعتهم قال كعب يا امير المؤمنين ان كعبه ذرة
ما من ملك مقرب ولا نبي الاخر كعبه حتى يقول ادركني
الجليل نفسي نفسي وحتى لو كان لك عمل سبعين نبيا الى عملك
لظننته ان لا اتقوا منها قال الحكيم هذا حديث صحيح
والحوادث الدلائل علم شهد والله بالصدق والانصاف
وقال الحنفي رجال اسأله رجال الصريح عن ابي خالد
الداللي وهو ثقة وقال الذهب اسأله جده وابو
خالد تيسمي مخدوف وطريق اسأله ابن راهوية ليس
فيها ابو خالد تيسمي مخدوف وطريق اسأله ابن راهوية ليس
الطريق عن ابي موسى الاسدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحسن الناس خفايا مناد السعد لا
عني ان اولي كل قوم ما كانوا يعبدون ثم رفع لهم الخافق فسقوا
حتى لا يبقى احد غير هذه الامة فيقال لهم مالك قالوا ما نرى
الجنة الذي كنا نعبده فينتجى لهم تبارك وتعالى **واخرج**
اللاك في السنة والاخرى في كتاب الرواية عن ابي
موسى الاسدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا كان يوم الغيبة مثل كل قوم ما كانوا يعبدون في
دار الدنيا حينئذ يذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فبذلك في
الديار ثم نزه قال وقرويه اذا رايتوه فيقولون نعم فقال
لهم كيف تعرفون ذلك نزه قالوا لا انطقه له فيكشفي لهم عن
الحجاب فينظرون اليه الله فيجرون له سبي اقول ام
في ظهورهم مثل صبا في العرف يرون السوء فلا يستطيعون
فيعقول الله باعياد في افقوا ورسولهم قد جعلت لكل رجل منكم

رجل من اليهود ولفظ يهودي في الدار ^{نجد} كثر هذه
 الامة وعلمها في الاخيرة ^{مسم} مسم عد اسن قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انا اول شعبي في الجنة وانا اكثر الانبياء
 نصاب يوم القيامة ان من الانبياء من ياتي يوم القيامة مائة مائة
 غير واحد ^{البر} البر بعد ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ياتي معي من اتي يوم القيامة مثل ليل ليل والليل فتنح الناس
 حطة فتقول الملائكة كما جامع محمد اكثر مما جامع سائر الانبياء والا
 الطبراني عن ابي مالك الاسدي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لسفقت الله منكم
 يوم القيامة مثل الليل الاسود مرة جميعا يحولون الارض
 فتقول الملائكة كما جامع محمد اكثر مما جامع الانبياء ^{الاصم}
 الاصم في عن اسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 تزوجوا فان مكثتكم الامة يوم القيامة ^{التشجان} التشجان عند
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امني يدعون
 يوم القيامة غير اهل من اثار الوصية من استطاع منهم ان
 يقبل غرة فليقبل ^{مسلم} مسلم عن ابي هريرة قال
 قال ابو اسود انه كيف تعرف منكم يا بني بعد هذا منك حال
 ارايت لو ان رجلا له خيل غزير ^{بين ظمري} بين ظمري خيلهم يوم الدين
 خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فاعلم يا بني ان اهل الجنة
 الوصية وانما طعمهم على الحوض ^{راحم} راحم اجدوا البراز عن ابي الدرداء
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يكون له السور
 يوم القيامة وانا اول من يرفع راسه فانظر الي بين يدي
 ما تعرف امني من بين الامة ومن خلفي مثل ذلك محمد يعني مثل

ذلك

ذلك عن شالي مثل ذلك فقال جل كيف تعرف منك يا رسول
 الله بين الامة فيما بين نوع الى امك قال هم من محلي من اثار الوصية
 ليس احد كذا لغيرهم ولا غيرهم الا انهم ياتون كنهم يا اباهم واعلم
 تسبقهم فيهم بين ابيهم ^{احمد} احمد بن محمد بن احمد
 ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في اعراف ابي
 يوم القيامة من بين الامة قالوا يا رسول الله كيف تعرف امك
 قال عرفهم يوتون كنهم يا اباهم واعلمهم يسبقهم في وجوههم
 من اثار الوصية وانهم بينهم ^{يسمى} يسمى بين ابيهم
 اخبرني عن ابي ابن ماجة عن ابي هريرة وحذيفة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخوة من اهل الدنيا
 والاخوان يوم القيامة المتقين لهم قس الخلاق ^{يا}
 اخبرني الطبراني والحاكم وصحبه عن ابي موسى قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشر هذه الامة يوم القيامة
 على ثلاث اصناف فمصف يدخلون الجنة بغير حساب ومصف
 يحاسبون حسابا يسيرا وينظرون الجنة ومصف يحسبون
 على جبابهم كما قال الجبال الراسية فيقول الله للملائكة وهو
 اعلم بهم هل هؤلاء فيقولون رب ما عبيد من عبيدك كما تواعدوا
 لا يشركون بك شيئا وعل ظهورهم الخطايا والذنوب فيقول
 حطوها عنهم وصبوهم على الجود والنصار وادخلوا الجنة
 برحمتي ^{احمد} احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الخلايف
 يوم القيامة اذن لامة محمد في السجود فيسجدون له طويلا
 ثم يقال لهم هلموا ورسلكم قد جعلنا عدوكم فذلكم صا لئلا

نك

واخرج ابن ماجه والشيخ عبد الله بن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذه امة مزجومة عزائهم بايديهم فاداك
يوم القيمة رفع الى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين
فقال هذا افداوك من النار وخرج مسلم عن ابي موسى
رفعه يحيى يوم القيمة تاس من المسلمين الا نوب امثال
الجمال يتفوقها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى وارج
ايضا مذوجه اخر يلفظ اذا كان يوم القيمة رفع الله الى كل
مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا افداوك من النار قال
القرطبي قال علماؤنا هذه الاحاديث ليست على عمومها اما
هي في اناس من الذين تعضل الله عليهم بجمعة فاعلى كل واحد
منهم فكان من النار قال وسفي قوله يضعها على اليهود والنصارى
انه ايضا عطف عليهم عداكهم هو وذئبهم حتى يكون عداهم
تقدر جرهم وخرج من حديث المشيخين لو اخذوا بذلك
لانه تعالى لا ياخذ احدا بذنب احدكم قال ولا تزر وافر الفجر
اخرى وله ان يضع عطفك بشا العدا حتى ينفذ من يشا
حكم اركونه ويستبيحه قال وقوله في الرواية الاخرى لا يعوت
رجل مسلم الا دخل الله مكانه يهوديا او نصرانيا فعنه ان
المسلم المذنب لما كان يستحق مكانا في النار بسبب ذنوبه وعفا
الله عنه وبقى مكانه خاليا من اضاف ذلك المكان الى يهودي
او نصراني ليهذب فيه زيادة على تعذيب مكانه الذي
يستحقه بحسب كفره وقد جازت احاديث ذلك على ان لكل
مسلم مذنب مكان اوله من بين مائة في الجنة ومن لا في النار
وكذا الكافر وذلك معفو قوله اوليك هم الذين اي يترك

المؤمنون

المؤمنون من ذل الكفار من الجنة والكفار من النار المؤمنين في النار
الات هذه الرواية تختلف فمنهم من يترك بلا حساسات
ومنهم من يترك بحساسة ومنها فتنه وبعد الخروج من النار
وقال البيهقي يجعل ان يكون الفدا في قوم كانت الكفار ذئوبهم
لغير بعضهم في حكمهم او فيمن اخرج من النار يقال لهم ذئبا
بعد الخروج وقال غيره يجعل ان يكون الفدا اجمارا بعد اوائله
الموت التي تقدمت الاشارة اليها وهذا ما رجه النووي
وغيره وقيل انكره بالذئوب التي توضع على الكفار ذئوب كانت
الكفار سباعا فيها بان سبوا فكم اغرقت سباع المؤمنين
بقية سباع الذي سن تلك السنة باقية على اربابها الكفرة
لانه الكفار لا يغفر لهم فيكون الوضع كناية عن افعال الذئب
التي يحق الكافر سبها من عمل السي الذي عمل به المؤمن قال
ابن حجر هذا القوي باب **حد** قال الله تعالى
انا اعطيناك الكوثر ورد ذكر الخوض من رواية بضعة وخمسين
صحابيا وهم الخلفاء الاربعة وابي بن كعب واسامة بن زيد
واسيد بن حضير وانش بن مالك والبراء بن عازب
وجبريلة وثوبان وجابر بن سمرة وجابر بن عبد الله وجابر
ابن مطعم وجندب النخعي وحاتم بن ابي اسيد وحذيفة بن
اسيد وحذيفة بن اليمان والحسن بن علي وحذيفة بن عبد
المطلب وزوجته وحاتم بن الارث وزيد بن ارقم واخوه
وزيد بن ثابت وسلمان الفارسي وسيرة بن جندب ويهل
ابن سعد وسعيد بن عامر والصفاء بن ابي العيص وعابد
ابن عمرو وعدد الله بن زيد بن عامر وابن عباس وابن عمر

من غير النار غيره وذلك قوله لهم من فوهم ظلال من النار ومن
 تحتهم ظلال وقوله لهم من جهنم جهاد ومن فوهم عواش
 ابويحيى والنار واليه يفتي عن أبي هريرة أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لو كان في هذا المسجد مائة ألف
 أو مئتين ألف وفيه رجل من أهل النار فستفسن فما صارت نفسه
 لا تحرق المسجد ومن فيه **أ**يا بني الدنيا عن الدنيا عرو
 قال لو أن رجلا من أهل النار أخرج الدنيا لمات أهل الدنيا
 من وجشة منظره وقتن **أ**خرج **أ**بنا أبي حاتم عن
 يحيى بن أسيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
 عن قول الله تعالى وإذا النيران انبثرت ما كان منبثقا قال والذي
 نفسي بيده لهم كبكر هولاء النار كما تكبره التوراة في الحافظ
أعن محمد بن عمار في الآية قال مثل الدج في الدج **أ**خرج ابن
 المبارك عن طريق قتادة عن الآية قال ذكر لنا عبد الله
 كان يقول أن جهنم لتضيق على الكافر والضيق الدج على الدج
أخرج هناد والطبراني وابن أبي حاتم وأحمد وصححه و
 وعبد الله بن أحمد بن زوائد الكندي عن ابن عمر وقال أن
 أهل النار ينادون ما كنا بأما لك لبغض علينا ربك فذبحهم
 أربعين عاما لا يجيبهم فيجيبهم أنكم ما كنون ثم ينادي ربهم
 ربنا أخرجنا منها فأنك علينا فأنك ما كنون فذبحهم مثل الدنيا
 لا يجيبهم ثم يجيبهم أحسنوا فها ولا تكفون قال خطا نطق
 القوم بطلها تكلمة وما هو إلا الزفير والكهيق **أ**خرج
 الأقراني وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الدنيا والبيهقي
 عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيكم عنهم ألف

علم

علم ثم يجيبهم أنكم ما كنون **أ**خرج سعيد بن منصور والبيهقي
 عن محمد بن كعب قال لأهل النار خمس دعوات يجيبهم أحسنها
 في أربعة فأذا كانت الخامسة لم يكفوا بعدها بدأ يقولون ربنا
 امتنا أنتين ولحييتنا أنتين فاعترفتا بذنوبنا فقبل الله
 خروج من تسبيل فيجيبهم ذلك بأنه أنادي الله وحده
 كفرتم وإن يسئركم ته تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ثم يقولون
 ربنا أخرجنا من هنا فارجعنا فارجعنا فارجعنا فارجعنا فارجعنا
 الله فذوقوا عذاب نيرانكم هذا أنا نسيناكم وذكروا
 عن أبي الخليل عما كنتم تعلمون ثم يقولون ربنا أخرجنا إلى أهل
 قريش فخرجهم من مكة فخرجهم من مكة فخرجهم من مكة فخرجهم
 أحسنهم من قبل ما كنتم من روال ثم يقولون ربنا أخرجنا فخرجنا
 ما كنا عليه الذي كنا نعمل فيجيبهم الله أنه نعيمكم ما تذكر
 فيه من ذكر وحكم التدبير وذكروا في اللطائف من تضرع
 ثم يقولون ربنا أخرجنا فخرجنا فخرجنا فخرجنا فخرجنا فخرجنا
 ربنا أخرجنا منها فأنك علينا فأنك ما كنون فذبحهم الله أحسن
 فوجها ولا تكفون فلا يكفون بعدها بدأ **أ**خرج ابن أبي
 الدنيا عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا الله
 إذا قال لأهل النار أحسنوا فخرجوا ولا تكفون فمادت وجوههم
 وقطعت لهم ليس فيها أفواه وأما آخر فتردد النفس في أحوال
 وأنه لم يسقط عليهم حيات من نار وعذاب من نار فلو
 أن حبة من جهنم ففتت بالكمش لا تحرق من الغروب ولو أن
 عقرا من بيت أهل النار لا حرق قواما من أرحم وأرحم تسلط
 عليهم فتكون بين مجموعهم وجوههم وأنه يسلم ما هنا كحلية

فهم

تحلية الوجش في الغمام يا **أخرج** ابن عدي والضاح
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول
 من يدخل النار من هذه الأمة السراطون **باب**
أخرج البيهقي عن ابن عمر قال إن ابن آدم الذي قتل
 أخاه يقال له أهل النار نصف عذاب جهنم وقسمه صحابا
باب **أخرج** مسلم عن العباس بن عبد المطلب
 أن قال يا رسول الله هل نفعنا ما طالب يستغيث
 فإنه كان يخطئك ونعصت لك قال نعم هو في صفح من نار
 ولولا أن كان في الدرك الأسفل من النار لم يظلم
 وجن من عذاب الموت من النار فأخرجته المصطفى
باب **أخرج** الزبيري عن أبيه عن جابر عن أبيه عن
 عبد الله بن مسعود عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ذكره عنه أنه أبو طالب عقال لعله ينفعه شفا عتي
 يوم القيامة فيجعل في صفح من النار يبلغ كعبه فيقي
 منه دماعه **باب** **أخرج** مسلم عن أبيه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال إن أهول أهل النار عند أبي
 طالب وهو منغل يظلم يلقى منها دماعه **باب**
 مسلم عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أنه عليه وسلم يقول إن أهول أهل النار عذاب
 من له نكالات ويكره أن من نار يلقى منها دماعه كما يلقى
 الرجل ما يرى أن أحد الشد منه عذابا وأنه لا هو فيه
 عذابا **باب** **أخرج** الحاكم نحوه من حديث أبي هريرة
 ما دخل النار من الموحدين

بعوث

بعوث فيها **أخرج** مسلم عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون
 فيها ولا يحياون ولكن ناس أصابهم النار بدنيهم وأما تنج
 أماتهم حتى إذا كانوا في النار بالنسبة عتق من فيها بدني
 صباير فيثرون على النار الجنة ثم يسيل بأهل الجنة أفنوا
 علىهم فثبتون ثبات الجنة تكون في جبل السيل قال
 القسطنطيني هذه المونة للفضاة مونة حقيقة لا أيضا
 لكنها بالكسوة وذلك تكريما لهم حتى لا يحسوا العذاب
 قال فأنشد في رواية حسنة في إدخالهم النار لا يحسوا
 بالعذاب قلنا يجوز أن يدخلهم نارها وأنهم لا يذوقوا
 فيها العذاب ويكون صرف ثياب الجنة عنهم مدة كونهم
 فيها عقوبة لهم كما هو مبين في السجدة فإن المحبس
 عقوبة لهم وأنهم لا يذوقون عذاب ولا يذوقون نارهم
 بعد موتهم أو لا بعد ذلك يموتون ويختلف حالهم في طول
 التقدير بحسب حدتهم وأما أنهم لا يكونون
 مقاتلين حاله يومئذ غير أن الأمر يكون من الأمم الكفار
 لأن الأمم الكافرين لهم موتى أكثر من عذابهم وهم أحيا
 دليله وحاق بالقرآن سؤال العذاب الحقول يكون تقوم
 الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب فأنزلنا عذاب
 أن ألقوا إلى الشد من عذابهم موتى **باب** **أخرج** الزبيري
 عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رجاله ثقات عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن أدنى أهل الجنة حظا أو نصيبا فهو يحترق
 أنه من النار غير أن لهم الدرجة فيها نوال الأبيتر كون

بهم

شفا فيشذون بالعل فينبون كما ثبت العقل جماد اخذته
الافراخ في اجسادهم فسلوا ربنا الذي اخذنا من النار
ورجعت الارواح الى اجسادنا فامسوا وجوهنا عن النار
عنصرف وجوههم عن النار يا **تقارب**
اهل النار في العذاب اخرج مسلم والحاكم عن سيرة بن
جنيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من
اهل النار من تاخذه النار الى كعبه ومنهم من تاخذه النار
الى ركبته ومنهم من تاخذه النار الى جحر كوعهم من تاخذه
الى ترقوته **والاخر** الطبراني في الاوسط بسند ضعيف
عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما خرج جهنم على اقل حجر الحرام اخرج الزيلعي
صحيح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اهل النار عندنا با رجل متشعل بنفوس من
نار يلقي منها دما غيرة ومنهم من في النار الى صدره ومنهم
من في النار الى ترقوته ومنهم من قد انفس ونهاى و
مسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل قوم النار من هذه الامة فتحرقهم النار الاداري
وجوههم ثم يخرجون منها **يا** **الكثير**
اهل النار اخرج الشيخان عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا معشر النساء تصدقن فاني مائة
اكثر اهل النار فقالت امرأة مفضل يا رسول الله وما لنا
اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكثرن العيش **والاخر**
الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن حكيم بن حزام قال

امر

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء بالصدقة وحين
عليها وقال تصدقن فانكن اكثر اهل النار فقالت امرأة
مفضل ثم ذلك يا رسول الله قال لا تكن لكسرة اللعن
وتسوقن الخبز وتكثرن العيش **والاخر** احمد بسند
صحيح عن عبد الرحمن بن سبل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الفساق اهل النار قالوا يا رسول
الله ومن الفساق قال النساء قال رجل يا رسول الله
اوليس امهاتنا واخواننا وازواجنا قال بانه ولكنهن اذا
اعطينكم يسكنن واذا امتلن لم يصبرن **والاخر** احمد عن
عمر بن عبد القاص قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شعب اذ قال انظروا اهل بيوتكم
فقلنا بلى يا رسول الله فان فيهم غراب اعصر احد المتقاربين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من
النساء الا ما كان من محمد مثل هذا الغراب في الدنيا
والاخر احمد بسند صحيح عن ابن عمر وانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اهل النار كل جعظري
جواط مسكن جماع فناء واهل الجنة الضعفاء المغاربون
والاخر **يا** **مكة** من حديث سراق بن مالك
يا جامع من احوال عصاة المسلمين
في النار اخرج الشيخان عن اسامة بن زيد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجا بالرجل يوم القيمة
فيلقى في النار فيكذب اختايع في النار فيدور كحائذ
الحمار فيجاءه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان

ما شأنك بالناس كنت تامرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر قال
 كنتا معكم بالمعروف ولا آتية وأنهاكم عن المنكر والله في
 الاندلاق الخرج يسرعة ولا قتال الامعا واحدها قنت
 بكسر القاف وسكون الهمزة الفوقية اخرها باموجة
واخرج الخطيب في كتابه اقتضا العلم العمل عن طيب
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلع قوم من اهل
 النار فقالوا ايم دخلتم النار ولا تادخلنا الجنة تعلمتمكم
 قالوا انا كنا نامركم ولا تفعل **واخرج** الخطيب ايضا
 والطبراني في معجمه حديث الوليد بن عتبة موقوف باليدخل
 امر النار ويدخل من اطاعهم الجنة فيقولون نعم كيف
 دخلتم النار وتادخلنا الجنة تطاعتم فيقولون اننا
 كنا نامركم بانكسوا الخلف التي غرهم **واخرج** ابن عساكر
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انشد الناس حسرة يوم القيمة رجل امكنه
 طلب العلم في الدنيا فلم يطلبه ورجل علم علما فاستغنى به
 عنه سمعه ذونه **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انشد الناس عذابا يوم القيمة علمهم بدفعه عليه
واخرج ابن المارئي في الدرر بعد ابي الدرداء قال
 ان من شغل الناس عذابا الله منزلة يوم القيمة
 عالما لا ينتفع بعلمه **واخرج** الطبراني في المعجم عن ابن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكر يا ايها
 اسرع اليه فسنة القوامهم الى عبدة الاوثان فيقولون

يبدأ بافضل عبدة الاوثان فيقال لهم ليس من يعلم كذا لا يعلم
واخرج الترمذي وحسنه والحكم وصححه عن ابي هريرة
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس
 يقضى فيه يوم القيمة ثلاثة رجل استشهد فاتي به فوفيه
 نعمة فخرجها فقال ما علمت فيها قال قاتلت في سبيلك
 حتى استشهدت فقال كذبت انما اردت ان يقال قاتلت حتى
 فقد قبل فوفيه فمسي على وجهه حتى القى فيه و
 ورجل تعلم العلم وقرأ القرآن فاتي به فوفيه نعمة
 فخرجها فقال ما علمت فيها قال تعلمت العلم وقرأت
 القرآن وعلمته فبك قال كذبت انما اردت ان يقال
 غلات علمك وقلات قاري فقد قبل فامريه فمسي على
 وجهه حتى القى في النار ورجل اتاه الله من انواع المالك
 فاتي به فوفيه نعمة فخرجها فقال ما علمت فيها فقال
 ما تركت من شئ يحب ان انفق فيه الا انفقت فيه ذلك
 قال كذبت انما اردت ان يقال فلان جواد فقد قبل
 فامريه فمسي على وجهه حتى القى في النار **واخرج**
 الترمذي في مسنده عن عبد الله بن ابي جعفر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احراكم على الفتا
 احراكم على النار **واخرج** ابن المارئي في الدرر عن عبد
 الله بن مسلم انه لما علم نبيلا عن شئ فقال لا ادري
 فقال لا تدري وانا ان تعلموا اطعموا احسن لكم في جهنم ان
 تقولوا افتاتنا بهذا ابن عبد **واخرج** الطبراني عن ابي
 الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احل

على تعليم القرآن فوسا قلده الله مكانها فوسا من نار يوم
 القيامة **الحديث** من حديث الطيفل عمرو الدوسي
 وعمر بن مالك وعبد الله بن سفيان **الحديث** أبو داود
 والنسائي بإسناد جيد عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال إنا امرأة نكذت قلادة من
 ذهب قلت في عفتها من أمتها من النار يوم القيامة
 وإيا امرأة في أذنها خصر من ذهب جعل في أذنها
 مثله من النار يوم القيامة **الحديث** أبو داود بإسناد
 صحيح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من أحب أن يخلع بحبيبه حلقة من النار فليحلق
 حلقة من ذهب ومن أحب أن يطوق بحبيبه طوقا من
 نار فليطوق طوقا من ذهب ومن أحب أن يمسو بحبيبه
 مسوا من نار فليمسو به مسوا من ذهب ولكن
 عليكم بالفضة **الحديث** أبو يعقوب الحلبي عن سهل بن
 سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من أحب أن يسو ولده مسوا من نار فليسو
 مسوا من ذهب قال المنذري هذه الأحاديث
 أما منسوخة بأحاديث الذهب للنساء أو حمله على من
 يود زكاتها ويؤيده ما أخرجه أحمد عن أسماء بنت
 يزيد قالت دخلت أنا وأختي على النبي صلى الله
 عليه وسلم وعلمنا أسورة من ذهب فقال
 أتعطيان ربكانه فقلنا لا قال أما تخافان أن يسوركما
 الله أسورة من نار **الحديث** البزار والطبراني في الا

وسط

بسنن

بسنن جيد عن معاذ بن جبل قال رأى النبي صلى الله عليه
 وسلم حبة حبيبة بحبور فقال له طوقا من نار يوم القيامة
 حبيبة أي لها حبيب وهذا الطوق **الحديث** أبو داود
 وعلي والطبراني بسنن جيد عن هيب بن مغفل أنه
 رأى رجلا قام فقرأ آية فقال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من وطئه خلا وطئه في النار
 الشيطان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من حمل على امرأته كل يوم القيامة أن يعقد بين سفيان
 وبين أن يعقد بينهما ومن استرح الحديك حوتهم له
 كارهون صب في أذننا الآنك يوم القيامة ومعد صور صورة
 في الدنيا كل يوم القيامة أذنت في الدرع وليس بهاغ
الحديث أبو داود والترمذي وأحمد بن محمد وأبو
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفل
 عن قتم فكمته الحية الله يوم القيامة بإجماع من نار **الحديث**
 الأصمغاني في الترمذي عن أنس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من كان من النساء في الدنيا كان له نسأ
 من نار يوم القيامة **الحديث** أحمد بن أبي عمر والنسائي
 الله عليه وسلم قال من مثل لذي روح فم تم يتب مثل
 الله به يوم القيامة **الحديث** الشافعي عن الفهريرة
 أن النبي صلى الله عليه وسلم أيد رجلا لم يغسل عقيقه فقال
 وتيل للأعقاب من النار **الحديث** الطبراني عن واكلة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يحلل أمه بعد
 خلعها الله بالنار يوم القيامة **الحديث** أحمد بن مسعود

السَّيِّئَاتِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنْ قَتَلْتُمْ اللَّهَ عَهْدَكُمْ لَنْ تَشْرَبَ الْكَسْبُ يَسْقِيهِ مِنْ طَبْعِهِ
الْحَمْلُ الْقَتْلُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَهَاطُئِةَ الْحَمْلِ قَالَ عَصَارَةُ
أَهْلُ النَّارِ **وَأَخْرَجَ** الزَّيَّارُ عَنْ أَبِي عَدْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ سَقَاهُ اللَّهُ
مِنْ نَجْمِهِمْ جَهَنَّمَ **وَأَخْرَجَ** الْحَكَمُ وَهَمَّ عَنْ ابْنِ عَدْرٍ وَسَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ شَرِبَ
مِنْ الْخَمْرِ سَقَى مِنْ نَجْمِهِمْ جَهَنَّمَ **وَأَخْرَجَ** صِبَا هَاطُئِةَ
تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَقْتُلُوا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَا أَدْرِي فِي الْكَلَامَةِ أَوِ الْمَرْبُوعَةِ قَالَ فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا
عَلَى الْبَقِيَّةِ أَنْ يَسْقِيَهُمْ مِنْ رِزْقَةِ الْحَمْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَأَخْرَجَ الزَّيَّارُ عَنْ أَبِي عَدْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمِيَّةُ مَهْجَرِي
وَمَهْجَرِي مِنَ الْأَرْضِ حَقٌّ عَلَى أُمَّتِي أَنْ يَكُونُوا جِبْرِائِيلَ
وَأَحْمَدُ الْكَلْبَاءِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُ ذَلِكَ مَعَهُمْ سَقَاهُ اللَّهُ
مِنْ طَبْعِهِ الْحَمْلُ قَتْلُ عَصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ **وَأَخْرَجَ**
ابُودَاوُدَ وَالْحَكَمُ وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ عَدْرِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ يَوْمٍ مَا لَيْسَ فِيهِ
أَسْكَتَهُمُ اللَّهُ دَعْوَةَ الْخَمْلِ حَتَّى يَخْرُجَ مَا قَالَهُ وَلَيْسَ
بِخَيْرٍ **وَأَخْرَجَ** الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ جَاءَ جِلْدُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى جِلْدِ
مَسَامٍ بِلَحْمَةٍ وَهَرَّ مِنْهَا لَدِي كَانَ حَقًّا عَلَى أُمَّتِهِ
أَنْ يُدْنِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ بِمَقَادِ

مَا قَالَهُ

مَا قَالَهُ **وَأَخْرَجَ** الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ يَجْعَلُنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
صَفَيْنَ فِي جَهَنَّمَ صَفًى عَنْ يَمِينِهِمْ وَصَفًى عَنْ شِمَالِهِمْ فَيُجْعَلُنَ
عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْخَمْلُ الْخَمْلُ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي نَجْمٍ عَنْ أَبِي عَدْنٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَعْلَى أَنْ الظَّالِمَ يَلْجَأُ إِلَى النَّارِ بِأَنْ
مَا وَرَدَ فِي أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا **أَخْرَجَ** الشَّيْخَانِ هُنَّ
أَبْنُ مَسْقُودٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
أَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْخَمْلُ وَابْنُ أَبِي
أَبُو نَجْمٍ عَنْ أَبِي عَدْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَنْ شَرِبَ الْخَمْلَ الْخَمْلُ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي نَجْمٍ
وَأَبُو نَجْمٍ عَنْ أَبِي مَسْقُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَنْ قَتَلَ نَبِيًّا أَوْ قَتَلَ نَبِيًّا وَأَمَامَ جَابِرٍ وَهَذَا الْمَصْرُوفُ
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي نَجْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَمَامَ جَابِرٍ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي نَجْمٍ وَالطَّبْرَانِيُّ
عَنْ خَالِدِ الْوَلِيدِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّهُمْ
عَذَابًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا **وَأَخْرَجَ**
الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي نَجْمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

بناس الى الجنة حتى اذا دنوا منها ونظروا اليها واستشفوا
 من جهنم واولا من هم لانهم لم يغيب لهم فيها فخرجوا من جهنم
 ما رجع الاولون عليها فيقولون ربنا لو ادخلنا النار قبل
 ان نرسم ما اربنا كما كنا ههنا علينا قال ذلك اريدت انكم
 كنتم اذا خلوت بآثاركم في النار العظيم واذا القيت الناس
 في جهنم في جهنم من نارا والناس في النار ما يظن من
 قلوبهم ههنا الناس ولم يغيبوا في جهنم الناس ولم يخلوا
 وتلك في النار والناس ولم يغيبوا في جهنم العذاب مع ما
 حرمتكم الثواب **باب** الخرج النجس من
 الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 المستحجن بين يفتح لاحد من الاربعة باب من الجنة فقال
 الاحد ههنا في جهنم من اخرجته فاذا اياه اعطى دونه فما
 ينال كذلك حتى اذا اخرجهم لفتح له الابواب من ابواب
 الجنة فيقال له ههنا فما يدرك من الابواب **باب**
 اخرج النجس من ثيابك من ثيابك من ثيابك
 تنادي النار يوم القيامة يا ربقة افكوت بانا اخرج
 يا نار ابيض بانا ارستني بانا نكي ولا تقصى **باب** اخرج
 نعم والنعمة من كعب قال يقول الله للذين آمنوا اخرجوا
 بالخير من هذا اهل الكعبة من امة محمد انا النار فاخذ
 اكر بانيت نجي الرجال وذواب النساء فينطلق بهم الى
 النار وما من عبد ساق الى النار من غير هذه الامن
 الاسود اوجهه وقد صنعت الاكل في قديمه والاعلان
 في عتقه الامن كان من هذه الامن فانهم يساقون بالولائم
 قادات

لك

قادات وداعى مالك قال لهم من امة انتم فما ورد على احسن
 وجوهها منكم فيقولون نحن من امة الكفران فنادى بملك
 لا تسود وجوههم فقد كانوا يسجدون في دار الدنيا ما لا
 لا فاعلموا الا لئلا لا فقد كانوا يفسدون من الجنة ما لا
 لا فاعلموا بالانكال فخذوا في احوالهم في احوالهم ما لا
 لا فاعلموا العترة فقد خلعوا ثيابهم للاحرار ما لا
 قال للنار ياخذهم على قدر اعمالهم والدار اعرفهم وعما دس
 استحقاقهم من الولادة بولدها فخرج من نار خذ لكوبة
 ومعه من نار خذ الى ركبته ومعه من نار خذ الى سرية
 ومعه من نار خذ الى حذو **باب** الاعمال
 المحسنة البنا بين في النار اخرج المستحجن عن علي بن ابي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على
 منعه او لم يمتنع من النار **باب** المستحجات
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ادى ما ليس وليس بها وليكن مقتدره من النار
باب اخرج احدكم الى هوية قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من سجد على مسجتي بشهادة ليس
 لها باهل فليكن مقتدره من النار **باب** اخرج ابو اود
 والنزهدي بسند صحيح عن معاوية قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من احب ان تمطر له الرجال
 فليما فليكن مقتدره من النار **باب** الحكم وابن حبان
 عن الحرث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اقتطع مال اخيه بيمين فاجرة فليكن مقتدره من

النار ونظما ابا حيان **باب** خلود الكفار في النار
والمومنين في الجنة وفتح الموت **واخرج** الشيخان هذا المعنى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل الجنة الجنة واهل
النار النار ثم يقوم مودن بينهم بالاهل النار الاموات واهل
الجنة لاموت كل خالد فيما هو فيه **واخرج** البخاري عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لاهل الجنة خلود ولا موت **واخرج** الشيخان عن ابن
عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل
الجنة الى الجنة واهل النار الى النار حي بالاموت حتى يجعل
بين الجنة والنار ثم يفتح ثيابي مناد يا اهل الجنة لاموت
ويا اهل النار لاموت فخذوا اهل الجنة فزحوا الى فرجهم
ويؤدوا اهل النار حزننا الى حزنهم **واخرج** الشيخان عن
ابي نعيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيا
بالاموت يوم القيامة طائفة كئس اهل فيوقف بين الجنة
والنار فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا اقال
فيشربون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت فيؤمر
به فيدعى ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت واهل
النار خلود فلا موت ثم يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله بهم يوم الحسرة اذ قضوا الامر قوله فيشربون فيفتح
اوله وسلوة الجنة وفتح الدار بها خشية صخرة فيموت
تقبله اى عدون ايمانهم ويضعون رؤسهم للنظر
ابو يعلى قال كثر في الاوسط بسند صحيح عن
ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تملكون

يوم القيامة طائفة كئس اهل فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادى
مناد يا اهل الجنة فيقولون لكبر ربنا فيقال هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت فيفتح كما تفتح المشاة
فيامن هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء **واخرج** الحاكم وصححه وابن
ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يوم ياتي بالاموت في هيمته كئس اهل فيوقف على
الصراط فيقال يا اهل الجنة بطلعون خابقين وجلين نخافة
اي كثر جوارحهم فيه فيقال قد قوت هذا فيقولون نعم هذا
الموت فيقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين
اي كثر جوارحهم فيه فيقال انقذون هذا فيقولون نعم
هذا الموت فيؤمر به فيفتح على الصراط فيقال للفرحين
خلود فيما تحبون لاموت في هذا ابناء **واخرج** هناد عن ابي
هريرة في قوله لا الذين فيها اخذنا قال كعب عاتون
سنة التسعة ثمانمائة وستون يوما على يوم الف سنة
واخرج الطبراني في الكلب والاوز وسط الحاكم وصححه
عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتبه الى الجن فلما قدم عليه قال يا ايها الناس اني رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخبركم ان الله الى الله الجنة
او يارخلود بلا موت واقامة بلا طعن في اجساد لا غوث
واخرج الطبراني وابو نعيم وابن مردويه عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل النار انكم
ما تكونون في النار عدد على حصاة في الدنيا افرحوا به ولو قيل
لاهل الجنة انكم ما تكونون عدد على حصاة كثرتموا ولكن جعل

لهم الابد **واخرج** سلم عن المستورين بشدة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل
 ما يجعل احدكم امسجه في اليوم فليست بها بجمع **واخرج** ابو
 نعيم عبد بن سعيد بن جابر قال اما الدنيا فانها حصر من
 جمع الآخرة **واخرج** ايضا عبد بن جابر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انما علم موصلة قال
 مطبق **واخرج** صناد عن الامام في قوله انما علم موصلة
 قال مطبقه كادط الباب لها **واخرج** عن كعب بن مالك
 هذا سفل ذلك فخرج ثمان مائة كضيق يوم احدكم فجعل في الآخرة
 بدخاها قوم باعها لهم فخطبوا عليهم **واخرج** العياض
 الأحمري قال قال عن مسعود بن أهل النار اسد عدا ما
 فقال رجل انما حقول قال صدقت فقال ثدي كيف يوزون
 قال لا قال يحولون في توايت من حديد تصد عليهم ثم يحولون
 في الدرك الا سفل من النار في ثمان مائة كضيق منار **واخرج**
 له حب الحزن فيطبق على اقوام باعها لهم آخر الابد تبسده
 قيل انكوت معني وعدن والاعوان لا تنقلب احسانا فليس
 باق في صورة كسوف فبدع ونقل الحكيم انكوت في انكوت
 اكسلف في هذا الحديث الوقوف على الحزن في معناه
 فيؤمن به ويكفر علمه الى الله وذهب جماعة الا ان الموت
 جسم لا عرض وانما مخلوق في صورة كسوف والحياة في صورة
 قوس قال الله تعالى الذي خلق الموت والحياة وهذا
 هو المختار عندي في الحجاب وقد اشترت الى كسوف في اول
 الكتاب في حسن الاعمال وفي حديث الصور الطويل عند

اسماعيل

اسماعيل بن ابي رزاد الشامي في تفسيره ان الذي يتولى
 في جبريل وقيل يحيى بن زكريا عليهم السلام **باب**
 قوله تعالى في العريقين خالدين في جهنم ادمت السموات
 والارض الا ما شاربك اعلم ان كنعان في هذه الاستساقا
 استسجها بالصواب انه ليس باستساقا وانما الاستساقا
 كما تقول في عليك العذرة الا انك انما في عليك اي
 سوي الاعين والمعنى خالدين فيها قدر مدة دوام
 السموات والارض في الدنيا سوي ما شاربك من الزيادة
 عليها بما المعنى له وذلك عبارة عن الخلود والكلية في
 تقدير مدة دوام السموات والارض التقريب الى الابد
 ذكر المصنوع والام ان اذ فعل لا احاطة للذهن به والحق
 على مدة العذب في قوله في الاضارعة دوام الشيء وبما يبره
 لا انك ما ادمت السموات والارض فاستدله قال
 الكسفي في بحر الكلام سال مرم هل يعلم الله عدد انفس
 اهل الجنة والشارح لا فانه قلنا لا وقد وضعه الله بالجهل
 وانه قلتم نعم لزم ان اهل الجنة والنار يقولون قال والحجاب
 ان يقول ان الله يعلم ان انفس اهل الجنة والنار ليست
 عذرة ولا تنتطح قال فان قيل اذا قلتم باع لا يغفر
 فقد سويتم بينهم وبين الله قلنا لا لان الله اول قد علم
 لا انك الا بالانبياء واهل الجنة محدثون وانما يتقون
 ولا يغفون باعنا الله اناهم والله باق لا باع احد فلا
 يكون تسوية بين الخالق والمخلوق **باب**
 لا يخلد في النار من قال لا اله الا الله **اخرج** الشيخان

هان

عن عتيان بن مالك الانصاري عن قال لا اله الا الله يستغني بذلك
وجه الله **واخرج** الشيخان عن ابي ذر قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم قال محمد بن عبد الله قال لا اله الا الله فكما تعلم
ذلك لا تدخل الجنة قلت وان ذرني وان سرق قال وان ذرني في
والسرق قلت وان ذرنا وان سرق قال وان ذرنا وان سرق
قلت وان ذرنا وان سرق قال وان ذرنا وان سرق وان ذرهم الله
ابي ذر **واخرج** احمد والبخاري والطبراني في مثله سواء كان
حديث ابي الدرداء واخره وان ذرني الله ابي الدرداء **واخرج**
مسلم عن عباد بن الصامت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله حرم الله عليه النار **واخرج** عن معاذ بن جبل انه قال
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عبد يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله الا حرم الله على النار قال يارسول
الله فلا اخبر بها فيستوشك وقال ان كنت طوقا خسر بها
معاذ عن رموزة ناخما **واخرج** مسلم عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد من قبيله
متخال حبة خردل من الحيوان ولا يدخل الجنة احد من قبيله
متخال حبة من كبر **واخرج** عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة **واخرج** عن جابر قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال يارسول الله ما الموجبات قال من مات لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل
النار **واخرج** الحاكم عن محمد بن سماعة عن رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله الفردوس فاذا سئله
الجنة وان اقبل الفردوس ليسمعون اطيب العرش **واخرج**
الترمذي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة مائة درجة وان العالمين اجتمعوا في احد
لوسعونهم وقال ابن وهب اخبرني عبد الرحمن بن زياد
ابن النعمان انه سمع عتبة بن عبد الصمي يذكر عن حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة مائة درجة
بين كل درجتين ما بين السماء والارض اول درجة منها دور
ويوتها وابوابها وسورها ويوتها وسورها ومغاليقها
من فضة والدرجة الثانية دورها ويوتها وابوابها وسورها
ومغاليقها من ذهب والدرجة الثالثة دورها ويوتها
وابوابها وسورها ومغاليقها من باقوت ولؤلؤ ورجد
وسبع ونشعون درجة لا يعلم ما هي الا الله **واخرج** الشيخان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
ليبتكم بالجنة من رموزات الله لا يلقى بها الا يرفع الله
بها درجاته وان العبد ليتكلم بالجنة من سخط الله
لا يلقى بها الا لا يهوى بها في نار جهنم **واخرج** مسلم عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لكم
علم ما يحول الله بها خطايا ويدفع به الذنوب قالوا بلى
يارسول الله قال اسمع اوصي فعلى الكفاية وكثرة الخطا
الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط
واخرج ابو داود والترمذي وصححه وابن ماجه وابن
حبان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت
تزل في الدنيا فان منزلت احدا من القرآن **واخرج** ابن عباس
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال
لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقراه ويصعد
بكل آية درجة حتى يقرأ الاخر شي معه **واخرج** ابن المبارك
عن ابن عمر قال كل آية من القرآن درجة في الجنة ومصباح
في بيوتكم **واخرج** الطبراني عن فضالة بن عبيد وعم
الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ عشر
آيات في ليلة كتب له قطار والقطار خير من الدنيا وما
فيها فاذا كان يوم القيامة يقول لك اقرأه وارتق بكل آية درجة
حتى ينتهي الي آخر آية بعد يقول ربك العبد اقبل فيقول
العبد بيده يا رب انت اعلم يقول هذه الجدة وهذه
النعيم **واخرج** الهيثمي في الشعب عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحمد عدد
اي القرآن من دخل الجنة من اهل القرآن فليس فوقه
درجة قال الخطابي من استوفى جميع القرآن استوفى افضى
درج الجنة في الاخرة ومن قرأ جزءا منه كان رتبه في الدرج على
قدر ذلك **واخرج** ابن المبارك في الزهد عن ابي المكي
الناجي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدرجة
في الجنة فوق الدرجة كما بين السماء والارض وانه العبد ليرفع
بعباده فيبلغ له برق يكاد يخطط بصره فيخرج لذلك
فيقول ما هذا فيقال هذا نور احبك فلان فيقول اخي فلان
كنا نعمل في الدنيا خبيعا وقد فضل على هذا فيقال له ان كان

افضل

افضل منك ثم يجعل في قلبه الرضخ حتى يرضى **واخرج** ابن المبارك
وابو يعقوب عن عوف بن عبد الله قال ان الله ليبدل خلقا الجنة
فيعطهم حتى يتلوا وفوقهم ناس في الدرجات العلاء اذا
نظروا اليهم غرورهم فيقولون بارئنا كذا معهم فيم يفتلن
علينا فيقال ههناك ههناك ههناك انظر انوار اجودك ليسمعوا
ويخطون حين تزلزل ويقولون جئنا مؤمنين وشيخوخ
حين يفتنون **واخرج** ابراهيم بن سعيد جده عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزلت لكوت
له عند الله الخزنة الرضخية فما يبلغها يعمل فيها ان الله
يبتليها بما يكره حتى يبلغها **واخرج** ابراهيم بن جديرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة درجة لابن ابي
الاصحاب الصوم **واخرج** الاصبغاني عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لدرجة
لا يراها الا ثلاثة امام عادل وذو رحم وسوك وذو عمل منصور
واخرج هناد عن ابن عباس قال يدفع الله للمسلم ذرية
واما كنوا في العمل ودونه ليعرف الله عبيته ثم قرأ والذين امنوا
واستعانهم ذرياتهم بايمان الحنبليهم ذرياتهم واخرج ابي عدي
وابو يعقوب عن ابن عباس مرفوعا بلفظ ذرية المؤمن في درجة
واما كنوا ذرية في العمل المتق بهم عنده ثم قرأ والذين امنوا
الى قوله وما المتق بهم من علمهم كل شيء قال ما نقصنا الا حشا
اعطينا البنين واخرج ابن مردويه والصبغاني بلفظ
اذا دخل الدخول الجنة نسأل عن ابويه ورحلته وولده فقال
لهم يبلغوا درجاتك وعملك فيقال يا رب لقد عملت في دنيكم